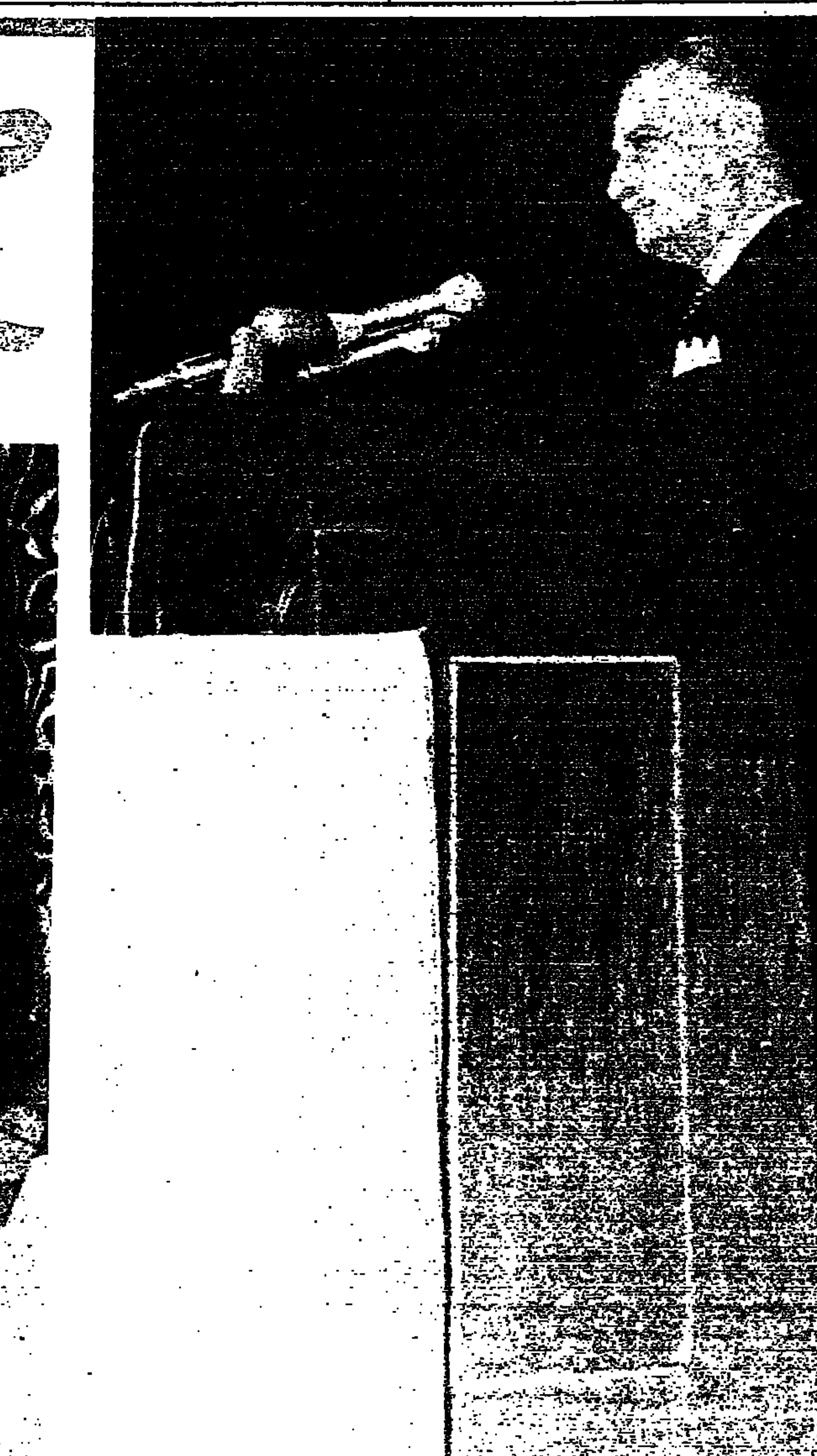
١٢ **الأنوار** ٣٥

AL-ANWAR - Beyrouth 3 Mai 1970 11e Année No. 3413

بيروت الاحد ٣ أيار ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٤١٣



الرئيس عبد الناصر يلقي خطابه التاريخي مساء امس الاول (صورة من مكتب « الانوار » بالقاهرة ـ تصوير رشاد عنابر)



الجماهير تهتف لعبد الناصر اثناء الاحتفال الكبير الذي اقيم في « شبرا الخيمة » مساء امس الاول

رحبت بيروت وبقية العواصم العربية بالخطاب التاريخي الخطير الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر مساء امس الاول . اعتبر الخطاب نقطة تحول حاسمة في المعركة المصرية التي يخوضها العرب ضد العدو الاسرائيلي والدول التي تدعمه وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامركية (اصداء الخطاب في لبنان والدول العربية على الصفحتين ٢ و٥) .

وفي واشنطن ، التزمت الحكومة الامركية الصمت أمس ، ولم تصدر اي تعليق على خطاب الرئيس عبد الناصر .

ولكن وكالة « رويتر » نقلت عن دبلوماسيين في واشنطن قولهم :

« ان الخطاب سيزيد في حدة الوضع المتوتر بالشرق الاوسط .. وانه اذا نفذ الرئيس عبد الناصر تهديداته فان ذلك قد يعني استئناف القتال بشكل واسع بين العرب واسرائيل . »

وقال السناتور الامركي روبرت غريفين مساعد زعيم الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الامركي : ان قرار الرئيس نيكسون ارسال قوات الى كمبوديا يشير الى انه سيلتزم بتعهده في المحافظة على ميزان القوى في الشرق الاوسط ايضا .

واضاف قائلا لقد قال الرئيس نيكسون انه سيتخذ جميع الخطوات الضرورية لحماية القوات الامركية في فيتنام ، وقد فعل ذلك ، وان تصديق الرئيس الامركي ليس موما بالنسبة الى جنوب شرق اسيا فقط وانما كذلك بالنسبة الى الشرق الاوسط .

اما في تل ابيب ، فان التعليق الوحيد على خطاب الرئيس عبد الناصر جاء من ابا ايبان وزير خارجية العدو الذي قال : ان خطاب عبد الناصر يهدف الى مواصلة الحرب في الشرق الاوسط .

واضاف ايبان قائلا : ان عبد الناصر اراد في خطابه تخويف العالم لكي يمتنع عن مساندة اسرائيل .

نص خطاب عبد الناصر

هذا ، وتنشر « الانوار » على الصفحات ٦ و٧ و٨ نص الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس عبد الناصر .

وقد وجه الرئيس عبد الناصر في خطابه نداء الى الرئيس الامركي نيكسون ، اعلن فيه : اذا كانت امركا تريد السلام في الشرق الاوسط فعليها ان تأمر اسرائيل بالانسحاب .. واذا رفضت اسرائيل ذلك فعلى امركا ان تكف عن دعمها عسكريا واقتصاديا وسياسيا .

واضاف الرئيس عبد الناصر قائلا : انني اقول لنيكسون ان هناك لحظة فاصلة قائمة في العلاقات العربية ـ الامركية .. اما ان تكرس القطيعة الى الابد .. واما ان تكون بداية اخرى جادة ومحددة .

واعلن الرئيس عبد الناصر : لقد قررنا القيام بمبادرة عربية على اوسع نطاق وسنرسل رسلا الى جميع الدول العربية لابلاغها وجهة نظرنا .

وقال : ان اخضاع الامة العربية وفرض الاستسلام عليها فوق طاقة امركا وفوق طاقة اسرائيل .

وكشف النقاب عن نص مذكرة امركية سرية سلمت الى القاهرة في ٢ شباط الماضي ، وقال : ان امركا تريد ان تستمر اسرائيل في ضرب الاهداف العسكرية والمدنية داخل مصر .

واشاد الرئيس عبد الناصر بموقف الاتحاد السوفياتي . واعلن ان الاتحاد السوفياتي يساعدنا لكي نحرر اراضينا ونصون استقلالنا .

واكد ان القوات المسلحة المصرية قد استعادت زمام المبادرة في القيام بعمليات ضد العدو الاسرائيلي .

واعلن : انني عند كلامي في اننا سنرد على اسرائيل بضرب المدنيين ولكننا يجب ان نضمن الاستمرار ونختار التوقيت .

ماذا ستفعل امركا ؟

السؤالان الخطيران المطروحان ، بعد خطاب الرئيس عبد الناصر هما : ماذا ستفعل امركا ؟ وما هي الخطة التي سوف يقترحها الرئيس عبد الناصر على الدول العربية في حال تجاهل امركا لندائه ؟

الذين يعرفون الرئيس العربي ويتتبعون خطواته ، منذ صعود نجمه في سماء المشرق العربي ، لم يساورهم الشك في ان لهجته ، هذه المرة ، هي لهجة الواثق من حقه ومن نفسه . والخطاب ، في معظمه ، موجه للرأي العام العالمي ولامركا بنوع خاص . وقد تكون غايته الاولى ايضاح الحق العربي في تحرير الاراضي المحتلة قبل استئناف المبادرة المؤدية لذلك . وقد تكون غايته الثانيه قطع الطريق على التناتاج الاسرائيلي الجديد واعطاء امركا حجة وعدم الاستجابة له او التذرع به « لفتنمة » الشرق الاوسط . وقد تكون غايته الثالثة توحيد صفوف الدول والشعوب العربية التي تبعثرت ، بعد مؤتمر القمة العربي الاخير .

ولكن مهما كانت الغايات الدبلوماسية والسياسيه منه ، فان الخطاب يكرس نفاد الصبر العربي ووضع حد للغرور الاسرائيلي من جهة ، وللازدواجية السياسية الامركية من جهة اخرى .

واختيار الرئيس عبد الناصر لهذه الفترة بالذات ، في توجيه هذا الانذار الاخير لامركا ولاسرائيل ، يمكن اعتباره ضربة موفقه . فامركا غارقة حتى اذنيها في الشرق الاقصى وغير قادرة على اشعال فيتنام ثانية في الشرق الاوسط .

والانطباع العام الذي عاد به سيسكو من جولته في المنطقه هو ان امركا لا تستطيع ان تحظر ، في مساعدة اسرائيل على التمادي في اغتصابها واعتداءاتها ، ابعد مما خطته حتى الان دون ان تفقد آخر اصدقائها في المنطقة ودون ان تعرض مصالحها للتصفيه .

ان الخطة العسكريه التي وضعتها مصر ، بمساعده الاتحاد السوفياتي ، لردع الاعتداءات الاسرائيلية الجوية واستنزاف قوى العدو في سيناء ، لا يمكن لاسرائيل ان تجابهها او ان تفشلها دون تدخل امركا المباشر وبالتالي تعريض السلام العالمي للخطر .

بعض المراقبين الذين يدركون كل هذه الحقائق ، يستبعدون تراجع امركا امام هذا الانذار ، لان التراجع الامركي من شأنه ان يقود الى تراجع اسرائيلي ما زالت غولدا مابر تؤكد استحالته وخطره المميت على اسرائيل . ولكن البعض الآخر يؤكد ان امركا باتت مقتنعة بان اسرائيل يجب ان تراجع .

وسواء تراجعت امركا ام امعنت في ظلالها ، فان خطاب الرئيس عبد الناصر يشكل نقطة تحول كبرى في مجرى معركة المصير . وهو تحول كانت تنتظره الشعوب العربية ، بل كانت تؤمن بان الرئيس عبد الناصر هو الوحيد المؤهل لاحداثه . وهي اليوم تقف صفا واحدا وراءه بانتظار الخطوة التالية .

باسم الجسر

اعنف حملة اميركية ضد نيكسون بعد قراره بغزو كمبوديا

اثار الغزو الاميركي لكمبوديا الذي بدا فجر امس الاول ، اعنف حملة اميركية وعالمية على نيكسون الذي اتخذ قرار الغزو .

اجتاحت معظم الجامعات والمعاهد الاميركية العليا تظاهرات صاخبة احرق الطلاب خلالها صور نيكسون وهتفوا بسقوطه ووصفوه بالقاتل وطالبوا باستقالته ، كما هاجموا مكاتب التجنيد بالقنابل .

وصف السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، قرار الغزو بانه يعتبر دليلا على التهور وقصر النظر ، ووصفه السناتور ادوارد كنيدي بانه قرار مجنون . وقال هيوبرت همفري نائب الرئيس الاميركي السابق بانه قرار مشحون باخطار جسيمة .

ندد زعماء عالميون عديدون بالغزو الاميركي لكمبوديا وحذروا بانه قد يهدد بتفجير حرب عالمية .

(التفاصيل على الصفحة ٩)

AILAND

CAMBODIA

SOUTH VIETNAM

هكذا عند الأصل

نيكسون يعلن قراره بغزو كمبوديا يوم امس الاول ، مشيرا على الخريطه الى المواقع التي انطلق منها للغزو (صوره بالراديو من ا . ب)

مقال هيكل يوم الجمعة المقبل

ذكرت « الاهرام » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ، ان الاستاذ محمد حسنين هيكل لم يتمكن من كتابة مقاله الاسبوعي « بصراحة » في ذلك اليوم ، وسوف يستأنف كتابته في الاسبوع المقبل .

المدفعية المصرية تقصف العدو

شنت القوات المصرية غارة تقصف مطارة للعدو ، واعطبت اخرى ، كما اشتبكت ... في تراشق عنيف بالمدفعية ... قناة السويس امس ، استمر حوالي ... ساعات .

وقد اعلن ذلك متحدث عسكري في القاهرة ، وقال ان التراشق شمل القطاع الجنوبي من قناة السويس ، وقد تمكنت قواتنا خلال هذا التراشق من قصف مركز ... اسلحتها الثقيلة ، ضد مدفعية العدو ومعدات ... وقوية ... في ذلك القطاع .

هكذا منه الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
صاحبة التحرير سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول عزت صافي
المدير العام بسام فريحة
الاعلانات ، مكتب خاص - بناية صمدي
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
في لبنان : ٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

لبنان يتجاوب مع خطاب عبد الناصر

اجماع على اتخاذ موقف حازم من اميركا ردًا على دعمها لاسرائيل

كرامي : لم يعد امام العرب الا الخيار بين الموت الشريف والحياة الكريمة

جنبلاط : يجب ان يشعر الاميركيون بان مصالحهم في الشرق لم تعد مؤمنة

الجميل : خطاب عبد الناصر صدى صوت مئة مليون عربي

جاءت اصداء خطاب الرئيس عبد الناصر على الصعيدين الحكومي والنيابي داعية الى اتخاذ موقف حازم من اميركا في ضوء الجواب المنتظر من اميركا . قال الرئيس رشيد كرامي ان على اميركا ان تحدد موقفها لتظهر انها حرة في سياستها واعلن ان العرب اصبحوا في خيار بين الموت الشريف والحياة الكريمة . ودعا كمال جنبلاط الى جعل الاميركيين يشعرون بان مصالحهم في الشرق غير مؤمنة حتى يعدلوا سياستهم . وقال وزير الانباء السيد عثمان الدنا « آن لنا نحن العرب ان نحدد موقفنا بصراحة وجرأة من الدول التي تدعم اسرائيل » . واعلن الوزير الجميل ان خطاب الرئيس عبد الناصر هو صدى صوت مئة مليون عربي ، وقال ان اميركا واقعة تحت الضغط الاسرائيلي في عدائها للعرب بغير حق ولا عدل .

وقد استهل رئيس الحكومة تعليقه على خطاب الرئيس عبد الناصر بقوله :

لقد عبر الخطاب عن احاسيس العرب وشرح موقفهم المنبثق من حقهم في الدفاع عن سيادتهم واوطانهم وتحرير الارض التي تحتلها اسرائيل وصيانة حق الشعب الفلسطيني ، وهذه معان لا بد من تاكيدها والالتزام بها لتعلم اسرائيل بان ما من عربي الا ويؤمن بذلك ، وهو مستعد للنضال المستمر من اجلها مهما حاولت اسرائيل عن طريق الدعاية المغرضة والاعتداء الغاشم استغلال موقف اميركا ، هذا الموقف الذي يدعو الى التساؤل ، ذلك لان المركز والمسؤولية اللذين يضفان عليها ، نظرا للدور الذي تؤهل نفسها للقيام به في السياسة الدولية ، يفرض عليها التقيد بالمبادىء الاساسية ، مبادىء العدل والحق والسلام ، كما يفرض عليها احترام حقوق الشعوب حتى تكون جديرة بالرسالة والدور اللذين تتطلع لحملها .

الضغط الصهيوني

واضاف الرئيس كرامي : لذلك فان على اميركا ان تحدد موقفها لتظهر امام الرأي العام في كل مكان بانها حرة في سياستها وتحديدها لمواقفها من الضغط الصهيوني الذي بات الكثير يعتقد بانه هو الموجه لسياسة تلك الدولة الكبيرة ، وهذا ما لا يتفق مع الدور الذي نريد أن تلعبه في العالم وعند ذاك نتمنى عليها ان تعود لسياسة العزلة القديمة لتريح وتستريح .

ثم قال : ولكن املنا ، وقد وصلت الامور الى المفترق الذي يجب أن تتوضح معه المواقف ، املنا بان مبادىء الشعب الاميركي الذي لا يختلف عن اي شعب اخر ستحمل الرئيس نيكسون على القيام بالواجب الذي لا بد وان يجعله يراعي مصالح دولته في منطقتنا ، وبالتالي احترام حق وسيادة العرب في بلادهم واوطانهم . لانه كما اوضح الرئيس عبد الناصر في ندائه المخلص لم يعد ، وقد وصلت الامور الى ما وصلت اليه ، بعد أن ضربت اسرائيل عرض الحائط بشرعة هيئة الامم المتحدة وميثاق مجلس الامن وبالرأي العام الدولي ، وبحق الشعب العربي واستسلمت لاطماعها وعنصريتها ، لم يعد امام كل ذلك من خيار للعرب الا أن يختاروا بين الموت الشريف والحياة الكريمة ، وهم لا شك سيعملون واجبهم في الدفاع عن وجودهم وعن ارضهم ومقدساتهم .

وقال الرئيس كرامي : واذا لم يكن بد من ركوب الاسنة فمندها يجب أن تعلم أميركا بان اختبارها كذلك يتوقف عليه مصير السلام في هذه المنطقة وربما في غيرها .

لذلك فان الصراحة والايمان والقوة التي تجلت في خطاب الرئيس عبد الناصر تبعث على الثقة والاطمئنان وتبشر بالنصر القريب باذن الله .

جنبلاط : مصالح اميركا

وقال وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط : تعليقا على خطاب الرئيس جمال عبد الناصر نرى من واجبنا الوطني أن نؤيد ما قاله الرئيس والقائد العربي الكبير ، وخصوصا في ما يتعلق بموقف الولايات المتحدة الاميركية الذي لا يمكن تبريره أو القبول به أو السكوت عنه في أي حال .

وكنا اشرنا سابقا قبل وبعد معركة الخامس من حزيران الى ضرورة القيام بعمل تشعر معه السياسة الاميركية بأن مصالحها في الشرق لم تعد مؤمنة وطالبنا بتأميم الحصص التي تملكها الشركات الاميركية في النفط وتخفيض معاملاتها التجارية مع هذه الدولة وتحويلها الى الدول الاوروبية الصديقة .. وهنا المسؤولية الاولى تقع في التعبير عن السخط العربي الشامل ازاء السياسة الاميركية على تصرف بعض دول النفط المعروفة التي لا تزال تعتبر نفسها صديقة للولايات المتحدة وتستند الولايات المتحدة اليها في سياستها العامة المعروفة .

واضاف جنبلاط : عندما يشعر حكام واشنطن بانهم فقدوا كل تأييد لهم أو صداقة في العالم العربي واخذت مصالحهم تهدد بشكل مباشر فانهم سيتحولون عن السياسة الظالمة التي ينتهجونها والتي لا يمكن نعتها بأي حال الا بالسياسة المتعامية عن الحق الدولي وعن ابسط حقوق الانسان الطبيعية للحفاظ على وطنه وأرضه وفي العودة اليهما .

واخيرا قال : واننا نتوجه بهذه المناسبة الى الشعب الاميركي الذي تحاول بعض الفئات المالية والاقتصادية أن تبعد صوته وان تمنعه من أن يتحرر وان يمارس سياسة تتفق مع تقاليد الولايات المتحدة الاميركية وتتوافق مع مصالحها وندعوه الى ان يعي الحقائق كما هي وان يتمرد على الاوضاع الكيفية المفروضة عليه .

الجميل : صوت مئة مليون

وقال وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل ان خطاب الرئيس عبد الناصر هو الصدى الحقيقي للصوت الذي يردده مئة مليون عربي في هذه المنطقة من العالم .

واضاف : اعتقد انه ما من احد يستطيع ان يتهم العرب بانهم ضد الولايات المتحدة الاميركية ومع الاتحاد السوفياتي . فالعرب لا مع هذا ، ولا مع ذاك .

وقال الوزير الجميل ان كل عربي في هذه المنطقة يردد نفس الشيء الذي قاله الرئيس عبد الناصر ، فالعرب لا يريدون معاداة اميركا ، وليس من مصلحتهم معاداتها . ولكن على الولايات المتحدة الاميركية أن لا تجر العرب الى معاداتها وتجبرهم على الاتجاه بطريق اخر .

الضغط الاسرائيلي

واضاف : ان الولايات المتحدة تتاثر بالضغط الاسرائيلي سواء من حكومة تل ابيب ، أو من الاسرائيليين الاميركيين ، فتتصدى لمعاداة العرب رغم أن ذلك هو ضد مصلحة الشعب الاميركي نفسه ، ولكن هذا الواقع لن يدوم فغدا عندما يدرك الشعب الاميركي ويعرف كيف أن الاسرائيليين الذين يحملون الجنسية الاميركية ، يعتبرون أنفسهم اسرائيليين قبل أن يدينوا بالولاء لجنسيتهم الاميركية ، مما يسبب لاميركا خسارة منطقة لها اهمية دولية استراتيجية واقتصادية وسياسية ، عند ذلك من الطبيعي أن يتحول عطف الشعب الاميركي على اسرائيل الى عداء سافر وخصومة عنيفة ، تماما كما حصل لليهود في بعض دول أوروبا ، وفي فرنسا بشكل خاص بعد الحرب العالمية الاولى .

الحل العادل

ومضى وزير الاشغال يقول : وبعد كل هذا فانا أعتبر أن أميركا الدولة التي تمكنت من حل مشكلة القمر ، والتي أعطت العالم الكثير من الحضارة سوف نجد انه من مصلحة شعبها ومصلحتها ، أن نجد حلا عادلا لازمة الشرق الاوسط ، حتى لا تجعل من العرب أعداء لها .

وقال : واعتقد انه بعد انقضاء اكثر من عشرين سنة على هذه القضية ، حان الوقت لكي تحل حلا عادلا . وهذا الحل بنظري ليس بيد هيئة الامم المتحدة ولا بيد مجلس الامن ، بل انه بيد أميركا وروسيا ، وانا اعتبر أن الحل بيد اميركا اكثر من غيرها .

واخيرا قال الوزير الجميل : ان الشعوب الضعيفة ، والمغلوبة على أمرها تضع كل أمالها في الشعب الاميركي الذي يعد من أرقى شعوب العالم والتي لا يقبل الظلم ولا يقبل الا العدل والانسانية .

الدنا : بصراحة وجرأة

وعلق وزير الانباء السيد عثمان الدنا على الخطاب بقوله :

لقد كان خطاب الرئيس عبد الناصر واضحا ومعبرا أصدق تعبير عن اماني وشعور العرب في

— البقية على الصفحة ١٠ —

« الاحرار » يشتركون بمهرجان الكتائب و« الكتلة » تقاطع والدستوريون يدرسون

اعلن وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل ان حزب « الوطنيين الاحرار » سيشترك في المهرجان الشعبي الذي دعت الكتائب لاقامته يوم ١٠ ايار الجاري . اما « الكتلة الوطنية » فقد قررت مقاطعة المهرجان في حين يستمر الحزب الدستوري في درس الوضع لتحديد موقفه .

وقال الوزير الجميل ان الرئيس الاسبق شمعون اعرب له عن تأييده للمهرجان الشعبي ، واكد له استعداد « الاحرار » للاشتراك فيه على نطاق واسع .

واضاف الوزير الجميل : انني اكرر دعوة حزب « الكتلة الوطنية » والحزب الدستوري وبقية الاحزاب للاشتراك في هذا المهرجان الذي لا يقصد منه الاساءة الى اي فريق اذ ليس هو من اجل اليمين او ضد اليسار ، بل لفئة من اللبنانيين تريد ان تعبر عن وجهة نظرها وتؤكد ان لا خلاف لا على القضية الفلسطينية ولا على العمل الفدائي لان القضية الفلسطينية ، قضية عدل وانصاف ولان العمل الفدائي هو عمل مقدس ولا يستطيع احد ان ينكر على الفدائي نضاله وكفاحه من اجل استعادة ارضه .

واعلن الجميل : « انني اقول انه لا خلاف حول هاتين القضيتين كما يحاول البعض ان يقول او تقل .

وقال : اننا نعيش في ظل نظام ديمقراطي ، وكل فريق يريد ان يغير الواقع يستطيع ان يتبع الوسائل المشروعة لاقناع الآخرين .

موقف اده

اما السيد ريمون اده فقد اعلن عدم موافقته على اشتراك « الكتلة الوطنية » في المهرجان الكتائبي . وابلغ الرئيس الاسبق شمعون انه يعتبر هذا المهرجان « موجها به للتكرزة بوزير الداخلية » .

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

بانتظار الجواب عن الخطاب

ماذا يكون موقف لبنان ؟

قضية لبنان في هذه المرحلة ليست في مجلس الوزراء ، ولا في مجلس النواب ، ولا هي طبعا في الخلافات العارضة بين نهج وحلف - حتى ولا هي معركة رئاسة الجمهورية .

قضية لبنان ، كما هي قضية كل بلد عربي ، اصبحت في الخطاب الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر ، وحدد فيه مستقبل العلاقات مع اميركا بجملة واحدة : « اما قطيعة نهائية والى الابد مع الولايات المتحدة واما بداية جديدة » .

بعد هذا الخطاب تعود الكلمة الى اميركا .

فقد جاءت كلمة الرئيس عبد الناصر واضحة حاسمة .

والسؤال الان : اذا لم تستجب اميركا لنداء الصراحة والحق هل تكون مواقف الدول العربية واضحة حاسمة ؟

بالنسبة للدول العربية الاخرى لا ندري كيف ستكون مواقفها .

اما بالنسبة للبنان فيجب ان يكون السباق الى اتخاذ المبادرة الجريئة

قد يقال : « لماذا لبنان اولا » ؟..

وهذا هو الجواب :

هناك عدد كبير من الرسميين والسياسيين يقولون ان دور لبنان في القضية الفلسطينية هو سياسي واعلامي اكثر مما هو عسكري .

ويشددون على ان تاثير لبنان في الاوساط الدولية ابلغ من تاثير بعض الدول العربية الاخرى وذلك « باعتبار ان لبنان لا يتخذ مواقف عاطفية » .

على هذا الاساس ، وانطلاقا من هذا المبدأ ، يحين موعد دور لبنان الاساسي في هذا الظرف .

واذا كان لنا ان نستبق الموقف اللبناني الرسمي من سياسة اميركا بعد انذار الرئيس عبد الناصر فاننا لا نستنتج ، لان هذا الموقف تحدد وتوضح في ثلاثة تصريحات صدرت امس :

قال الرئيس رشيد كرامي : « ان على موقف اميركا سيتوقف مصير السلام في منطقة الشرق الاوسط وغيرها ، وان على العرب ان يختاروا بين الموت الشريف والحياة الكريمة » .

وقال وزير الانباء الاستاذ عثمان الدنا : « آن لنا ان نحدد مواقفنا بجرأة من الدول التي تدعم اسرائيل عسكريا وماديا »

وقال وزير الخارجية : « اننا ننتظر الخطوات التي ستتخذها اميركا بعد خطاب الرئيس عبد الناصر لنحدد موقفنا » .

اذن ، لقد سجل لبنان الرسمي موقفا مبدئيا محترما والزم نفسه بعهد على مستوى عال .. وهو ان يكون له موقف اخر من اميركا في ضوء جوابها العملي على نداء الرئيس عبد الناصر .

ماذا يكون جواب اميركا ؟

لا ندري .. وليس من شأننا ان ندخل في تفاصيل هذا الجواب قبل معرفته .

ولكن ، ما يهمنا هو الموقف اللبناني الرسمي الذي سيكون بعد الجواب الاميركي اذا جاء سلبيا .

في هذه الحال لا مجال للتردد في اعلان القطيعة مع اميركا ..

ونكرر بان المبادرة يجب ان تأتي من لبنان دون العودة الى القاعدة التقليدية التي تقول « بان لبنان يتخذ مواقفه على اساس الاجماع العربي » .

طبعا ، لا بد من العودة الى مجلس الجامعة العربية اولا .

ولكن من الضروري والواجب ان يعود لبنان الى مجلس الجامعة رافعا شعار القطيعة مع اميركا اذا تجاهلت النداء المخلص الذي اطلقه الرئيس عبد الناصر ، واستمرت في سياسة العداء للعرب ، وفي سياسة الدعم العسكري والمادي لاسرائيل .

يجب ان نستعد لرفع هذا الشعار ، ولا لوم علينا ، ولا على اي دولة عربية اخرى .

ذلك لان لبنان الرسمي تسامح مع اميركا سياسيا الى ابعد حد . وسار معها اقتصاديا الى حد الهلاك .

ولقد اعطى لبنان « المثل الصالح » في التعامل الدبلوماسي مع اميركا فكسب الكثير من العداوات ولم يكسب ولا صداقة .

ومع كل ذلك لم تحترم اميركا هذا الموقف اللبناني ، ولم تراع مصالح هذا البلد ومستقبله ومصيره بل حاولت ان تخدعه بتصريحات مائعة محشوة باوهام الضمانات من نوع التصريح المشهور الذي ادلى به سيسكو .

وفي حين كانت هذه التصريحات على سبيل الاستهلاك اللبناني والعربي كانت الطائرات الاميركية التي تحمل نجمة اسرائيل تضرب قرانا الجنوبية وتقتل اطفالنا ونساءنا وتحرقهم بالنابالم .

وفي الوقت نفسه لم تحاول اميركا ان تبدي اسفا ، ولو من قبيل التغطية ، وهكذا كان موقفها عندما ضربت طائراتها المصانع والمدارس المصرية وقتلت العمال والاطفال .

امام كل هذه المجازر والفظائع البربرية التي ترتكبها اسرائيل يكتفي الرئيس الاميركي نيكسون بقراءة التقارير ثم يصمت .

ولكن عندما تخترع اسرائيل كذبة ، من نوع كذبة اشتراك الطيارين السوفيات في العمليات المصرية الجوية ، فان نيكسون ينهز ويتظاهر بالاضطراب والقلق ويلجأ الى درس الاجراءات التي يجب ان تتخذ .

وهنا يجب التذكر بان تمثيلية الانفعال الاميركي بعد اطلاق الكذبة الاسرائيلية كانت اشد من تمثيلية الانفعال الاسرائيلي .

ذلك ان تل ابيب اطلقت تلك الكذبة في الصباح وبعد ساعات قليلة كان البيت الابيض « يدرس الموضوع باهتمام ويعرب عن قلقه » ، وكانت التمثيلية مفضوحة خالية من الذكاء والبراعة .

وليس هذا غريبا لان اميركا سقطت مكشوفة على مسرح التمثيل الاسرائيلي ، ولم تعد تراعي الاساليب الدبلوماسية البدائية .

لقد جاهرت بانحيازها الكلي لاسرائيل ؛ بل جاهرت بتبنيها اسرائيل المعتدية المحتلة ، وجاهرت بعدائها التام للعرب ، ثم اوفد نيكسون مبعوثه الخاص سيسكو ليقول لبعض رؤساء العرب « الرئيس الاميركي اتخذ ثلاثة مواقف ايجابية من العرب فلم يلمس منهم اي ردة فعل ايجابية » .

ويبدو ان نيكسون يريد ان يقول للعرب « سأستمر في عدائكم نكاية بكم » .

اما المواقف التي يعتبرها نيكسون ايجابية بالنسبة للعرب فهي لا تعدو كونها مواقف تتسم بطابع ضئيل من الحق والعدل ، او انها محاولة للالتزام بجانب الحق والعدل .

ولكن المحاولة لم تأخذ طريقها الى التنفيذ ، لان نيكسون عندما ارجأ تسليم الدفعة الثانية من « الفانتوم » لاسرائيل منحها مئات ملايين الدولارات ثمن سكوتها عن التأجيل .. ولم تسكت .

وهكذا يبدو ان الرئيس الاميركي افترض اتخاذ مواقف عادلة وطلب ثمنها من العرب سلفا ، وهو المديون للعرب بثقة كانوا قد وضعوها به ، فضلا عن انه مديون لعشرات الوف الضحايا الذين سقطوا ثمنا للعداء الاميركي .

لذلك ، فان اي موقف يتخذه لبنان ، او اي دولة عربية اخرى ، ضد اميركا يكون الموقف الذي تفرضه العدالة والكرامة .

جنبلاط يحضر اجتماع لجنة الادارة والعدل

تعقد لجنة الادارة والعدل جلسة قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل لدرس مشروع فصل قوى الامن الداخلي عن الجيش الذي تقدمت به جبهة النضال الوطني .

واعلن الوزير كمال جنبلاط انه تبلغ هاتفيا هذه الدعوة ، وسيحضر يوم الثلاثاء ويشرح لاعضاء اللجنة الغاية من وضع هذا المشروع .

معوض يحلل معركة السبعين

يجري نادي الشراع في انطلياس يوم الثلاثاء القادم مقابلة في دير مارالياس مع النائب السيد رينيه معوض موضوعها « معركة السبعين ، قضايا ومواقف » ويرد النائب معوض على اسئلة اعضاء النادي بشأن معركة رئاسة الجمهورية .

دعوة المجلس لجلسة الثلاثاء

وجهت امس رئاسة مجلس النواب دعوة برقية الى النواب لعقد جلسة في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل لدرس المشاريع المدرجة في جدول الاعمال .

وقد اجل رئيس مجلس النواب السيد صبري حمادة موعد انعقاد لجان المال والدفاع والعدل التي دعيت للاجتماع في ٧ ايار الجاري الى ٤ منه لدرس مشروع قانون فصل قوى الامن الداخلي عن الجيش لمصادفة يوم الخميس عطلة رسمية .

وتأجل اجتماع لجنة الصحة العامة النيابية ايضا من الخميس ٧ ايار الى الخميس ١٤ منه للسبب نفسه .

وزير الاعلام الاردني يصل غدا

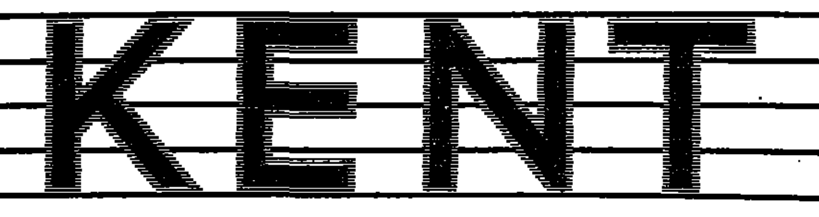
يصل الى بيروت في الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاثنين ، وزير الاعلام في المملكة الاردنية السيد صلاح ابو زيد ، تلبية لدعوة من وزير الانباء السيد عثمان الدنا .

وسيستقبله في المطار الوزير الدنا وكبار موظفي وزارة الانباء ورجال الاعلام . ويقابل الوزير الضيف خلال زيارته رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وتجري بينه وبين الوزير الدنا مباحثات بشأن التعاون الاعلامي بين لبنان والاردن ووسائل تعزيزه وتعميقه لتمكينه من اداء دوره الرئيسي في خدمة القضايا العربية .

قبلان يعود الى سلك القضاء

وافق مجلس الوزراء ، في اجتماعه الاخير ، على ان يعاد المدير العام لوزارة العدل السيد حسن قبلان بناء لطلبه الى سلك القضاء العدلي وبنفس وضعه كالذي استمر فيه منذ ١٦-٢-١٩٥٩ .





مهرجان "الحزب التقدمي الاشتراكي" في اول ايار

جنبلاط: عدد مؤيدينا ومناصرينا بلغ مئات الالوف

قال وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط: ان ظروف لبنان تبدلت وتغيرت كثيرا ونرقب تغيرا اسرع واوسع . وذكر ان مؤيدي ومناصري «الحزب التقدمي الاشتراكي» في البلاد قد بلغوا مئات الالوف . وقال جنبلاط في المهرجان الخطابي الكبير الذي اقامه الحزب التقدمي الاشتراكي يوم امس الاول ، بمناسبة الاحتفال بذكرى تاسيسه وعيد العمل: ان لبنان القديم يكاد يتشرف على ولادة شعب جديد ولبنان جديد يبشر بقرب تحقق النظام الجديد .

وقد تكلم في هذا المهرجان ايضا الذي اقيم في صالة سينما «كابيتول» في بيروت كل من السادة: الدكتور خليل احمد خليل ، كامل العبدالله ، اسعد عقل ، صلاح ابو الحسن ، النائب فريد جبران .

كلمة جنبلاط

وفيما يلي نص الكلمة التي القاها السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي:

« ايها الرفاق في الكفاح ، ايها الاخوان :

« ينقضي في هذا اليوم واحد وعشرون سنة على تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، حزبكم ، حزب الطليعة التقدمية في هذا البلد ومع انطواء هذه المرحلة من نضالكم يكاد لبنان القديم يشرف على ولادة شعب جديد ولبنان جديد يبشر بقرب تحقق النظام الجديد ذاته في لبنان او بعض وجوهه البارزة ، وكم من التبدلات النامية والحاسمة اخذت تبرز في محيطها وفي جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتقنية والثقافية بحيث وضعها القائمون على اسرة الماضي والجالسون على مقاعد المسؤوليات والوجاهات والمتلبسون بحلل التقليد المستمر واقنعته يشعرون بالقلق يزحف من ورائهم وعلى جوانبهم ويسحب البساط الممدود تحت اقدامهم .

وقال: فنحن امام واقع يتبدل ، ولكنه لا يتبدل معظم الاحيان وفق رغباتنا دفعة واحدة .. وقيل في الماضي : ان الثورة هي قاطرة التاريخ وفي الواقع ان الفكر والتنظيم والتحرك هي قاطرة التاريخ وهي التي تجلب الفوق وراءها ضمن ظروف طارئة ملائمة نسبيا .

نظرة الحزب للحكم

واضاف: هذا وكانت نظرة الحزب الى الحكم تتسم بطابع الحقائق في ضوء تحليل الواقع الشعبي تحليلا موضوعيا عمليا ، لان المهم ليس الضياع في النظريات بل الاستناد دائما الى صخرة الواقع كما هو من جهة وكما ينزع الى ان ينفي او يعيد اليه او يصبح من جهة اخرى . فالنظرة الصحيحة تشمل الماضي والحاضر والمستقبل ، فان الحكم في نظر الحزب هو مرحلة تسلم الاداة المادية لتبديل اوضاع المجتمع وظروفه على جميع الاصعدة وهذا شيء طبيعي بان ينزع الحزب الى تسلم الجهاز القادر على تبديل التشريع وعلى تطوير وتغيير اساليب حكم البلاد .

« ولم تكن التجارب التي قام بها الحزب على نطاق الشعب باسره سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٥٨ الا لتزيده وعيا لواقعه وواقع الشعب اللبناني في مراحل تطوره وترشده الى النقائص التي كانت تشوب وتضعف من نضاله واساليب هذا النضال .

وقال: وفي هذه المحاولات التي ارتدت في الحالة الاولى اي سنة ١٩٥٢ طابع اللاعنف والاقناع والارشاد والتوجيه والاستثارة المعنوية وتجلت في الحالة الثانية اي سنة ١٩٥٨ من حيث التنظيم الشعبي والثوري وتوفير الادارة الصالحة وابراز معالم التعاون الديمقراطي الاشتراكي وتصوير بعض هياكل وقوالب تحققه .

تقييم الوثبة الاولى

ومضى جنبلاط قائلا: ووقع في الوثبة الاولى انها :

اولا: كانت ساذجة وعفوية في اعتقادها ان كل شيء في الوضع المتدهور الفاسد الذي كان قائما في العهد الاستقلالي الاول يمكن اصلاحه بتبديل الاشخاص وبالاعتماد على بعض نوايا وافكار نخبة من القيادة التقليدية البرجوازية .

ثانيا: كانت سابقة لاوانها من حيث عدم نضوج الفكر الشعبي واستقرار الوعي العام ، اكان ذلك في صفوف الحزب وكان طري العود طفلا ناميا بالرغم من انتشاره السريع ، كان ذلك على الصعيد الشعبي وكانت البنية المادية والاقتصادية والثقافية لم تتغير بعد الى حد يمكن من الاستمرار في دعم الحركة التي قام بها الحزب انذاك بعد تاسيسه للجبهة الاشتراكية الوطنية ووسائطها ، ولذا كانت النكسة سريعة والارتداد شبه مباشر ... واسهم في ذلك عدم تمكن الحزب من وسائل الاعلام لاجل الاستمرار في تحريك الشعب ودفعه للضغط على الحكام لغاية تحقيق الاهداف التي تضمنتها هذه الحركة الاصلاحية الاولى التي لبست طابعا ثوريا بالرغم من تسييرها بقيادات معظمها في نهجها وتفكيرها من البرجوازية .

واضاف السيد جنبلاط يقول: وفي الواقع اذا ما حللنا بدقة موقفنا انذاك وبواقع البلاد نرى اننا افدنا الكثير من التجربة :

اولا: لاننا ادركنا خطأ الانصراف بدافع عاطفي او تصوري محض على الطريقة الرومانية دون العودة دائما وابدا الى تحليل الواقع وتقييم تناقضاته .

ثانيا: ان مثل هذه النكسة في استمرار التحقيق الايجابي لاهداف الانقلاب الابيض في الثورة الشعبية العارمة انذاك على عفوية وسذاجة ما فيها كان يحتم مواجهتها بحزب اكثر تطورا واعمق تصورا واقدر تكوينا وتنظيما من الاداة .

ثالثا: كان بالامكان التحقيق من مدى هذه النكسة والارتداد عمليا لو لم نخطيء انذاك في عدم قبولنا الاشتراك في الحكم فور وقوع ذلك الحدث ، لتمكيننا من ايجاد محطة استراحة للحزب وللشعب لتقوية اجهزتنا ولتركيز قوانا داخل الحزب والشعب وداخل الادارة في الدولة ، ولاستخدام الحكم ذاته ومشاركتنا فيه كوسيلة للضغط وللتوجيه وللاعلام . ولكن بعض التاويلات الساذجة للنظريات الماركسية كانت تسيطر على تفكيرنا كما هو حال ونسان بعض التشكيلات التي تنشط اليوم في بعض اوساطنا .

على انه بالرغم من حدوث النكسة ، فقد تمكن الحزب من تحقيق بعض مطالب حركة ١٩٥١ — ١٩٥٢ وفي طليعتها :

١ — قانون الاثراء غير المشروع

٢ — تاميم شركة الترامواي وشركة كهرباء بيروت التي كنا اسهمنا في النضال الشعبي والاضراب لاجل وضع حد لاستثمارها .

٣ — اعطاء المرأة اللبنانية حقها في الاقتراع النسبي على الصعيد البلدي والنيابي ، تعديل قانون الانتخاب وتصغير الدائرة الانتخابية بالرغم من الخطا الذي ارتكبه الحزب انذاك في موافقته على تصغير عدد النواب من ٧٧ الى الى ٦٦ .

٤ — ابطال التوقيف الاحتياطي لمحرري الصحف واصدار قانون للمطبوعات جديد اكثر حرية في التعبير والنشر من القانون السابق .

٥ — تضمين قانون الانتخاب النيابي الجديد التدابير التي كان اوصى بها الحزب في دورة ١٩٥١ والتي تضمن حرية الانتخابات من وجهة الحؤول دون التزوير المادي ... وكان لرفاقنا فؤاد رزق وانور الخطيب وشاكر شيبان وسواهم سهم كبير في وضع هذه المشاريع ، كما انه الغي من قانون البلديات والمخاتير مبدأ التعيين فيما عدا قرى الاصطياف . وتلك الضمانات التي سقط لاجلها اخوان لنا شهداء في ساحة الباروك: حمزة ابو علوش وملحم ابو عاصي وفايز قليحان وسجن مائة وعشرون من رفاقنا واخيرا تأمين الحصانة للقضاة ..

احداث ١٩٥٨

وقال: اما بالنسبة لاحداث سنة ١٩٥٨ فلم تعمر تلك الثورة الا بضعة اشهر قبل ان تقوم ثورة العراق ثم تغمر شواطئنا جحافل الاسطول السادس الاميركي فلم يتمكن الحزب في هذه الفترة القصيرة .. بعد ان اتعبه الكفاح السياسي — في مواجهة العهد الاسبق — لم يتمكن الا من تركيز التشكيلات الاولى الرئيسية للشعب اللبناني الثائر .

واضاف قائلا: ويتوجب الاعتراف ايضا ان ما وقع في بيروت وجوارها من حوادث طائفية مصدرها عدم تنظيم الثورة وتعرقل في مدى تفهم فئات كبيرة من الشعب لمقاصدها ، واخر في انتشارها الى مناطق حيوية حساسة ذات اهمية كبرى وفيما عدا ان معظم القيادات التي كنا نتعاون معها مرحليا كان يعوزها الرؤية الواضحة ، وارادة الاهداف التقدمية والوطنية السليمة التي كنا نسعى الى تحقيقها .

التعاون مع الحكم

ومضى وزير الداخلية يقول: وعندما حل الحزب الواقع الشعبي للبلد بعد تلك الاحداث المؤسفة ، تبين له ان عليه ان يختار التعاون في الحكم والمشاركة خصوصا ، وان الحكم في لبنان اخذ يتخذ طابعا من الدرس والتخطيط والايجابية ، وكان من ابرز تحقيقات هذه المشاركة تنظيم الجهاز الاداري وتامين الحصانة لجميع الموظفين .

— تحقيق جهاز الخدمة المدنية وجهاز التفتيش المركزي اللذين كان الحزب اول من طالب بهما في لبنان .

— انشاء مجلس القضاء الاعلى للاشراف المتجدد على القضاء وهيئة التفتيش القضائي .

— انشاء مجلس القيادة لمنع التجاوزات في ترقية ضباط وصف ضباط الشرطة والدرك .

— انشاء نظام المباراة والامتحان وتثبيت الالوف من الموظفين وتامين المساعدات الصحية لهم .

— تطوير الدراسات بحلق الجامعة اللبنانية وانشاء الجامعة العربية وانشاء وزارة التصميم .

في هذا العهد

وفي هذا العهد بالذات وعبر حكومتين اشتركنا فيهما تمكنا من الاسهام والمباشرة في اعمال عديدة في طليعتها . تامين الحرية النقابية لعدد من الاتحادات غير المجازة سابقا .

وتابع يقول: ولن احدث عن دورنا كطليعة وكحزب في الوزارة القائمة من حيث العبور بالبلاد من الثورة الشعبية والثورة الفلسطينية التي انفجرت منذ نيسان حتى تشرين والتي تسببت باكثر من مائة وخمسين شهيدا الى جو الامن والاستقرار النسبي الذي ننعم به ، بالرغم من مؤامرات بعض الفئات وبعض الاجهزة ، وكذلك نشاطنا في تامين التنظيم الفلسطيني وتطبيق ميثاق القاهرة ومضامينه والدفاع عن العمل الفدائي بما لا يتناقض في اي حال مع مصالح اللبنانيين .

وقال: كما لا يفوتني التنويه بالسعي الى ضمان الديمقراطية الصحيحة وتامين الحريات العامة في القول وفي الاجتماع وفي تكوين الجمعيات والاحزاب وفي العودة بالبلاد من اللاشرعية واللادستورية والتدخل الكيفي الى حكم القانون.

واضاف: نلاحظ ان الاسهام في الحكم يكون مجديا للحزب وللشعب اذا كنا حريصين دائما وابدا على ابقاء شعلة الثورة على كل تقاليد حية في نفوسنا .

تجدد الحزب

واستطرد قائلا: لقد تجدد الحزب اليوم واخذت تنسم فيه الارياح التي كنا ننوسمها ونرتجيها ونحافظ على رعايتها منذ تاسيسه .

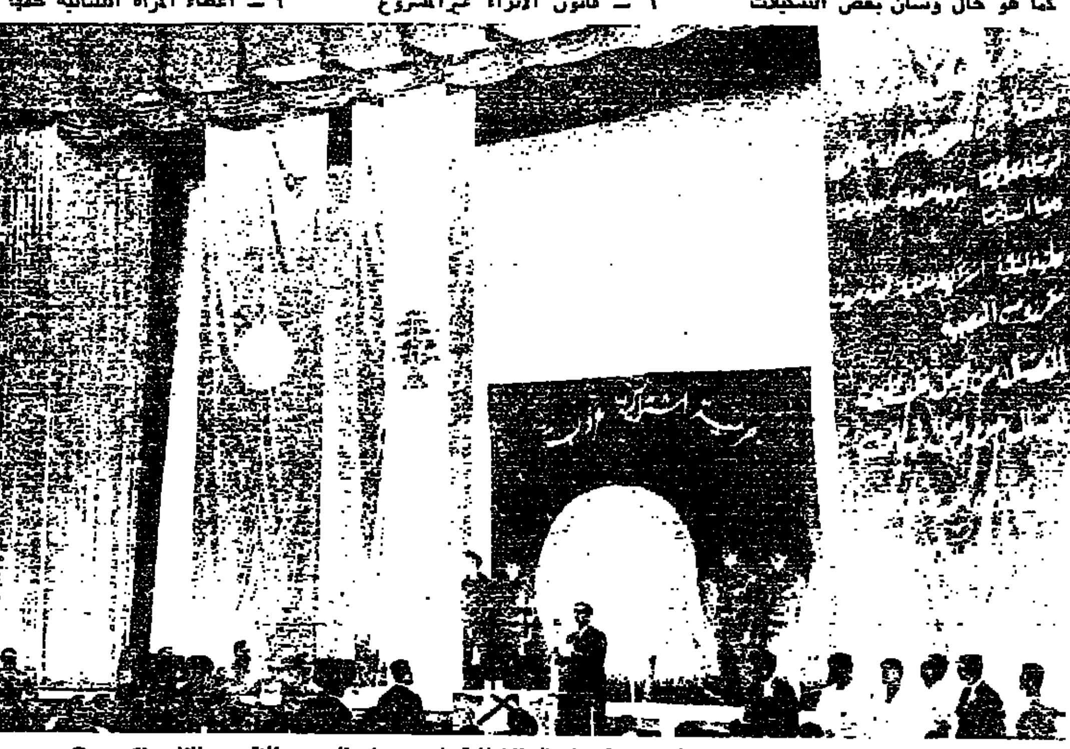
وقال جنبلاط: ان ظروف لبنان قد تبدلت وتغيرت كثيرا عما مضى ونرقب تغييرا اسرع واوسع في السنوات القليلة المقبلة . وان الحزب مدعو الى استثارة هذه التغييرات والى تعجيل صيرورتها وتوسيع مداها ونشر الدعوة على اوسع نطاق .

واضاف: انني اتمنى باسمكم وباسم شعب لبنان امام شهدائنا الابرار الذين يفوق عددهم عن الثمانين تقريبا والذين سقطوا لتاكيد ارادة الحزب في السعي الحثيث الذي لا يتوقف ، لغاية بناء النظام الجديد والانسان الجديد والحضارة الجديدة وعلى قدر ما نتقدم به من جهود . وتضحيات وما نباشره ونستمر به من تنظيم ، نلقي نتائج اعمالنا ونلمح علامات النصر الاخير في افق كفاحنا لان هذا النصر يكون قد تاكد في انصراف ضميرنا بكليته وفي اطمئنانه الى العمل .

وختم السيد جنبلاط كلمته بقوله: ولا بد لي من التنويه في هذا المقام بالدور الذي يلعبه اخواننا المؤيدون والمناصرون الذين اضحى عددهم في البلاد يفوق مئات الالاف ، كما احيي تصميمهم وصمودهم في ميادين الكفاح ومؤازرتهم المتاحة للحزب ولمبادئه ونهجه وافكاره .



● كمال جنبلاط يلقي خطابه في المهرجان الذي اقيم في قاعة سينما «كابيتول» ببيروت يوم امس الاول، احتفالا بذكرى تاسيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعيد اول ايار ●



● العلم اللبناني والشعارات التي رفعت وراء منصة الخطابة في مهرجان الحزب التقدمي الاشتراكي ●



● الجماهير وبعض اعضاء الحزب التقدمي الاشتراكي خارج قاعة سينما «كابيتول» ●



● جنبلاط يقبل طفلة قدمت اليه باقة من الزهور اثناء المهرجان ●
(تصوير جاك رزق)

تعليق النائب الحكيم على خطاب الرئيس عبد الناصر

وصف السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة خطاب الرئيس جمال عبد الناصر ، بانه تحديد واضح وصريح لابعاد المعركة مع اسرائيل والذين يمدونها بالمال والسلاح .

واضاف النائب الحكيم: ان هذا التحديد للصراع المصري مع العدو وضع الامة العربية كلها على طريق النضال ، وليس لها الا ان تتابع هذا الطريق بكل الايمان والثقة بالنصر .. اذ لا خيار امامها بعد تجاوز المعركة ووضوح ابراز العدوان ومطامعه التوسعية الا ان تضع جميع امكاناتها وطاقاتها في خدمة مستقبلها وتاريخها .

الكفاح المسلح يسلم ٧ متهمين الى السلطات

اعلن امس وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني سلمت السلطة اللبنانية اربعة اشخاص نسبوا في مقتل ... اثناء موكب جنازة في طرابلس ...

واعلن ايضا ان القيادة سلمت ... ثلاثة اخرين متهمين بحادث ... الاسبوع الماضي ... وقال الوزير ان جميع هؤلاء المتهمين قد احيلوا على القضاء .

رجال الاطفاء ينهون اضرابهم بعد ان رفضوا استقالة قادتهم

فاجأ ضباط قيادة سرية اطفاء بيروت ، الاطفائيين المضربين صباح الجمعة الماضي بتقديم استقالة جماعية . اثارت هذه البادرة لدى الاطفائيين ردة فعل عاطفية حملتهم على انهاء الاضراب فورا وتناسي كل شيء . وفي المقابل عاد ضباط القيادة عن استقالتهم واوضحوا انهم يؤيدون المطالب العادلة لرجال الاطفاء ، وخاصة ما يتعلق منها بساعات العمل الاضافية، وزيادة التعويض المقطوع ورفع سن التقاعد .

وكان رجال الاطفاء والاسعاف في بيروت قد بدأوا يوم الخميس الماضي اضرابا عن الطعام واعتصاما في مركز السرية بالباشورة، احتجاجا على اهمال المسؤولين لمطالبهم التي سبق ان قدموا مذكرة بها الى محافظ بيروت .

مفاجأة القيادة

وقبل ظهر امس الاول الجمعة اجتمع ضباط قيادة سرية الاطفاء في مقر قيادة السرية قرب الملعب البلدي بالطريق الجديدة ، واتخذوا فيما بينهم قرارا سريا حملوه وتوجهوا به الى مركز السرية بالباشورة حيث يعتصم الاطفائيون المضربون .

وتحدث ضباط القيادة مع الاطفائيين المضربين حديث زمالة واخوة لا سيما وانهم جميعا يعايشون بعضهم منذ سنوات طويلة ، وقد نشأت بينهم علاقة عمل تختلف عن العلاقة التقليدية التي تقوم عادة بين رئيس ومرؤوس في مختلف ادارات الدولة .

وفي هذا اللقاء تحدث الجميع بصراحة معرضوا اوضاع العمل في سرية الاطفاء والاجحاف اللاحق بالاطفائيين من جراء تشغيلهم ١٢ ساعة عمل فعليه في اليوم بينما يعمل سائر الموظفين في الدولة ٦ ساعات فقط ، ثم ضآلة التعويض المقطوع الذي يدفع لرجال الاطفاء ، وغير ذلك من المطالب التي يوافق الجميع على انها مطالب حقة وعادلة .

استقالة جماعية

وهنا اعلن ضباط القيادة انهم لمسوا باسف ، ان هناك من يحملهم مسؤولية الغبن اللاحق برجال الاطفاء ولذلك فهم يقدمون استقالتهم ، ويتركون للاطفائيين التصرف بما يجدونه مناسبا لمصلحة السرية ومصلحتهم .

وعندما طرحت الاستقالة في هذا الجو الذي سادته الصراحة الكاملة بين القادة وبقية عناصر الاطفائية، نشأت ردة فعل عاطفية عفوية لدى الاطفائيين ، فبادروا فورا الى الاعراب عن تمسكهم بقيادتهم . واكدوا انهم لم يستهدفوا اشخاص القادة في اضرابهم ، وانما كان هدفهم الوحيد هو التعبير عن استيائهم من الاهمال الذي تقابل به مطالبهم من قبل المسؤولين .

وقد اسفر هذا اللقاء عن اتفاق الجميع على ما يلي :

● سحب استقالات اعضاء القيادة بعد ان رفضها الاطفائيون جميعا .

● تبني مجلس القيادة لمطالب الاطفائيين ، وخاصة فيما يتعلق بتعديل ساعات العمل بحيث تصبح ٢٤ ساعة عمل مقابل ٤٨ ساعة راحة ، وزيادة قيمة التعويض المقطوع من ٣٠ بالمئة الى ٥٠ بالمئة، ورفع سن التقاعد بمعدل سنتين عما هو معمول به حاليا .

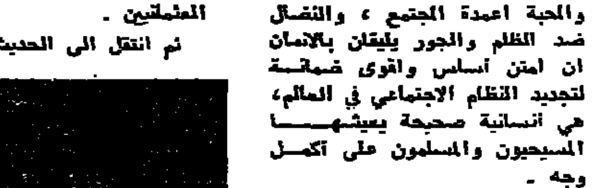
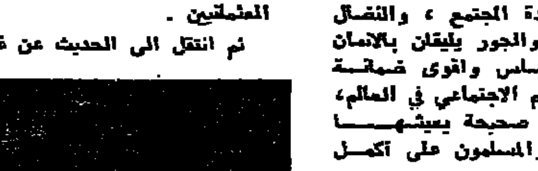
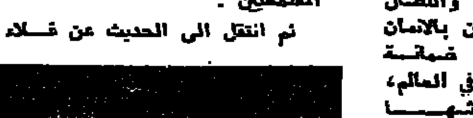
وتنازل الاطفائيون عن مطلبهم المتعلق بنزع الصفة العسكرية عنهم ، بعدما تأكد لهم ان استمرار هذه الصفة انما هو لمصلحة العمل وتعرضه مقتضياته .

وفي نهاية اللقاء اتفق الجميع على طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة في العمل لما فيه تامين المصلحة العامة ومصلحة سرية الاطفاء .

مهرجان "الاتحاد العمالي الثوري" في طرابلس

الأب شربل بعيني : لن يكون لنا عيد الا اذا تحررت الاراضي العربية المحتلة

اقام « الاتحاد العمالي الثوري » في طرابلس مهرجانا خطابيا في سينما « كابيتول » لمناسبة عيد العمال في اول ايار . حيا خطباء المهرجان القادة الثوار جمال عبد الناصر ومعمر القذافي وجعفر النميري والمقاومة الفلسطينية ، ودعوا الى تحطيم قلاع الظلم والاستغلال والاخضاع ، والى جعل عيد العمال نقطة تحول في تاريخ النضال الطويل .

● الاب شربل بعيني ، و« الاخت ناديا » ، والسيد فاروق المقدم يلقون كلماتهم في مهرجان « الاتحاد العمالي الثوري » بطرابلس يوم امس الاول ●
(تصوير كابي من « فوتو لبنان — طرابلس »)

وقد افتتح المهرجان بنشيد تشرين الذي انشده « الاتحاد الطلابي الثوري » ثم القى العامل « ابو عامر » كلمة حيا فيها العمال و « الاتحاد العمالي الثوري » وقال : ان هذا الاتحاد انبثق عن ارادة عمالية بعد تراكم انقاض الاتحادات السابقة التي انشئت من اجل خدمة الاحتكار . وسيكون هدف الاتحاد الثوري قريبا تحرير العامل ليكون له دوره القيادي في الثورة وفي بناء المجتمع الجديد .

القادة الثوار

ثم القى الطالب « محمد رياض » كلمة « الاتحاد الطلابي الثوري » ، فحيا فيها اصحاب العيد والقادة الثوار جمال عبد الناصر ومعمر القذافي وجعفر النميري والمقاومة الفلسطينية وكل الاحرار في العالم .

والقت « الاخت ناديا » كلمة « الاتحاد النسائي الثوري » فقالت : الشباب هو عهد التمرد الذي لا يستسلم لسلطة ، ولا ينصاع لامر ، هذا الشباب المتمرد على كل الاوضاع البالية ، ولا يطيق ان تفرض عليه ايه متسينة ، لان الحياة المنوية في داخله لم تعد تؤمن بما كانت فيه وما هي عليه ، انها تريد التحرر من سيطرة فرضت نفسها عليه وكبلته في قفص نفسه ، لا يأتمر الا بما يوحيه له فكره وضميره .

وقالت « الاخت ناديا » : نحن مع الشباب في ثورته على الانظمة العتيقة البالية : انهم اليوم عصب الحياة ، وغدا قادة الامة ومستقبل الاجيال في تحرير الارض المقدسة بارادة الشباب ، وهذا هو عيدهم ، عيد الرجولة والكفاح ، عيد العمال .

كلمة الاب شربل بعيني

والقى الاب شربل بعيني كلمته في المهرجان قال فيها : ان وجود كاهن عامل في كرم المسيح بينكم في هذا المهرجان ، امتثال لارادته ، ارادة كبيسته ليس بغريب . لقد حملت دوما مشعل المحبة ، كلامي لن يكون الا قبسا من نور رسالات عدة اطلقها المسيحية عبر الزمن بصوت ممثلي المسيح على هذه الارض ، تلك هي ينابيع كلامي بينكم .

وقال : انها مواقف ودعوة الى اعمال تشعر فيها ان الكنيسة تحس في ذاتها بما يعيشه ضعفاء هذا العالم من الم ومصاعب وحرمان ، وما يصبون اليه من مطالب ويناضلون من اجله من حقوق .

واضاف : الحقيقة والعدل والمحبة اعمدة المجتمع ، والنضال ضد الظلم والجور يليقان بالانسان ان امتن اساس واقوى ضمانة لتجديد النظام الاجتماعي في العالم ، هي انسانية صحيحة يعيشها المسيحيون والمسلمون على اكمل وجه .

وضع مؤلم

وقال الاب شربل بعيني : ان الوضع الحاضر هو مؤلم ، ومجابهته لن تكون مجابهة الا اذا اقترنت بالشجاعة ، والمظالم التي ينطوي عليها يجب ان تكافح وتقهر . اننا بصدد واجب تحويلات جريئة ذات تجديد عميق ، فيجب ان يبادر الى اجراء اصلاحات ملحة .

واضاف : لن انتهز هذه المناسبة لاوجه اغلى الاماني للطبقة العمالية ، في هذا البلد ، طالما هنا وهنالك جرح عميق مؤلم في تاريخنا الحديث .. طالما هناك ارض محتلة من عدو بربري . ان عيد العمل والعمال لن يكون مهرجانا ، ولا تكريما لنا نحن ، الا ان يعاد الحق الى اصحابه ، وتحرر القدس منارة الشرائع وسيناء وغزة وغيرها من الاراضي العربية المحتلة .

كلمة فاروق المقدم

واخيرا القى السيد فاروق المقدم كلمة « حركة ٢٤ تشرين » وقال : يحق لطرابلس مدينة الشهداء : «ابو الشريف» و «عزت شفيق » و « ابو شراره » و « ابو زياد محمد علاوي » و « ابو المغضبان سمير قاسم » وصفوان دندشي ، واحمد علم الدين .. يحق لطرابلس الرفاق الشهداء الابطال الذين جسدوا التمرد ورفعوا رايات تشرين ، ورايات تحرير الارض والانسان ، نحن معهم وعلى دربهم نسير طالما فينا عرق ينبض بالحياة .

وقال : ارادوا في تشرين أن يذلوا شعبنا ، فاذلهم . ارادوا ان يكلمونا بالحديد والنار فكلمناهم بالحديد والنار . ان هؤلاء قد اختاروا طريق التضحيات والاستشهاد ، هؤلاء الذين رفضوا الخضوع للامر الواقع ، فتمردوا وهم الان ينادوننا ليس حتى النصر فحسب ، بل حتى ما بعد النصر .

واقع فاسد

واضاف السيد المقدم : لا أريد ان اشكو من واقع فاسد ، فنحن مسؤولون عنه . ان التاريخ ليس قدرا بل ارادة الجماهير التي تصنع التاريخ .

ثم تحدث السيد المقدم عن واقع الهجرة كل يوم الى الخارج وقال : ان وطننا تستثمره قلة تحكم من زوايا مصالح ورثتها عن المثملتين .

ثم انتقل الى الحديث عن غلاء




● جانب من الحضور في مهرجان « الاتحاد العمالي الثوري » بطرابلس

المعيشة والسكن فقال : ان العاطلين عن العمل وخصوصا في طرابلس كثر . والنقابات عندنا بدلا من أن تكون معبرة عن ارادة الجماهير المتمردة في سبيل الوصول الى حقها ، تحولت الى اجهزة للدولة .

ومضى قائلا : الجماهير هي صاحبة الحق والقوة في صنع تاريخها ، وهناك نقاط ضرورية في النضال العمالي وهي ، ان للعامل دور اساسي في اسقاط واجهة الحكم المزيفة ، لانه صاحب المصلحة الاساسية في عملية التغيير ، وذلك لا يجدي الا بكفاح ثوري لتحسين واقع العامل المعيشي ، لان العامل هو روح الامة ، وهو الذي يستطيع ان يشلها أو ان ينقذها .

وقال : اذن فللعمال حجر اساسي في امتنا ، فاين نحن من الاول من أيار .

هزيمة حضارية

ثم قال السيد المقدم : لقد مضت على الخامس من حزيران ثلاث سنوات . ان الخامس من حزيران لم يكن هزيمة عسكرية لنا ، بل كان في الحقيقة هزيمة حضارية شاملة . لقد تبين أن العنف الثوري المسلح هو الوحيد القادر ان يخلق الانسان العربي الجديد . والجماهير تستطيع بارادتها وبدمها أن تشق طريقها من

البقية على الصفحة — ٩

اثارة المطالب العمالية في مهرجان اتحاد نقابات الشمال

● مشهد من مهرجان « اتحاد عمال الشمال » ●

بمناسبة عيد العمال في اول ايار ، اقام اتحاد نقابات عمال الشمال حفلة خطابية في مقره بطرابلس ، تحدث فيها عدد من القادة النقابيين .

والقى السيد مصطفى حمزه رئيس الاتحاد كلمة تحدث فيها عن الاحتكار وقضية الايجارات وغلائها ، وقال ان الاتحاد سيتبنى المطالبة بتخفيض اسعار الادوية .

تحية لعمال مصنع « ابو زعبل »

وتبعه السيد عبد الحفيظ الشيخ امين سر نقابة عمال المطابع ، ودعا الى الوقوف دقيقة صمت تحية لشهداء مصنع « ابو زعبل » ، ثم دعا الى وحدة العمال لرفع مستوى العامل اللبناني .

ثم تكلم السيد ايليا عوض رئيس نقابة عمال البناء ، الذي بارك الجهود التي بذلت لجمع الاتحادات العمالية في لبنان . ثم طالب بوضع تسعيرة جديدة للطاقة الكهربائية المستمدة من « شركة كهرباء قاديشا » .

واثار السيد مصطفى عبد الجليل رئيس نقابة عمال الفنادق والمقاهي ، اوضاع المستشفيات العامة في لبنان ، وطالب بوضع قانون يحد من ارتفاع تكاليف الطباعة .

والقى العامل هشام توفيق ، قصيدة زجلية ، حيا فيها هذا العيد ، كما حيا سعي العمال الى مستوى معيشي افضل .

واخيرا القى عضو المجلس التنفيذي للاتحاد السيد قاسم الطباع رئيس نقابة التجارين ، كلمة حيا فيها ذكر الاول من ايار التي فتحت الطريق امام العمال في كفاحهم لنيل مطالبهم ، ودعا لوضع حد للازمات المفتعلة في لبنان ، والى دعم العمل الفدائي ، لانه ضمان لسلامة لبنان .

المفتشون التربويون ينفذون الاضراب غدا

اعلن امس المفتشون التربويون في التفتيش المركزي انهم قرروا الاعتصام في مكاتبهم والامتناع عن تفتيش المدارس ومراكز الامتحانات ابتداء من صباح يوم غد الاثنين حتى تستجاب مطالبهم برفع الغبن المادي اللاحق بهم او اعادتهم الى التعليم الثانوي أي الى السلك الذي اختيروا منه .

أهداف الندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين

وصول وفد الكنائس من مصر

وجهت اللجنة التحضيرية للندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين ، الدعوة رسميا الى حفلة افتتاح هذه الندوة بحضور الرئيس شارل حلو ، في الساعة السابعة من مساء الخميس المقبل . قالت اللجنة في بيان ارفقته بالدعوة ان قضية فلسطين كانت ولا تزال من ابرز القضايا التي هزت الضمير العالمي ، وقد توجت هذه القضية في السنوات الاخيرة ببروز نضال الشعب الفلسطيني .

وقال البيان : وقد وجد فريق كبير من مسيحيي العالم ومن ضمنهم مسيحيي البلاد العربية ، ان تطور القضية عبر كفاح الشعب الفلسطيني بات يستلزم التعمق في فهم طبيعة القضية الفلسطينية والعمل على توفير الدعم والمساندة اللازمين لها . ولهذا تعقد الندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين في بيروت .

وفد الكنائس المصرية

ووصل الى بيروت امس ، آتيا من القاهرة ، وفد الكنائس المصرية للاشتراك في الندوة . ويرأس الوفد سيادة الاسقف اثاناثيوس اسقف بني سويف للاقباط الارثوذكس ، ويضم : سيادة الاسقف غريغوريوس اسقف البحث العلمي والدراسات القبطية للاقباط الارثوذكس ، والقس الياس مقار مدير كلية اللاهوت الانجيلية ، والمستشار وليم سليمان المستشار بمجلس الدولة ، والمحامي انطون سليم كنعان محام لدى محكمة النقض وسفارة الفاتيكان في الجمهورية العربية المتحدة ، والمحامي امين فهيم رئيس الجمعية الكاثوليكية للمدارس المصرية ، والسيد سامي داوود وكيل نقابة الصحفيين المصريين ورئيس تحرير مجلة « الاشتراكي » والسيد موسى صبري رئيس تحرير جريدة « الاخبار » والسيد طلعت يونسان عضو نقابة الصحافيين المصريين .

قضيتان هامتان

وادلى السيد سامي داوود المتحدث باسم الوفد المصري بتصريح قال فيه :

« ان زيارتنا الى لبنان هي للاشتراك باسم الكنائس المصرية في الندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين . والوفد كما هو واضح من تشكيله ، يمثل جميع الكنائس المصرية وهو آت وفي ذهنه جدول اعمال المؤتمر الذي ارسل الينا قبل الحضور وهو يناقش مسألتين على جانب كبير من الاهمية .

وقال المسألة الاولى خاصة بالقضية الفلسطينية في ابعادها التاريخية والاقتصادية والسياسية وبكل ما ترتب عليها من وجود اللاجئين ومن العدوان الصهيوني المستمر على الاراضي والبلاد العربية . والهدف الثاني ديني عقائدي يراد منه كما هو واضح من جدول اعمال المؤتمر ، فضح التحريف الصهيوني للكتاب المقدس ومحاولة استغلاله في اقامة دولة عنصرية تأبى المسيحية فكرتها .

واضاف : والتحريف المقصود هو تحريف التفسير ، لان الصهيونية تتخذ تفسيرات مضللة ومحرفة لايات الكتاب المقدس بغية تضليل الرأي العام العالمي عن اهدافها الاستعمارية الحقيقية .

« ولهذا فان مما يسر المسيحيين في جميع انحاء الشرق العربي على الاخص ، ان تنعقد هذه الندوة وأن يساهم فيها مسيحيون من جميع انحاء العالم يرون الحق للحق والتفسير الصائب لايات الكتاب ، ويكشفون عن التضليل ويحملون رسالة الانسان الكاملة في هذا الموقف وفي هذه القضية الى الانسان حيث يكون .

« ان للمسيحية وهي دين السلام موقفا واحدا ، والسلام يرفض العدوان ولا يعترف بالقهر وبحق الغزو ، ويدين كل من يحاول استغلال الدين في اقامة عنصرية فاشية باسمه .

النيابة العامة تلاحق متهمين بتزوير كتاب "نقد الفكر الديني"

ادعت النيابة العامة في بيروت على شخصين بتهمة تقليد وطبع كتاب « نقد الفكر الديني » للدكتور صادق جلال العظم المصادر رسميا من الاسواق ، وعرضه في السوق من جديد .

وكانت النيابة العامة في بيروت قد امرت بمصادرة هذا الكتاب واحالت مؤلفه الدكتور صادق جلال العظم الى محكمة المطبوعات ، بتهمة اثارة النعرات الطائفية ، نظرا لما يتضمنه من نظريات حول الاديان السماوية ، والقضية لا تزال قيد النظر لدى المحكمة .

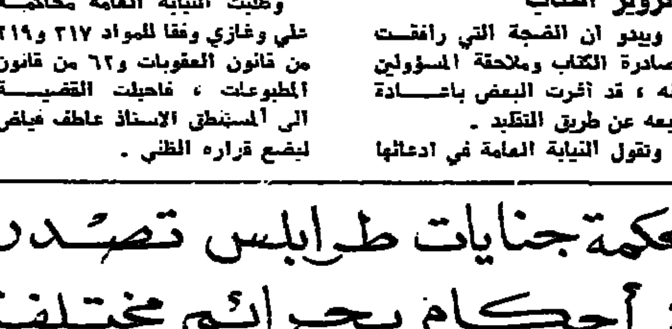
تزوير الكتاب

ويبدو ان الضجة التي رافقت مصادرة الكتاب وملاحقة المسؤولين عنه ، قد اغرت البعض باعادة طبعه عن طريق التقليد .

وتقول النيابة العامة في ادعائها ان علي امين جعفر (٢٧ سنة) وغازي فايز الجمال (٢٦ سنة) قد اقدما على تقليد وطبع كتاب « نقد الفكر الديني » .

وتقول النيابة العامة ايضا ان غازي الجمال ، اشترى كمية من نسخ هذا الكتاب وباعها لعلي من اجل ذلك .

وطلبت النيابة العامة محاكمة علي وغازي وفقا للمواد ٢١٧ و٢١٩ من قانون العقوبات و٦٢ من قانون المطبوعات ، فاحيلت القضية الى المستنطق الاستاذ عاطف فياض ليضع قراره الظني .



محكمة جنايات طرابلس تصدر ٤ أحكام بجرائم مختلفة

اصدرت محكمة جنايات الشمال برئاسة القاضي صبري الحجار ، سلسلة احكام بدعاوى جنائية . تناولت احكام محكمة الجنايات امراة قتلت وليدها اتقاء للعار ، واخرى اطلقت الرصاص على رجل زعم انه عشيقها .

والمراة التي قتلت وليدها تدعى حورية احمد سالم (٢٤ سنة) مطلقة خضر محمد موسى من « الحوشب » في عكار ، وكانت حورية قد وضعت مولودة انثى ليل ٣ اذار ١٩٦٩ ، فقتلتها اتقاء للعار وخوفا من بطش شقيقها خالد ، لان تلك المولودة جاءت ثمرة لعلاقة محرمة بين حورية وثلاثة من مواطنيها هم : احمد حسين مصطفى ، وخالد محمد الحايك ، وحسن محمد قدور .

وقضى الحكم بحبس حورية مدة سنة ونصف السنة .

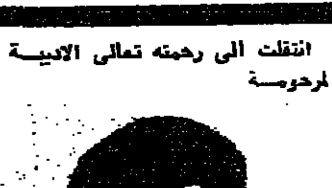
اما المرأة التي اطلقت النار على من يدعى عشقها ، فاسمها افضال سليم غلاييني (٣٠ سنة) وقد قضت المحكمة بحبسها مدة ثلاث سنوات .

وكانت افضال قد اطلقت النار على احمد سعيد مصطفى ليل ٤ اذار ١٩٦٩ في « محلة الخناق » بطرابلس من مسدس حربي كانت تنقله داخل حقيبتها ، فاصابته برصاصة واحدة في صدره ، من اصل الرصاصات السبع التي اطلقتها ، لكنه نجا من الموت باعجوبة .

اما الاسباب ، فتعود لاربع سنوات خلت عندما تعرف احمد بافضال وصار يرافقها كظلها ، رغم كونها متزوجة وزوجها رجل مزواج ثم ساءت العلاقة فيما بين احمد وافضال فصار يتناول سيرتها بالسوء امام رفاقه في محلة « باب الرمل » ، حيث يروي لهم تفاصيل علاقته الغرامية مع افضال وهو مخمور ، مما جعلها تطلق النار عليه محاولة قتله .

وفي حكم ثالث قضت المحكمة بحبس يوسف شاهين معتوق مدة ٣ سنوات لمحاولته قتل نعيم سمعان يوم ٢٥ — ٥ — ٦٨ في قرية « ارده » بقضاء زغرتا لخلافات عائلية وبحبس شقيقه اغناطيوس مدة مماثلة لتدخله في الجريمة ، وبتضمين الاثنين مبلغ ٢٥٠٠ ليرة للمدعي نعيم .

وقضت المحكمة ايضا بحبس شوكت عبد الرحمن زريقه مدة سبع سنوات ونصف لاطلاقه النار بقصد القتل على مواطنه توفيق احمد في بلدة « المنية » بتاريخ ١٤ — ١٠ — ١٩٦٨ لاسباب عائلية وحزبية محلية .



انتقلت الى رحمته تعالى الاديبة المرحومة



السيدة مها خيزران الكيلاني

(زوجة السيد قدري الكيلاني ، ووالدة باسل وتوفيق ومنى)

وقد صلي على جثمانها وجرى تشييعه باحتفال مهيب الى مثواه الاخير في دمشق .

تقبل التعازي في بيروت بالخلية الاجتماعية بالمزرعة ، اليوم الاحد والاثنين والثلاثاء ، من الساعة السادسة مساء .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاحد ٣ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

عصرة ذيب

(والدة مصباح كنفاني وحرم عارف كنفاني)

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في منزلها الكائن في شارع الجيش تجاه قصر فرعون .

ذكرى اسبوع

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

سليم الحاج علي غدار

(والد علي ويوسف ومحمود ومحمد) ستتلى آي الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة صباح يوم الاحد في ٣ ايار الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني — الغازية .

انتقلت الى رحمته تعالى مساء الجمعة الماضي المرحومة

سلمى الاسدي الجلاد

(زوجة حمدي الجلاد ووالدة عرفان وعدنان والدكتور غسان الجلاد)

وقد صلي على جثمانها ظهر امس السبت في جامع المجيدية ووريت الثرى في جبانة السمطية . وتقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في منزل ولدها عرفان الجلاد — رمل الظريف ، بناية شبشب ، قبل الظهر للسيدات وبعد الظهر للرجال .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم غد الاثنين ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

كاملة محمد عز الدين

(زوجة امين بكار ووالدة اسعد ومحمد بكار)

وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحها في الساعة السادسة مساء ، للرجال في منزل القاضي الشيخ مامون بكار شارع حمد ملك الخوجه . وللنساء في منزل الفقيدة كورنيش المزرعة — ملك صقر .

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الجمعة اول ايار ١٩٧٠

الحاجة روزا مكاوي

(ارملة المرحوم عبد الباسط مكاوي ووالدة عثمان والدكتور خليل وعبد الحميد والحاج فيصل والمرحومين حسن ومنير مكاوي)

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع الموافق يومي الاثنين في ٤ ايار والخميس في ٧ ايار ١٩٧٠ في منزل والدها الدكتور خليل مكاوي ملك عثمان مكاوي ، شارع عبد العزيز رأس بيروت . وللنساء في منزل الفقيدة — ساقية الجنزير ، رأس بيروت .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ميشال نصري غلاريوس

وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد في ٣ ايار في كنيسة القديس ميخائيل — الشياح . تقبل التعازي في منزل الفقيد ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في كروم الغاري .

العواصم العربية ترحب بخطاب عبد الناصر

الملك حسين يبعث ببرقية تأييد

اثار الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر مساء امس الاول ، موجـة واسعة النطاق من الترحيب والاهتمام في العواصم العربية. اعلن الملك حسين في برقية بعث بها امس الى الرئيس عبد الناصر : ان النداء القومي الذي توجهتم به الى الولايات المتحدة الاميركية ورئيسها ، هو نداء كل عربي يؤمن بقضيته العادلة وبحرص على ان يجنب امته والمنطقة والعالم بأسره شرور الطامعين العابثين بمصائر الشعوب واقدار الامم .

واضاف الملك حسين يقول : ان الاردن لن يتردد في اتخاذ الموقف ذاته الذي يتطلبه الظرف وتمليه المصلحة العربية العليا ، تجاه اية دولة تواصل دعمها لاسرائيل .

وقال العاهل الاردني : انني اذ اضم صوتي الى صوت اخي ، وندائي الى ندائه ، كي تقف الولايات المتحدة الاميركية وقفة جديدة تناصر فيها الحق والعدل وتنقذ السلام ، لاعلنها بكل ثقة وعزم ان عمان ستكون كما كانت مع رفيقة دربها القاهرة في كل موقف مستجد ، ولن اتردد في اتخاذ الموقف الذي يتطلبه الظرف وتمليه المصلحة العربية العليا تجاه اية دولة تواصل دعمها لاسرائيل بما يمكنها من الاستمرار في احتلالها للاراضي العربية .

واضاف قائلا : وامل بان يكون اخواننا القادة العرب معنا في موقف عربي واحد لاسترداد كرامتنا واستعادة حقوقنا وتحرير ارضنا بعون الله .

وقال : اننا بانتظار مبعوثكم الكريم في بلده المكافح الاردن ، وهذا هو موقفنا لا نبدل فيه ولا نغير ولا نتهاون ولا نتردد فنحن فداء لهذه الامة وفداء قضيتنا المقدسة العادلة .

الدول العربية امام مسؤولياتها

ومن ناحية اخرى ، قالت صحيفة الدفاع الاردنية امس : ان خطاب الرئيس عبد الناصر هو دستور عمل نضالي ودستور صمود واصرار على الوفاء لكل شبر من الارض العربية .

وقالت : ان الرئيس عبد الناصر وضع البلاد العربية امام مسؤولياتها ، وعبر عن مشاعر واماني الامة العربية بكل قوة وصدق حيال العدوان الغادر الذي تقوم به اسرائيل ، وحيال الدعم الاميركي لهما .

واضافت : ان هذا الخطاب يشكل تعبيرا عن الاعتراف بالجميل الذي يكنه العرب حيال الاتحاد السوفياتي ، تلك الدولة الصديقة التي تساند الامة العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي .

تعليق « الاهرام »

وكان خطاب الرئيس عبد الناصر قد احتل العناوين الرئيسية للصحف القاهرية والعربية امس .

واستهلت « الاهرام » صفحتها الاولى بالقول : ان الرئيس عبد الناصر القى خطابا بالغ الخطورة عرض فيه على مسمع من شعب مصر والامة العربية كلها وعلى مسمع من الراي العام العالمي ، لقضايا حيوية ومصيرية من قضايا نضالنا .

وقالت الصحيفة ان الخطاب كان عرضا وافيا لمراحل المواجهة بيننا وبين العدو ، كما كان حافلا بافكار واخبار لها اهمية كبرى .

وقد دار تعليق « الاهرام » حول النداء الذي وجهه الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه الى الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون فقالت : ان علاقات اميركا مع الامة العربية باسرها عند مفترق الطرق بعد ان وقفت اميركا دائما تناصر اسرائيل في سياستها .

ومضت الصحيفة تقول : ان سياسة اسرائيل كانت دوما سياسة التوسع لا السلام ورفض اي حدود ، حتى تمتد من النيل الى الفرات تحت دعوى تأمين « الحدود الآمنة » كما انها سياسة رفض الانسحاب وفرض الاستسلام على العرب .

واكدت الصحيفة ان فرض الاستسلام على العرب حلم ليس في طاقة اسرائيل فرضه مهما طال الزمن او كلفت المواجهة من تضحيات .

واضافت : ان العرب لم يغلقوا الباب الى الان نهائيا امام اميركا ولكنهم لن يترددوا في حسم الموقف بلا رحمة اذا ما تمادت بعد الان في سياستها ، وهم في ذلك لا يعتمدون على كل طاقات الامة العربية القتالية وحسب ، بل ساندهم في ذلك ، كافة انصار التقدم والسلام الحق القائم على العدل .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة : ان اميركا امام اختيار عسير وعليها ان تختار قبل فوات الاوان وتحمل مسؤوليتها الخطيرة عما قد ينجم عن عدم تدبرها من مضاعفات بالغة المدى وعواقب وخيمة للسلام العالمي كله .

عمان ، القاهرة — ر ، ا.ش.ا وصف

الزعماء السوفيات في عيد اول ايار



● الزعماء السوفيات الثلاثة كوسيغين وبريجنيف وبودغورني ، يتابعون العرض الرياضي الكبير الذي جرى في الساحة الحمراء بموسكو يوم امس الاول ، بمناسبة عيد اول ايار ● (صورة بالراديو من ا.ب)

● الفرق الرياضية تمر في الساحة الحمراء بموسكو يوم امس الاول ، اثناء العرض الكبير ● (صورة بالراديو من ا.ب)

ماوتسي تونغ يحضر الاحتفالات في بكين

● حضر ماوتسي تونغ زعيم الصين الشعبية ، الاحتفالات التي جرت في بكين يوم امس الاول ، بمناسبة عيد اول ايار . ويبدو الزعيم الصيني في الصورة اعلاه ، وهو يصافح عددا من المواطنين الذين احتشدوا في بكين للاشتراك في الاحتفالات ● (صورة بالراديو من ا.ب)

عماش يبلغ بومدين رسالة شفوية من البكر

وصل الفريق اول صالح مهدي عماش نائب رئيس الجمهورية العراقية الى الجزائر امس الاول من ليبيا ، في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .

واعلن انه ابلغ الرئيس الجزائري امس ، رسالة شفوية من الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

وكان الفريق عماش قد قابل الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة ، والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي في طرابلس الغرب ، قبل توجهه الى الجزائر .

الجزائر — ر ، ا.ب ، وصف

محادثات بين الملك فيصل وحاكم ابو ظبي

وصل الى الرياض ظهر امس ، الشيخ زايد بن سلطان حاكم امارة ابو ظبي في زيارة للمملكة العربية السعودية .

وذكر راديو جدة الذي اذاع هذا النبأ ، ان الملك فيصل والشيخ بن سلطان قد عقدا اجتماعا عقب وصول الضيف .

القاهرة — ا.ش.ا

افتتاح اول مؤتمر عربي — اوروبي في باريس

حضر مندوبون من ١٢ بلدا بينها سبع دول عربية في باريس امس الاول افتتاح اول مؤتمر عربي واوروبي لحركات الشباب السياسية .

ويحضر المؤتمر الذي ترعاه منظمة فرنسية للشبيبة ، ممثلون عن حركات الشباب السياسية في الجزائر وتونس ولبنان وسوريا والعراق والاردن ومصر وبلجيكا وسويسرا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا .

ويحضر المؤتمر كذلك وفد من الطلبة الفلسطينيين ، كما ارسلت المانيا الغربية مراقبين عنها .

وخصصت الجلسة الاولى من المؤتمر لنقاش حول اوروبا وامن البحر الابيض المتوسط .

احالة ١٧ موظفا بوزارة الخارجية العراقية على التقاعد

قرر مجلس قيادة الثورة في العراق في بيان نشر امس ، احالة ١٧ موظفا بوزارة الخارجية على التقاعد بينهم ثمانية بدرجة وزير مفوض ، وتسعة يشغلون وظائف ادارية بديوان وزارة الخارجية .

وشمل القرار الدكتور محمد علي حسن الدقاق القائم باعمال السفارة العراقية بليبيا سابقا ، ومحمود المان الوزير المفوض مديرا سابقا قبل نقله الى ديوان وزارة الخارجية وجواد تلال الوزير المفوض بديوان وزارة الخارجية وكان يشغل وظيفة قائم باعمال العراق في باريس سابقا ، وحقي المفتي القائم باعمال السفارة العراقية في غانا ، ويعقوب رفيق الوزير المفوض في الكويت سابقا ، ورشيد رؤوف القائم باعمال العراق بصنعاء ، ورافد العسكري الوزير المفوض بديوان وزارة الخارجية ، وداود محمود رامز ويشغل وظيفة مدير عام بوزارة الخارجية .

بغداد — ر ، ا.ب

تحليل الكتروني : ٥٠ شخصا تآمروا لاغتيال جون كنيدي

قال الخبير الاميركي في الادمغة الالكترونية ريتشارد سبراغ امس ، انه يملك ادلة على ان اربعة اشخاص مسلحين على الاقل اشتركوا في اغتيال الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي ، وان ٥٠ شخصا على الاقل تآمروا على الاغتيال .

وقال سبراغ في مقال مؤلف من ٣٢ صفحة في عدد ايار من مجلة تعنى بشؤون الادمغة الالكترونية والتقنية ، ان لي هارفي اوزوالد لم يكن بين الاشخاص المسلحين الاربعة الذين بينهم .

وقال سبراغ ، وهو رئيس المؤسسة المركبة للابحاث المتعلقة بالادمغة الالكترونية ، ان النتائج التي توصل اليها مبنية على تحليل ٥٠٠ صورة فوتوغرافية التقطت اثناء الاغتيال ، والتحليل الجزئي لـ ٥٫٢ الف صورة من افلام سينمائية للحوادث التي رافقت الاغتيال .

نيويورك — ي.ب

تقرير هولندي ثالث عن الوضع بالشرق الاوسط

تلقى الامم المتحدة ان يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة استدعى ... بتقرير حول الوضع في الشرق الاوسط ... الدكتور ... لونز وزير خارجية هولندا .

... الدكتور ... سفير هولندا لدى الامم المتحدة ... الدكتور ...

رسالة من محمود رياض الى يوثانت تفضح حملة اسرائيل الدعائية

وجه السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية رسالة الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يكشف فيها مدى بطلان الضجة السياسية والدعائية التي اثارتها اسرائيل. وجاء في الرسالة ان من بين اهداف هذه الحملة ، الحصول على مزيد من الاسلحة من الخارج ، وهو امر يعتبر تهديدا مباشرا للسلام ، وتصعيدا للاعتداءات التي تستهدف المدنيين .

واشارت الرسالة التي طلب السيد رياض توزيعها كوثيقة من وثائق الامم المتحدة ، الى استمرار رفض اسرائيل لقرارات مجلس الامن مما ادى الى الموقف الراهن في المنطقة ، وقالت : ان رغبة اسرائيل في الحصول على طائرات حربية جديدة ، تعكس تصميمها على الاستمرار في العدوان في الوقت الذي ترفض فيه تنفيذ قرارات المنظمة الدولية .

حملة من الكذب والتزوير

ومن ناحية اخرى ، اعلن الدكتور محمد حسن الزيات سفير الجمهورية العربية المتحدة لدى المنظمة الدولية في رسالة الى يوثانت ، ان اسرائيل شنت حملة من التزوير والكذب عندما زعمت بان طيارين سوفيات يقومون بمهمات عسكرية في مصر .

وكان ناطق بلسان الامم المتحدة قد ذكر امس الاول ، ان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة تسلم نفيا سوفياتيا رسميا لجميع الانباء التي نشرت عن نشاطات طيارين سوفيات في مصر .

محاولة تبرير اسرائيلية

وقال الدكتور الزيات : ان اسرائيل تحاول تبرير الحصول على مزيد من طائرات « الفانتوم » الفتاكة من الولايات المتحدة ، لتستخدمها في الاغارة بشكل همجي على العمال المدنيين المسالمين في مصانعهم ، والاطفال الابرياء في مدارسهم .

وقال الدكتور الزيات في رسالته الى يوثانت امس الاول ان اسرائيل تسعى بجميع الوسائل لتحويل انتباه الراي العام العالمي عن عدوانها المستمر وخرقها المفضوح للانسس المبدئية للتصرف المتمدن ، وعدم اكتراثها المخزي وتحديها لارادة المجتمع الدولي وسلطة الامم المتحدة .

وقال المندوب المصري ان اسرائيل رفضت قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ الذي يضع الخطوط العريضة لتسوية سلمية ، واعترضت بعناد على جميع الجهود الدولية التي تهدف الى ايجاد تسوية سلمية على اساس ميثاق الامم المتحدة .

ومضى الدكتور الزيات يقول : ان اسرائيل تعلن كل يوم بواسطة رئيسة وزرائها غولدا مائير ، تصميمها على الاستمرار في سياستها التوسعية والعدوانية عن طريق ضم اراض عربية وطرد سكانها .

هذا ، وذكر ناطق بلسان الامم المتحدة ، ان جاكوب مليك نائب وزير الخارجية السوفياتية نفى الانباء الواردة من اسرائيل خلال اجتماع له مع يوثانت يوم الخميس الماضي .

وذكرت وكالة « رويتر » ان فرق الرقابة الدولية في منطقة قناة السويس ، لم تتمكن من تأكيد المزاعم الاسرائيلية وتحدثت التقارير الاخيرة التي وصلت من الجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط امس ، عن مهمات تقوم بها طائرات من نوعي « الميراج » و « سكاي هوك » وتحليق من قبل طائرات لم تعرف هويتها .

القاهرة ، الامم المتحدة — ا.س ، ا.ر

محادثات وزير التربية اللبناني في الكويت





● السيد جوزيف ابو خاطر وزير التربية اللبناني عند وصوله الى الكويت ، ويبدو في استقباله السيد صالح عبد الملك الصالح وزير التربية الكويتي ● (صوره من مراسل « الانوار »)

الكويت — من مراسل « الانوار » :

واصل السيد جوزيف ابو خاطر وزير التربية اللبناني محادثاته مع المسؤولين الكويتيين . واعلن مصدر كويتي رسمي امس ، ان لبنان والكويت توصلا الى اتفاق لتعزيز الروابط الثقافية والاقتصادية بينهما .

واضاف المصدر يقول ان السيد ابو خاطر توصل الى هذا الاتفاق خلال محادثاته التي انتهت امس ، مع السيد صالح عبد الملك الصالح وزير التربية الكويتي .

امير الكويت يستقبل الوزير اللبناني

وبعد انتهاء هذه المحادثات توجه الوزيران الى قصر الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ، حيث نقل اليه السيد ابو خاطر تحيات الرئيس حلو .

وقاما بعد ذلك بزيارة ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد . ورافقهم في هذه الزيارات السفير اللبناني في الكويت السيد سميح البنا .

وتجول الوزير اللبناني بعد ذلك في بعض المعاهد والمدارس الكويتية .

وكان السيد ابو خاطر قد وصل الى الكويت مساء امس الاول . ويتوقع ان يعود الى بيروت اليوم الاحد .

سكان الكويت حوالي ثلاثة ارباع المليون

الكويت — من مراسل « الانوار » :

اعلن رسميا في الكويت ان الاحصاء الذي جرى في البلاد خلال شهر نيسان الماضي ، اظهر ان عدد سكان الكويت يبلغ ٧٣٣١٩٦ نسمة . وبلغ عدد الكويتيين من هؤلاء ٣٤٥٨٩٨ نسمة ، ويزيد عدد غير الكويتيين قليلا اذ يبلغ ٣٨٧٢٩٨ نسمة .

واظهر الاحصاء ايضا زيادة في عدد الذكور على عدد الاناث تصل الى اكثر من مئة الف نسمة .

هكذا عند الأصل

هكذا في الأصل

نص خطاب الرئيس عبد الناصر

لن تستطيع اميركا واسرائيل اخضاع الامة العربية لان ذلك فوق طاقتهما

فيما يلي نص الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر ، في الاحتفال الكبير الذي اقيم في « شبرا الخيمة » بالجمهورية العربية المتحدة مساء أمس الاول ، بمناسبة عيد اول ايار :

ايها الاخوة المواطنون ..

لقد قصدت ان احضر عيد العمال معكم هنا في شبرا الخيمة .. المنطقة الصناعية الكبرى التي تمثل ابو زعبل قطعة منها وامتدادا عضويا لها .

اردت ذلك لانه ما من شيء يشرح الحقيقة فيما نمثله وفيما ندافع عنه وفيما نقاتل من اجله ، كذلك المثل الاعلى الذي نستطيع ان نستلهمه من هنا ، ونتحقق من صحته وصدقه على الطبيعة في هذه البقعة المكافحة هي من ارض مصر الخالدة .

هنا ايها الاخوة فيما حدث في ابو زعبل ، يتجسد الصراع بيننا وبين العدو تتجسد حقائق الصراع وتتجسد معاني الصراع .. وتتجسد اهداف الصراع .. بجوارنا هنا بابي زعبل تقوم الشركة الاهلية للصناعات المعدنية بابي زعبل .. تكلف هذا المصنع حوالي خمسة مليون جنيه دفعها الشعب المصري الذي عاش طول عمره يبني للسلام وللحضارة وللحرية .. يعمل في هذا المصنع الفان عامل اجورهم في السنة حوالي مليون جنيه يرعون او يعولون الفين اسرة طيبه عاملة مكافحة .. مصنع ناجح يتصل العمل فيه ثلاث ورديات تستغرق كل الاربعة وعشرين ساعة في اليوم .. ينتج هذا المصنع ٧٥ الف طن من حديد التسليح الذي يستخدم في البناء وبالتالي فان المصنع كله يكاد ان يكون رمزا حيا لامل التشييد والتعمير .

هذا هو المصنع الذي بنيناه وعملنا فيه ووجهنا طاقته الى قمة الحياة .. فلننتقل ايها الاخوة الى ما حدث لهذا المصنع صباح يوم ١٢ شباط الماضي . فجاة وعلى ارتفاع منخفض تسللت طائرات « الفانتوم » التي ارسلتها امركا لاسرائيل سنة ٦٩ ، تسللت واتجهت الى هذا المصنع بنيرانها بالصواريخ وقنابل النابالم والقنابل الموقوتة زمنيا . وبعد دقائق ايها الاخوة كان احد العنابر الرئيسية في هذا المصنع صورة للدمار والموت ، وكانت الخسارة تقدر بثلاثمائة وخمسين الف جنيه .

كانت الخسارة ٨٨ عاملا شهيدا و١٥٠ عاملا جريحا .. الالات التي كانت في هذا العنبر تحطمت ومزقتها الانفجارات ، وكانت جروح الجرحى .. جروح محرقة احدثتها نيران قنابل النابالم التي امدت بها الولايات المتحدة الاميركية اسرائيل .. وكانت القنابل الموقوتة .. القنابل الزمنية مدفونة في الارض .. وهذه القنابل امدت بها الولايات المتحدة الاميركية اسرائيل ، ولم يكن لها من هدف الا ان تكون مصيدة موت ودمار اخرى للقادمين من فرقة الانقاذ والاسعاف .

لا مفر امامنا من القتال

ايها الاخوة ، هذا هو العدو الذي يقاتلنا والذي يتحتم علينا ولا مفر امامنا من ان نقاتله ... المصنع وما يمثله من طاقة البناء هو ما نمثله نحن وما تمثلون انتم الشعب الطيب الذي عمل دائما من اجل السلام ومن اجل البناء .. والصواريخ والنابالم والقنابل الزمنية الموقوته هو ما يمثله العدو ومن هم وراء العدو ومن يمدون العدو باسلحة الدمار وقنابل الدمار .. هذا هو موقفنا وذلك هو موقفه .

ايها الاخوة ، نحن نبني طاقة الحياة والامل والحرية والعدو يحشد القوى المدمرة للقتل والحريق والخراب . ايها الاخوة هذه هي معركتنا مع عدونا ومع من هم وراء عدونا .

ايها الاخوة ، هذه هي حقيقة الصراع بيننا وبين العدو ، وليس بذلك جديدا على صراع امتنا مع العدو .. ليس جديدا طرأ بعد معارك ٥ يونيو — حزيران — حتى نقول ان هذه هي الحرب مصاعبها وويلاتها .. ولكنها شخصية العدو وطابع العدو ومنطق العدو ... والقانون الذي يحكم كل تصرفات العدو .

قبل الغارة على مصنع ابو زعبل بعشرات السنين ، وسوف يستمر بعدها حتى نتمكن بعون الله وانفسنا من ان نحقق امل السلام العربي قويا ودائما مضمونا ومأمونا لنستطيع ان نواصل البناء للحياة وللامل وللحريه بغير تهديد الصواريخ والنابالم والقنابل الموقوته .

ومنذ وقت طويل ايها الاخوة ، كان ذلك كله شخصية وطابع ومنطق العدو والقانون الذي يحكم تصرفه من قبل سنة ٤٨ وفي سنة ٤٨ ، من مذبحة دير ياسين وقبل مذبحة دير ياسين قتلوا الاطفال وبقروا بطون الحوامل وقطعوا رؤوس الرجال لكي يبثوا الذعر في نفوس الشعب الفلسطيني حتى يخرج هذا الشعب من ارضه ولكي يهرب من بيوته ومزارعه طلبا للنجاة حتى تخلو الارض والبيوت للذين لا يربطهم بفلسطين صلة الا صلة الخرافة المدعاة .. بحث عما كان لفترة قصيرة من الزمان قبل اكثر من الفين سنة ، وتنسى ما كان حقيقة واقعة لالاف السنين في فلسطين ..

رغبة العدو في القتل

كنا نحن العرب نريد ارضنا ونريد السلام عليها والحرية من حولها ، وكانوا يريدون ارضنا ولا سبيلهم الى ذلك الا القتل .. ولم يكونوا يخفون رغبتهم في القتل حتى تخلو الارض الطيبه الطاهرة لمطامعهم واحقادهم .

ايها الاخوة .. ان زعماء اسرائيل لم يخفوا ذلك الكلام اللي انا باقوله الان مش بقوله من عندي . مش باقوله استنتاج . مش باقوله عبارة عن نقط متفرقة ، ولكن قادة اسرائيل وزعماء اسرائيل قالوا هذا الكلام في سنة ١٩٤٨ وقبل ٤٨ وبعد ٤٨ . وفي سنة ٦٧ وبعد سنة ١٩٦٧ . اكثر من واحد من زعماء اسرائيل وقف وقال علنا قدام الراي العام العالمي كله .. نحن نريد ارض العرب . فكيف ناخذ ارض العرب ، هل نقنع العرب بانهم يتركوا لينا ارضهم بالمنطق والحجة ذلك لا يصلح . والسبيل الوحيد اذن هو ان نقتل وان ننشر الرعب والخوف وليس في ذلك ما ينبغي ان نخجل منه او نداريه تحت الشعور بوخز الضمير . هذا هو طريقنا ، طريق زعماء اسرائيل الى ما نريده اذا كنا نريده ، ونحن نريده .

هذه ايها الاخوة بالحرف الواحد .. اقول اكثر من زعيم من زعماء اسرائيل سواء من السياسين او العسكرين ، مناحم بيغين زعيم احد الاحزاب قال هذا الكلام في اسرائيل . موشى دايان قال هذا الكلام في اسرائيل . وايزمان اخيرا قال هذا الكلام في اسرائيل قال .. احنا يجب علينا ان نخجل حينما يقال ان هذه الارض محتلة ، ويجب علينا الا نقبل ان نقول ان هذه الارض العربية يقصد بهذا الضفة الغربية وسيناء والجولان وكل الارض التي احتلتها اسرائيل في سنة ٦٧ هي ارض محتلة ..

مذابح كفرقاسم ودير ياسين

قال هذه ليست ارض محتلة ، لان هذه الارض هي ارضنا . ويجب الا نشعر بتوبيخ الضمير حينما نقول هذا .. وقال اكثر من هذا . اسرائيل هي التي حددها هرتزل في مشروعه ، اي اسرائيل بين النيل والفرات . هذا الكلام ليس بالكلام الجديد ، لكنه كلام قديم قيل في مناسبات . وهذه الاقوال لم تقتصر على الاقوال بل اقتصرت على الافعال .. في سنة ١٩٤٨ كانت دير ياسين . في سنة ١٩٥٦ كانت كفر قاسم والمذابح التي حصلت في كفرقاسم. وكانت مذابح خان يونس والمذابح التي حدثت في قطاع غزة ، سنة ١٩٦٧ .. المذابح التي حدثت في قطاع غزة والمذابح التي حدثت ايضا في خان يونس والمذابح التي حصلت في جميع المناطق المحتلة من الارض العربية .

ايها الاخوة .. هذا هو الدرس الذي يجب علينا ان نتعلمه والذي يجب علينا الا ننساه منطق العدو ، اقوال العدو ، افعال العدو .. وسوف نواصل معا الدرس الذي يعطيه لنا . دائما تطور الصراع لاننا ايها الاخوة اليوم واكثر من اي يوم اخر ، يجب ان نكون على بينة وعلى نور فذلك وحده سوف يثبت ايماننا وسوف يعطينا اليقين الذي يشد عزمنا ويقوي ايماننا ويقوي ارادتنا ويستحق تضحياتنا وقد كانت كثيرة وسوف تكون في المستقبل اكثر ..

التضحيات التي مرت على طوال السنين الماضية قبل سنة ٤٨ في فلسطين وبعد ٤٨ في فلسطين ، وهنا في مصر وعلى الجبهة وفي كل مكان .. سنة ١٩٤٨ من الذي بدأ الهجوم ؟ كانت بريطانيا تحتل فلسطين ، وكانت بريطانيا هي الدولة المنتدبة . وسعت بريطانيا وسعت امريكا وسعت الدول الاستعمارية في الحصول على قرار من مجلس الامم المتحدة بتقسيم فلسطين وصدر القرار .

تحصين المستعمرات بموافقة الانكليز

في سنة ٤٧ في سنة ١٩٤٨ وقبل ١٥ مايو — ايار — قبل ان تخرج القوات البريطانية من فلسطين وقبل ان تنتهي مسؤولية بريطانيا كدولة عينتها الامم المتحدة للانتداب على فلسطين ، قامت العصابات الاسرائيلية التي كانت مجهزة في هذا الوقت بالسلاح والعتاد والتي كانت تحصن مستعمراتها تحت نظر الانكليز وبموافقة الانكليز ، قامت بالاعتداء على العرب وطردهم من منازلهم .. بل اكثر من هذا قامت هذه العصابات الاسرائيلية بمهاجمة المدن التي كانت تدخل ضمن القطاع العربي في مشروع التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة.

قبل ١٥ ايار سنة ٩٤٨ ، قامت العصابات الاسرائيلية بالهجوم على يافا وعلى عكا وعلى مناطق اخرى من المناطق التي كانت تدخل ضمن الجزء بعد تقسيم فلسطين ، وقامت بعمليات ارهاب كبيرة وذلك بمهاجمة المدن وبمهاجمة القرى التي يسكنها العرب بمدافع الهاون والمدافع الرشاشة حتى يثيروا الرعب والذعر في نفوس الفلسطينيين فيتركوا بيوتهم وارضهم ويتركوا بلادهم . وقد خرج الكثير من اهل فلسطين نتيجة هذه الغارات الوحشية التي كانت مخططة ومنظمة من قادة اسرائيل وزعماء اسرائيل واصبحوا بعد هذا لاجئين .. وفي هذه الايام وفي سنة ٤٨ ايضا هاجموا القدس واحتلوا اجزاء من القدس ، ولم تكن القدس في هذه الايام . تدخل ضمن الجزء الذي قررته الامم المتحدة لاسرائيل .

عصابات العدو بدأت الهجوم

اذن من الذي بدأ الهجوم في سنة ٤٨ ؟ لقد بدأت العصابات الاسرائيلية الهجوم على الشعب الفلسطيني وتدخلت الدول العربية لانقاذ الشعب الفلسطيني من عدوان العصابات الاسرائيلية ولكن اسرائيل اليوم تغالط العالم كله وتقول أن الدول العربية هي التي بدأت العدوان سنة ١٩٤٨ ..

وتقول ان الدول العربية هي التي طلبت من شعب فلسطين ان يترك فلسطين ، ويخرج ليكون شعبا من اللاجئين . وتحاول بكل الوسائل وقد استطاعت بمساعدة قوى الاستعمار ومساعدة الصحافة التي تسيطر عليها الصهيونية العالمية ، وبمساعدة الصحافة التي تسيطر عليها الدول الاستعمارية ان تجعل جزءا كبيرا من الراي العام العالمي يصدق ما تقوله اسرائيل .. استطاعت باموالها ونفوذها وبكل وسيلة من وسائلها ان تفهم الناس بل تقنع الرأي العلم العالمي او جزءا كبيرا منه أن اسرائيل كانت ضحية العدوان العربي واستطاعت أن تمحو عبر هذه الايام كل ما قامت به العصابات الاسرائيلية قبل ٤٨ وفي سنة ٤٨ .

وأنا اقول هنا ايضا وأذكر الجميع انه بعد الهدنة وبعد انتهاء الحرب ، احتلت اسرائيل منطقة أيلات وكانت في هذا الوقت تسمى منطقة أم الرشراش بعد اتفاقية الهدنة سنة ٤٨ . هذا هو منطق العدو وهذا هو اسلوب العدو وفعلا وحقا لم تكن اسرائيل لتستطيع أن تفعل اي شيء من هذه الاشياء وما كانتش تقدر تعمل اي عمل الا بالمساعدة الوثيقة والمساعدة الغير مشروطة من الولايات المتحدة الاميركية ومن حكام الولايات المتحدة الاميركية.

ماذا حدث بعد اتفاقية الهدنة ؟

بعد سنة ٤٩ وبعد اتفاقية الهدنة ماذا حدث ؟. كانت هناك لجنة من الامم المتحدة تسمى لجنة المصالحة تتكون من أمريكا وتركيا وفرنسا كاعضاء ، وكانت هذه اللجنة موكول اليها تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي صدرت في سنة ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ ، ولكن هذه اللجنة اجتمعت مرة واحدة .. اجتمعت في لوزان وحضرت اسرائيل وحضر العرب ، ولكن أسرائيل رفضت أمام هذه اللجنة ان تنفذ اي قرار من قرارات الامم المتحدة ، واستطاعت أسرائيل ان تنفذ كلمتها بانها انسحبت من الاجتماعات .

ومنذ هذا اليوم ، هذه اللجنة التي سميت لجنة التوفيق لم تجتمع ابدا .. ولو كانت الولايات المتحدة الامريكية التي تمثل العضو الاساسي في هذه اللجنة تريد لحقوق شعب فلسطين التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة ان تنفذ ، لكانت هذه اللجنة قد اجتمعت مرات ومرات طوال العشرين عاما الماضية

امريكا ترفض حقوق الفلسطينيين

ولكن أمريكا لم تكن تريد لحقوق الشعب الفلسطيني ان تتحقق ولكنها كانت تريد دائما لاسرائيل ان تثبت وجودها وان تتوسع على حساب الامة العربية وعلى حساب شعب فلسطين .. وعلى هذا لم تجتمع هذه اللجنة ابدا ، ولكنها موجودة فقط في سجلات الامم المتحدة .

وعلينا ان نتذكر ايضا ونحن نتكلم عن موقف العدو وعن اسلوب العدو وعن القوى التي تساند هذا العدو الذي يحاربنا ويحتل جزءا من اراضينا ، يجب أن نتذكر كيف استطاعت أسرائيل أن تستولي على المناطق المنزوعة السلاح الذي تقرر ان تكون منزوعة السلاح في اتفاقيات الهدنة سنة ٤٩ .. وافقت أسرائيل ووافقت الدول العربية على بعض مناطق منزوعة السلاح في سنة ٤٩ ، وكانت هذه الاتفاقية بموافقة الامم المتحدة .. ولكن بعد ٤٩ وحتى ١٩٥٥ استمرت اسرائيل تحتل في هذه المناطق وتحولها من مناطق منزوعة السلاح الى مناطق بها قوات عسكرية من أجل تهديد الدول العربية المحيطة باسرائيل .

واذا انتقلنا بعد هذا الى سنة ٥٦ ، تقول اسرائيل ويقول قادة اسرائيل اننا قمنا باستفزازات سنة ٦٧ حينما اغلقنا خليج العقبة فلنترك مؤقتا سنة ٦٧ ولنقف قليلا عند سنة ١٩٥٦ ، قال سنة ١٩٥٦، وبعد قيام الثورة ، كنا قد جمدنا اعتمادات القوات المسلحة وكان همنا بعد قيام الثورة ان نبني بلدنا وان



● الرئيس عبد الناصر يلقي خطابه في الاحتفال الكبير مساء امس الاول
(صورة من مكتب « الانوار » — تصوير رشاد عمار)

نحول بلدنا من بلد متأخر او بلد متخلف الى دولة متقدمة في الصناعة وفي الزراعة ، كنا نريد ان نكرس كل شيء الى اعمال البناء .

غارة أسرائيلية على غزة

كنا نريد أن نوجد عملا لكل فرد من أبناء هذا الوطن وعلى هذا الاساس سرنا نعمل لنصفي الاستعمار البريطاني ولنبني الوطن الحر العزيز الكريم الذي نريده ولكن فجأة في سنة ١٩٥٥ فوجئنا بغارة اسرائيلية على مدينة غزة في شباط سنة ٩٥٥ .. وكان الغرض من هذه الغارة ان تفرض علينا اسرائيل التسليم .. وكان غرض هذه الغارة والغارات التي تلت هذه الغارة . نذكر جميعا بعد سنة ٥٥ او من أول شباط سنة ١٩٥٥ ، بدأت الغارة على غزة ثم استمرت الغارات الاسرائيلية على قطاع غزة وعلى القوات المصرية المرابطة على الحدود ، وكانت أسرائيل تعلن أستراتيجيتها واضحة، ولم تكن تنكر انها تريد أن تفرض التسوية التي تريدها .

ومعنى فرض السوية هو فرض الاستسلام ، هو فرض التسوية بالسلاح ، اي أن تفرض اسرائيل اراءها وما تريد على الامة العربية جميعا .

بعد هذا أردنا أن نحصل على السلاح من بريطانيا واردنا أن نحصل على السلاح من امريكا ، ولكن لم ترضى بريطانيا ان تبيعنا السلاح الذي أردناه ، ورفضت أمريكا رغم وعودها في هذه الايام أن تمدنا باي نوع من انواع السلاح الذي طلبناه . طلبنا دبابات اعداد قليلة ، وطلبنا طيارات قليلة ولكن لم نتمكن في سنة ١٩٥٥ وكانت أسرائيل في هذه الايام تحصل على السلاح اساسا من بريطانيا ومن فرنسا وكانت النتيجة الطبيعية لنداقع عن انفسنا ان نعقد صفقة السلاح مع تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٥٥ ، وكان لا بد لنا أن نقوي قواتنا المسلحة من اجل الدفاع عن بلادنا .. وكان من الواضح في سنة ١٩٥٥ ان أسرائيل ومن هم وراء اسرائيل يعملون على التخطيط وعلى الترتيب لكسر القوة العربية . من اقوال زعماء اسرائيل ومن مذكرات زعماء اسرائيل التي نشرت بعد سنة ١٩٥٦ وبعد سنة ١٩٥٧ كانت اسرائيل تخطط دائما للحرب الوقائية ، وكانت خطة أسرائيل دائما الا تمكن الامة العربية من أن تقوي وتصل الى الدرجة التي تمكنها من أن تحافظ على ارادتها.

مذكرات دايان بعد حرب ٥٦

وقال دايان في مذكراته بعد حرب ٥٦ انهم قرروا في سنة ٥٥ أن يهاجمونا مهما كان الامر ، ولكن كانت هناك مشاكل كثيرة وكانت هناك مشاكل صعبة ، وكانوا يريدون ان يعتمدوا على أحدى الدول الكبرى حتى تساندهم وتمدهم بالسلاح حينما يقومون بهذا الهجوم .

وكانوا يطلبون من الدول الكبرى ان تساعدهم وتساندهم وبداوا فعلا مع فرنسا في هذا الوقت . وكانت فرنسا تشعر انها لا بد ان تقوم بعمل ضدنا هنا في مصر لان مصر في هذه الايام كانت تساعد الثورة الجزائرية ، وكان الاستعمار يلفظ انفاسه الاخيرة في المنطقة واحس الاستعمار ان الوقت قد حان لتخدمه الاداة التي كان قد صنعها لتخدمه اسرائيل .

وفي سنة ٥٦ كانت هناك احداث سياسية كبيرة .. كنا نريد أن نبني .. نبني السد العالي حتى نحصل على فائض من المياه لتزيد الرقعة المزروعة في بلادنا .. كنا نريد أن نبني السد العالي حتى نحصل على عشرة مليارات كيلوات ساعة من الكهرباء لنتمكن من تصنيع بلادنا ، ونحول هذا الوطن من بلد متخلف الى بلد متقدم. وقالت أمريكا وبريطانيا وكلنا نعلم في هذه الايام انهما على استعداد لتمويل مشروع السد العالي . ولكن فجأة اعلنت امريكا .. كما أعلنت بريطانيا .. كما اعلن البنك الدولي سحب تمويل السد العالي .

توالي الاحداث بعد تأميم القناة

وبدأت الاحداث السياسية تتوالى في سنة ٥٦ كان قرار تأميم قنال السويس من اجل تمويل بناء السد العالي ومن اجل تمويل بناء المصانع .

وبعد هذا ايها الاخوة بدا التآمر سنة ١٩٥٦ بدأ التآمر .. انكلترا كان عندها ما يبرر العمل ضدنا .. انكلترا قد تقول وتبرر للعالم انها تدخلت في سنة ٥٦ وقامت بالعدوان على مصر لان مصر اممت قنال السويس ، وكانت لانكلترا مصالح كبيرة في قنال السويس . وكانت انكلترا تملك الجزء الاكبر من أسهم قنال السويس .

وفرنسا دخلت .. وقد تقول فرنسا وتبرر أنها دخلت الحرب واعتدت علينا في سنة ٥٦ بسبب مساندتنا لحرب التحرير الجزائرية.

أما اسرائيل فبماذا تبرر دخولها الحرب سنة ١٩٥٦ .. لقد كشفت كل هذه القصص الان ما فيش حاجة بقت سر .. كل حاجة مكتوبة دلوقت في الكتب .. اتقال ان تمت أجتماعات سرية بين فرنسا وبين اسرائيل .. حضر هذه الاجتماعات بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل .. وحضر هذه الاجتماعات مندوب عن الحكومة البريطانية ، وان بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل طلب من فرنسا في هذه الايام ان تعمل له مظلة جوية فوق أسرائيل اثناء العدوان الاسرائيلي على مصر حتى تحمي اسرائيل من اي عمل مضاد من القوات الجوية المصرية .. وان فرنسا تعهدت بان تعطيه قوات جوية يدافع بها عن اسرائيل وتعطيه ايضا قطع بحرية ليدافع بها عن الشواطىء الاسرائيلية .

دخلت اسرائيل .. دخول اسرائيل في هذه الحرب .. ما الذي كان يبرره .. ليه دخلت اسرائيل هذه الحرب ؟. ايه اللي حصل سنة ٥٦ ؟

لما دخلت اسرائيل انسحبنا ورسلنا الجيش الى سيناء سنة ١٩٥٦ لمواجهة العدوان ووقفت القوات الاسرائيلية عند الحدود امام المقاومة في ابو عجيله والمناطق الاخرى .

بدء العدوان البريطاني الفرنسي

ولكن بعد ٣ ايام حينما بدا العدوان الانكليزي الفرنسي على بلادنا وبدات الغارات الجوية ، قررنا سحب القوات من سيناء وسحبنا القوات من سيناء الى غرب قنال السويس . حينما انسحبنا من سيناء لنواجه القوات الانكليزية والفرنسية التي بدات العدوان علينا ، وحينما دخل الجيش الاسرائيلي الى سيناء هذه البقعة الطاهرة من ارض وطننا .

كان اول ما فعله بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت ، هو اعلان ضم شبه جزيرة سيناء الى اسرائيل ، ولكن لم يتمكن بن غوريون ان يحافظ على هذا القرار لقد خرجوا وانسحبوا من الارض المحتلة واضطروا للخروج ولكنهم في هذه الايام كشفوا عن نواياهم .. خرجوا لان الحملة البريطانية الفرنسية عجزت عن قهر ارادة الشعب المصري ، ولان الانذار السوفياتي خلق موقفا دوليا خطيرا ولان الولايات المتحدة الاميركية لم تكن قد استشيرت في العملية ووجدت نفسها على غير استعداد امام مسؤوليات قد تكون وخيمة العواقب .

خرجت اسرائيل .. وانسحبت اسرائيل في سنة ١٩٥٧ ولكن اسرائيل وقادة اسرائيل ومذكرات اسرائيل المنشورة والتي صدرت بعد سنة ٦٧ ، قالت انهم كانوا يريدون هذه المعركة في المدة ما بين ٦٦ و ٧٠ .

كانوا يريدون هذه المعركة قبل ان تستكمل مصر بناء قواتها المسلحة .. قبل ان ندخل مصر في مرحلة الانطلاق .. قبل ان يتم بناء السد العالي .. قبل ان تتم خطط التصنيع .. قبل ان تتم خطط تطوير الصناعة واستصلاح الاراضي الجديدة .

كانت اسرائيل تريد المعركة قبل ان تكون قد اتممنا ما نريد من اجل تقوية بنائنا الداخلي وبنائنا الصناعي وبنائنا العسكري .

عدوان حزيران مؤامرة مدبرة

وعلى هذا الاساس نستطيع ان نقول ان ٥ يونيو — حزيران — والهجوم الاسرائيلي في ٥ يونيو — حزيران — ٦٧ ، كان مؤامرة مرتبة . مكانتش المسالة مسالة خليج العقبة ، ولكن كان الهدف الاصلي الاساسي هو الهدف الذي لا يصنعه للعدو ولا يحققه له الا القتل والخراب .. الا الصواريخ والنابالم والقنابل الموقوتة تحملها طائرات الفانتوم الاميركية .

قبل ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ استطاعت اسرائيل ان تحصل من الولايات المتحدة الاميركية على كل المعدات اللازمة للحرب الالكترونية .. كل المعدات التي استطاعت الولايات المتحدة الاميركية ان تنتجها ، استطاعت اسرائيل ان تحصل عليها وان تبقي هذا سرا لا يعرفه احد . وكان من الواضح ان هذه الاسرار التي تشملها الحرب الالكترونية وهي اساليب جديدة في الحرب لا تعرفها الكثير من الدول عدد قليل قوي من الدول .. دولتين او ثلاثة بس تستطيع ان تلم باسرار الحرب الالكترونية .

واستطاعت اسرائيل ان تحصل من امريكا قبل ٥ حزيران على كل معدات الحرب الالكترونية التي تساعدها لا في الدفاع فقط ، ولكن في الهجوم على الدول العربية .

اذن ٥ حزيران ، كان مؤامرة مرتبة وكانت اسرائيل في هذا تستعين بالاسلحة من الدول الغربية ، وتستعين بالمعدات الالكترونية من امريكا .. والوقائع بين ١٤ ايار سنة ٦٧ و٨ حزيران ٦٧ قد تختلف فيها التفسيرات وقد تختلف فيها الاجتهادات .. ولكن ما حدث بعد ٨ حزيران سنة ٦٧ يكشف حقيقة النوايا الاسرائيلية ويبين بحقيقة ساطعة بين بالصدق ولا يبين بالاجتهادات او التفسيرات.

موقف أمريكا بعد الحرب

بعد ٨ يونيو — حزيران — كان هناك قرار الامم المتحدة في مجلس الامن بوقف القتال والانسحاب وتقدمت الدول الصديقة .. الدول الاسيوية .. والافريقية بهذا القرار ، ولكن اعترضت امريكا على الجزء الثاني من القرار وصممت على ان يكون قرار مجلس الامن بايقاف القتال فقط ، وان يشطب منه كل شيء ينص على انسحاب القوات المعتدية الى الاماكن التي كانت فيها قبل العدوان .

بعدكده كانت هناك قرارات ومشروعات في الامم المتحدة اختلفت فيها الاراء .. ولكن كان هناك مجلس الامن .. قرار نوفمبر — تشرين الثاني — ٦٧ .. وقد اعلنا نحن هنا في مصر ان احنا نقبل قرار مجلس الامن سنة ٦٧ الذي ينص على اقامة السلام ، والذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية .. وقبلنا نحن قرار مجلس الامن ولكن على شرط ان ينفذ قرار مجلس الامن بحذافيره .

من وجهة نظرنا كان لنا شرطان اثنان ، اولا الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة والثاني حقوق شعب فلسطين او تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالنسبة لشعب فلسطين .

قبلنا نحن قرار مجلس الامن ، ولكن ماذا حدث في الجانب الاخر .. ماذا حدث في اسرائيل ؟.. هل قبلت اسرائيل قرار مجلس الامن ؟.. تعهدنا نحن بتنفيذ قرار مجلس الامن .. نحن قبلنا قرار مجلس الامن ، بتنفيذ قرار مجلس الامن .. ماذا حدث في الجانب الاخر ؟. هل تعهدت اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن ؟ .. نحن قبلنا قرار مجلس الامن وتعهدنا بتنفيذ قرار مجلس الامن ولكن العدو الاسرائيلي رفض قرار مجلس الامن ورفض تنفيذ ما يحتويه ..

العدو يرفض كلمة الانسحاب

وعلى ذكر كلمة الانسحاب . في الاسبوع الماضي رئيسة وزراء اسرائيل قالت انها لن تقبل باي شكل من الاشكال ان تقول ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من الارض المحتلة .

وقالت ايضا رئيسة وزراء اسرائيل منذ اسابيع انها .. وانهم ينكرون ان هناك شعبا اسمه شعب فلسطين .. كل التصرفات الاسرائيلية تنتج من المنطق القديم يريدون اغتصاب الارض يريدون قتل الناس .. عايزين الارض بدون ناس .. يا اما يموتوهم يا اما يطردوهم وعايزين الارض .. بيقولوا انهم دولة لا حدود لها .. قال واحد من زعمائهم بعد سنة ٦٧ احنا كنا الجيل .. دايان قال هذا الكلام .. اللي عمل حدود سنة ٤٨ .. وكلم العساكر الاسرائيلين ، وقال لهم انتم الجيل اللي عمل حدود ٦٧ وحيجي الجيل القادم بجعل حدود اسرائيل في اوضاعها الطبيعية .

اتكلموا على أسرائيل الكبرى ومع هذا يتحدثون عن السلام والصحافة .. عدد من الصحافة في الدول الغربية يردد ما تقوله اسرائيل .. يا اما هناك ارهاب فكري صهيوني .. يا اما هناك اموال صهيونية .. يا اما هناك اموال يهودية .. يا اما هناك مصالح لهذه الصحف تردد ما تقوله اسرائيل .

ان اسرائيل تتحدث دائما عن السلام ، ولكن لما يتكلموا عن السلام هل فعلا تريد اسرائيل السلام ؟ هل تصرفات اسرائيل هي تصرفات من يريد السلام ؟. من الواضح لنا جميعا انهم حينما يتكلمون عن السلام انما يخدعون العالم كله لانهم يعملون فقط من اجل التوسع من أجل اغتصاب الارض ومن اجل قتل اصحاب الارض .. يطلبون المفاوضات ويقولون .. بيقولوا انهم على استعداد للمفاوضات المباشرة .

ولكن قبل المفاوضات المباشرة مع العرب مش مستعدين يتكلموا على أي شيء ولا على اي نوع .

رفض التفاوض بظل الاحتلال

والغريب انهم يعرفوا انه ما من دولة تقبل ان تتفاوض مع عدو يقاتلها وتقاتله بينما هو يحتل اراضيها .. مطلب المفاوضات المباشرة مجرد عمل للدعاية يمكن ان ينطلي على الراي العام العالمي وطبعا هم بيقولوا ان احنا عايزين السلام وعايزين المفاوضات .

كيف نذهب نحن الى مائدة المفاوضات وهناك سيناء المحتلة والضفة الغربية المحتلة والقدس المحتلة وغزة المحتلة والجولان المحتلة كل هذه الارض ارض عربية احتلتها اسرائيل واغتصبتها اسرائيل في سنة ١٩٦٧ . كيف نذهب ونكون على مائدة المفاوضات على قدم المساواة ؟ اننا حينما نذهب الى هذه المفاوضات ونجلس على مائدة المفاوضات لن تكون هذه المائدة بالنسبة لنا مائدة مفاوضات ، وانما مائدة استسلام لان عدونا حينما يتكلم انما يتكلم من منطق القوة .

والغريب أن الولايات المتحدة الاميركية تؤيد هذا الكلام وهي تعرف انها حينما هوجمت من اليابان وحينما هوجمت بيرل هاربر من اليابان واغرق الاسطول الاميركي كله في المحيط الهادي ، ودمر الجيش الاميركي كله في المحيط الهادي ، وانسحبت امريكا ، رفضت أمريكا المفاوضات كلية ولكنها استعدت حتى تستعيد الارض وطالبت اليابان بان تنسحب من الاراضي التي احتلتها ولم تقبل ان تتفاوض .

الاغرب من هذا بالنسبة لقادة اسرائيل لما يتكلموا على المفاوضات المباشرة ويقولوا انهم مستعدين يتكلموا مع العرب في مفاوضات مباشرة بيلفوا اي سبب يدعو الى هذه المفاوضات بيقولوا انهم عايزين يتفاوضوا مع العرب على المستقبل وعلى الحدود وعلى أساس ان تكون الحدود آمنة ومعترف بها ..

ولكن بيقولو القدس لم تعد مادة للتفاوض . ضموا القدس الى اسرائيل .. بيقولوا ان المرتفعات السورية لم تعد بلد للتفاوض وليست مادة للتفاوض .. بيقولوا ان الخليل لم تعد مادة للتفاوض وليست قابلة للتفاوض ، بيت لحم ليست قابلة للتفاوض .. ما الذي يبقى اذا للتفاوض حتى على فرض ان احدا كان على استعداد لجرد التفكير فيه مع العدو الاسرائيلي ؟

ايها الاخوة هل حدث من قبل ان طرفا فرض على غيره من الاطراف في حرب ان يتفاوض معه بينما هو يحتل ارضه ؟ ذلك حدث من قبل في التاريخ في حالة واحدة الاستسلام بلا قيد ولا شرط كما حدث لليابان وكما حدث لالمانيا الهتلرية . ذلك بالضبط ما تريده اسرائيل اعتمادا على وهم انتصارها العسكري في ٥ حزيران ١٩٦٧ .. يريدون منا ان نستسلم بلا قيد او شرط ..

الامة العربية لم تستسلم

أيها الاخوة .. ان الامة العربية لم تخضع ولم تستسلم بلا شرط لقد ضربت ، ولكنها بقت مرفوعة الراس تحاول ان تبني قواتها للدفاع عن نفسها وعن حريتها .. وعن سلامتها ضد القتل وضد الصواريخ والنابالم والقنابل الزمنية .. تحملها طائرات الفانتوم الاميركية .. وفوق كل ذلك فان اخضاع الامة العربية كلها وفرض الاستسلام بلا قيد ولا شرط عليها فوق طاقة اسرائيل وحتى فوق طاقة من هم وراء اسرائيل . ان خمسة يونيو — حزيران — كان صدمة ، ولكن جماهير شعوب الامة العربية اثبتت عمليا وصممت على الرفض على رفض الهزيمة ..

ويجب ايها الاخوة ان نلح على الرفض انها اثبتت عمليا وصممت على الرفض الارادي .. عن الرفض الانفعالي الذي يصدر عن العاطفة وحدها .. ان الامة العربية حينما خرجت تعلن تصميمها على القتال ، كانت تعبر عمليا عن رفضها للهزيمة وعن استعدادها للتضحية ، وعن استعدادها لتقديم دمائها وارواحها فداء لكرامتها .. وفداء لارضها .. وفداء لشرفها .. وفداء لوطنها .

ان الامة العربية لم تستسلم ولم تخضع ، ولم تستطع اسرائيل ان تخضع الامة العربية . ولم تستطع امريكا الولايات المتحدة الاميركية ان تخضع الامة العربية لان هذا فوق طاقة اسرائيل .. وفوق طاقة الولايات المتحدة الاميركية.

ايها الاخوة .. ان موقف اسرائيل بعد ٨ حزيران سنة ٦٧ هو اكثر ما يبينها امامنا هنا .. امام الامة العربية .. وأمام الراي العام العالمي .. لان موقف اسرائيل بعد ٨ يونيو — حزيران — يكشف عن نواياها ..

اسرائيل تريد التوسع لا السلام

أيها الاخوة .. ان اسرائيل لا تريد السلام وانما اسرائيل تريد التوسع . وحينما تتكلم اسرائيل ويقولون انهم يؤيدون تخطيط حدود امنة ومعترف بها يخدعون العالم .

ما معنى حدود امنة ومعترف بها ، حينما يقلون الا حدود لهم يريدون تخطيط حدود جديدة توفر لهم الامن وتوفر لهم السلامة ؟ معنى هذا ان الحدود الجديدة لا بد ان تكون قرب نهر الاردن .. معنى هذا اغتصاب اجزاء كبيرة لا نهاية لها من الارض العربية .. حينما يصرح قادة اسرائيل ويتكلموا عن السلام ويضللون بعد هذا يقولون .. ضرورات امن اسرائيل .

اسرائيل لا تريد السلام .. تريد ان تخدع العالم والراي العام العالمي . وهي تردد كلمة السلام تريد ان تخدع العالم والراي العام العالمي .

وهي تتكلم عن الحدود الامنة والمعترف بها وانا اقول اسرائيل تريد التوسع لانهم يقولون انهم لن يعودوا ابدا الى الخطوط التي كانوا عليها قبل ٥ — حزيران — يونيو سنة ١٩٦٧ .. ماذا يعني هذا . ده معناه ايه .. معناه ان اسرائيل تريد ان تغتصب وتضم الاراضي العربية بالقوة .. اسرائيل لا تريد السلام وانما تريد التوسع، وانا اقول للعالم نحن نعمل من اجل السلام ومن اجل الحياة ومن اجل البناء .

البقية على الصفحة — ٧

نص خطاب الرئيس عبد الناصر

القوات المسلحة المصرية استطاعت انتزاع زمام المبادرة

تتمة الصفحة ـ ٦ ـ

ولكن لا يمكن ان يكون هناك سلام وتوسع اسرائيلي في نفس الوقت.. ايها الاخوة ، ان اسرائيل تطلب المفاوضات [illegible] ، ولكنها تريد ان تفرض علينا صك الاستسلام على الامة العربية كلها . تريد ان نوقع ونعترف ان اسرائيل ضمت هذه الاجزاء الغالية من الاراضي العربية ولا يوجد بين ابناء الامة العربية من يقبل باي حال من الاحوال ان يفرط في حصة او شبر من الارض العربية . لان هذه الارض ليست ملكا لاي فرد في الامة العربية ، ولكنها للامة العربية كلها . ان اسرائيل تريد التوسع ولا تريد السلام ، ولكنها تخدع الراي العام العالمي ؛ ان موقف اسرائيل بعد ٨ حزيران فضحها وبينها ويكشف عن نواياها .

قبول العرب بقرار مجلس الامن

حينما صدر قرار مجلس الامن في تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ ، نص هذا القرار على ان يعين سكرتير عام الامم المتحدة مندوبا له يتصل بالاطراف المعنية .. كلكم عارفين يارينغ .. وجه يارينغ .. وقعد يشيل شنطته ويلف ١٨ شهر بين الدول العربية واسرائيل ، ايه اللي حصل في الـ ١٨ شهر .. اسرائيل تتكلم عن السلام وتخدع العالم كله . تخدع الراي العام العالمي وتعلم ان وراءها من يؤيدها في اهدافها العدوانية .. وراءها من يؤيدها في التوسع .. وراءها الولايات المتحدة الامريكية .. ولكنها تخدع ايضا الراي العام في امريكا .

١٨ شهر يارينغ يلف في الدول العربية كلها ووضع لنا اسئلة عن جميع النقط الموجودة في قرار مجلس الامن جاوبنا على كل اسئلة يارينغ الخاصة بقرار مجلس الامن ان احنا نقبل قرار مجلس الامن ، وان احنا نقبل تنفيذ كل ما جاء في قرار مجلس الامن . ونقبل تنفيذ كل ترتيبات السلام التي نص عليها قرار مجلس الامن ، ولكن على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي المحتلة كما نص على هذا قرار مجلس الامن وعلى اسرائيل ان تنفذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني كما نص على هذا قرار مجلس الامن .

ماذا كان موقف اسرائيل من يارينغ ؟ .. لم تجاوب اسرائيل اي اجابة صريحة على اسئلة يارينغ . كان يارينغ بيديهم الاسئلة ويردوا عليه انشا مفيش اي كلام في الرد يمت باي صلة الى السؤال .. رفضت اسرائيل ان تذكر كلمة الانسحاب .. ورفضت ان تشير اليها باي حال من الاحوال ، ولكن اسرائيل قالت انها على استعداد علشان نبحث في اعادة توزيع قواتنا . طبعا هذا ان دل على شيء فيدل على ان اسرائيل لا تريد الانسحاب ولكن تريد التوسع .

رفض اسرائيل للمحادثات الرباعية

هنا ايضا موضوع اخر يدل على نوايا اسرائيل ويبين اسرائيل ويكشفها حدث بعد ٨ حزيران كانت هناك اقتراحات من فرنسا على اساس قيام محادثات رباعية بين الدول الكبرى لبحث مشكلة الشرق الاوسط ، ووافقنا نحن على هذه المحادثات وحينما اقترحت فرنسا وافقنا على الفكرة ولكن اسرائيل رفضت هذه الفكرة وقالت انها لا تقبل ان يكون الحل الا من الداخل ما معنى هذا .. معناه ان اسرائيل تريد ان تفرض الامر الواقع وتريد ان تفرض سيطرتها .. وتريد ان تفرض على العرب الاستسلام ، وتريد من العرب ان يقبلوا احتلالها وضمها للاراضي العربية .

بعد هذا كانت هناك محادثات ثنائية بين امريكا والاتحاد السوفياتي خاصة بمشكلة الشرق الاوسط .

نحن اعلنا ان احنا نقبل هذه المفاوضات ، ولكن اسرائيل رفضت وقامت بحملة كبيرة في كل انحاء العالم العربي ضد هذه المفاوضات . ومن هذا كله نستطيع ان نقول اننا [illegible] اننا نريد السلام ، ولكن ايضا في نفس الوقت اثبتنا فعليا اننا نرفض الاستسلام . ورفض الاستسلام مسؤولية كبيرة . اذا اردنا السلام وفي نفس الوقت رفضنا الاستسلام في مواجهة عدو كالعدو الاسرائيلي بتاريخه الطويل [illegible] المعروفة مع تأييد الولايات المتحدة الامريكية [illegible] لاسرائيل في كل اعمالها العدوانية وفي كل نواياها العدوانية . اذا رفضنا الاستسلام مهما كلفنا [illegible] السلام .

رفض الاستسلام يفرض المقاومة

رفض الاستسلام يفرض علينا ان نقاوم ويفرض علينا ان نصمد ويفرض علينا ان نناضل [illegible] رفض الاستسلام [illegible]

للتضحيات ، واننا نستعد للقتال واننا نستعد للبذل والعطاء من اجل كرامة الامة العربية وحرية الامة العربية .

والان ايها الاخوة هم يتهموننا في الولايات المتحدة الامريكية وفي اسرائيل بخرق وقف اطلاق النار .

كلنا نعلم ان قرار وقف اطلاق النار صدر من مجلس الامن في حزيران ٩٦٧ يوم ٧ حزيران سنة ٦٧ . والوضع الطبيعي كما كانت تنص عليه اقتراحات الدول الاسيوية والافريقية والاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية .. الوضع الطبيعي ان يكون وقف اطلاق النار مقرونا بفقرة تنص على انسحاب القوات الى المواقع التي كانت فيها قبل القتال .. ولكن امريكا صممت ورفضت في مجلس الامن .. رفضت ان يشمل القرار اي شيء خاص بالانسحاب وصدر القرار ناقصا .

وفي حزيران سنة ١٩٦٧ صدر قرار مجلس الامن اللي اتكلمنا عليه دلوقت ، ونص على الانسحاب من الاراضي المحتلة ونص على اقامة السلام .. ودلوقتي بيطالبونا بوقف اطلاق النار ويتهمونا بخرق وقف اطلاق النار .

اسرائيل .. العدو الاسرائيلي وامريكا .. الولايات المتحدة الامريكية يتناسوا او ينسوا قرار الانسحاب اللي صدر في تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ ويذكروا بس قرار وقف اطلاق النار اللي صدر في حزيران ١٩٦٧ ، كيف يمكن ان يكون هناك وقف لاطلاق النار مع وجود اراضي من وطننا ووطن الامة العربية ترزح تحت احتلال يمارس الجريمة الجماعيه علنا وعلى اوسع نطاق .

امريكا اساءت للامة العربية

ايها الاخوة من الواضح ان امريكا .. الولايات المتحدة الامريكية اساءت للامة العربية كلها بمساعدة اسرائيل سياسيا وعسكريا واقتصاديا حتى يستمر الاحتلال .. احتلال الاراضي العربية الذي قارب الان على ثلاث سنوات .. امريكا بعد الاحتلال ادت اسرائيل ١٥٠ طيارة فانتوم وسكاي هوك ادوهم سنويا ٢٥٠ مليون دولار اعانة . كيف يكون هناك وقف اطلاق النار والارض العربية .. احتلالها الاسرائيلي قارب ان يمر عليه ثلاث سنوات ؟.

كيف يمكن ان يكون هناك وقف اطلاق النار وهناك تغيير لطبيعة الارض المحتلة ، الارض العربية المحتلة .. تغيير لطبيعة الارض في القدس .. تغيير لطبيعة الارض في الخليل .. ولم يكن من المستطاع بدون مساندة الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل وامداد امريكا لاسرائيل بالطيارات والدبابات والمدافع والمعدات المدرعة والاجهزة الالكترونية الحديثة .. لم يكن لاسرائيل ان تستطيع ان تستمر في كبت القوى العربية المناضلة في الارض المحتلة .. لم تكن اسرائيل بدون المساعدات الاقتصادية الامريكية ٢٥٠ مليون دولار سنوي اللي بيتلموا من السندات اللي بياخدوها من التبرعات زائد المساعدات الامريكية وقد يزيد على ٢٥٠ مليون دولار سنوي .

لم تكن اسرائيل تستطيع ان تستمر ٣ سنوات تقتل وتهدم البيوت وتحتل الاراضي وتسجن ١٥ الف عربي في فلسطين المحتلة .. كيف يكون هناك وقف اطلاق النار وهناك العقاب الجماعي .. كلنا نعرف .. اعترف دايان انهم بيقوموا بالعقاب الجماعي .. بيهدوا البيوت جماعيا ويطردوا العائلات منها وعقاب الجيرة .. الجيران اذا ما اعترفوش على الفدائيين وعلى الثوار بيعاقبوهم ويهدوا لهم بيوتهم بيهدوا بيه .. بالعربية النص جنزير الامريكاني ، بالمدافع الامريكية .. بيضربوا المقاومة بالطيارات الامريكية الصنع .. كيف يكون هناك وقف اطلاق النار وهناك التعذيب ؟.

اسرائيل تتفوق على هتلر بالوحشية

شهادة لجنة التحقيق الدولية اللي كانت موجودة في القاهرة من يومين ثلاثة .. الشهادات اللي كانت قدامها تثبت للعالم كله ان اسرائيل تقوم بعمليات تعذيب للشعب العربي الفلسطيني اكثر مما قام به هتلر ضد اليهود في المانيا في وقت الحرب العالمية الثانية .. هذه اللجنة تابعة للامم المتحدة ..

ايها الاخوة كيف يكون هناك وقف لاطلاق النار وتعلن اسرائيل وقادة اسرائيل انه ليس هناك حدود رسمية لاسرائيل ، وان الحدود تبنى على مضي الزمن .. خريطة السلام لاسرائيل وما تكشفه خريطة السلام .. الخريطة اللي قالوا عنها اخيرا وتكلم عنها احد وزراء اسرائيل وقال ان اسرائيل بالنسبة ليه هي اللي قررها هرتزل منذ عشرات السنين اي من النيل الى الفرات .. من فرع دمياط تدخل الشرقية ومناطق تجري غرب القتال لغاية ما توصل الى العراق يتدخل سوريا وتدخل لبنان بتدخل الاردن وبتدخل الجزء الشمالي من السعودية .. وتنتهي فيه حدود اسرائيل .

هما بيقولوا ملهمش حدود وازاي حيقدروا يحققوا هذا الطلب وباي الاساليب ؟. كيف يمكن انهم يحققوا هذا الا بالتحدير ؟. وقف اطلاق النار ثم فرض الواقع ثم القتل والتدمير ثم الحصول على سلاح من الولايات المتحدة الامريكية ثم التوسع مرة اخرى .. تكلموا عن اسرائيل الكبرى وتكلموا عن اشياء كثيرة .. كيف يمكن نستمر في وقف اطلاق النار .. وقف اطلاق النار معناه الاستسلام بالوقت بعنصر الزمن .. بخلق امر واقع جديد معادي لكل املنا في الامن والسلام والبناء والحرية .. ولكن مع هذا هل العدو بعد حزيران ٦٧ التزم بقرار وقف اطلاق النار حين لم يكن في استطاعتنا ان نرد على ضربات العدو .

كلنا نعرف ان في ٦٧ حصل ايه لسكان السويس حصلهم ايه ؟. سكان الاسماعيلية حصلهم ايه ؟. المصانع اللي في السويس معامل تكرير البترول مصانع السماد الموجودة في الاسماعيلية السكان الموجودين هناك .. لم تلتزم اسرائيل ابدا بوقف اطلاق النار ، ولكنها ارادت ان تستخدم المليون ونصف اللي بيسكنوا السويس والاسماعيلية والشعب المصري على قناة السويس ان يتحمل وان يصمد .

تهجير نصف مليون مصري

وحينما قررنا الا نعطي هذا السلاح لاسرائيل سلاح ايقاع الخسائر بالسكان المدنيين قررنا تهجير نصف مليون مواطن من هذه المنطقة وتركنا المنطقة خالية الا للقوات المسلحة . ماذا كان السبب لهذا ؟ كان السبب ان اسرائيل لم تلتزم بوقف اطلاق النار ، وحينما بدانا نرد على النار بالنار وعلى القنابل بالقنابل وعلى الضرب بالضرب ، بدا العدو يتكلم عن وقف اطلاق النار . حينما بدا عملنا يكبر ضد العدو الاسرائيلي سارع اصدقاؤه اليه بالطائرات علشان يمكنوه من الاحتفاظ بالاراضي المحتلة علشان يمكنوه من ان يفرض ارادته على الامة العربية .

في سنة ٦٩ بدات اسرائيل تتسلم طائرات « فانتوم » و« سكاي هوك » وبدات امريكا تتكلم عن حفظ التوازن .. ما هو التوازن في منطقة الشرق الاوسط بالنسبة لامريكا ؟ التوازن في راي امريكا وقادة امريكا هو التفوق الكاسح لاسرائيل . ومن حوالي اربعين يوم تكلم الرئيس الامريكي عن طلب اسرائيل لصفقة الاسلحة ١٥٠ طيارة جديدة فانتوم وسكاي هوك وقال ان اسرائيل متفوقة جدا على العرب وهي ليست في حاجة الى اية طائرات اخرى الان ، ولكن اذا اختل التوازن الحالي فسنعطي اسرائيل ما طلبته ولن نسمح بان يتاثر التفوق الاسرائيلي . وبعدين قال ان امريكا قررت في الوقت الحالي انها تهدي اسرائيل مائة مليون دولار مساعدة اقتصادية .

التوازن برأي الولايات المتحدة

اذن التوازن في راي الولايات المتحدة الامريكية هو الاحتفاظ بالتفوق الاسرائيلي الكاسح . اذن هو التوازن هو تمكين اسرائيل من الاستمرار في احتلال الاراضي العربية ، اذن التوازن في راي السياسة الامريكية هو تمكين اسرائيل من ان تبقي هذا الشعب العربي الموجود في الضفة الغربية في غزة وفي الجولان وفي سيناء تحت نير الاستعمار الاسرائيلي وتحت نير العنصرية الاسرائيلية .

اذن التوازن في راي السياسة الامريكية ان تبقي اسرائيل محتلة ١٥ الف شاب عربي فلسطيني ان تقتل اسرائيل الفلسطينيين بالليل وبالنهار تحت اسم المقاومة الفلسطينية او مقاومة الارهاب .

ان التوازن بالنسبة للسياسة الامريكية ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية ، هو عرقلة اي مقدرة هجوم مصري لاستعادة الارض المصرية التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ هجوم لا يستهدف العدوان ولكن يستهدف التحرير . هجوم لا يقصد التدمير ولكن يقصد التطهير .

التوازن في راي الولايات المتحدة الامريكية ان تستمر اسرائيل في ضربنا في العمق ضرب مصانعنا ضرب مدارسنا ضرب المدنيين ضرب منشآتنا الاقتصادية .

اسرائيل اخذت الفانتوم واخذت السكاي هوك في سنة ٦٩ ولا زالت لغاية دلوقت كل شهر بتستلم اربع طيارات فانتوم .

تأثير المساعدات الامريكية لاسرائيل

بالمقدرة الجوية الجديدة التي اعطتها امريكا لاسرائيل في سنة ٦٩ ، اصبح العدو الاسرائيلي في مقدوره ان ينفذ للعمق لكي يضرب اهدافا بعيدة ويرغمنا على بعثرة قواتنا ضربوا المدنيين وقتلوا العمال ضربوا المدارس وقتلوا الاطفال واستخدموا في كل هذا طائرات الفانتوم الامريكية التي استلموها في سنة ٦٩ .

كانت التصريحات والتهديدات من قادة اسرائيل انهم سيضربوا في كل مكان في مصر حتى تخضع مصر لارادتهم وتقبل شروطهم بل قال احد قادة اسرائيل ، قال بالحرف الواحد انهم حيهدوا مصر كلها ومش حيخلوا فيها مبنى قائم ، وطبعا كان بيقول هذا الكلام وهو يشعر ان وراءه الولايات المتحدة الامريكية تديله طيارات الفانتوم ، قاذفات القنابل ، تديله الطيارين بتديله الفنيين ، بتديله عمال الصيانة تحت الجمع بين الجنسية الامريكية والجنسية الاسرائيلية ، وفي نفس الوقت بتديله قروض طويلة الاجل حتى لا يدفع اي ثمن في الحصول على هذه الاسلحة .

طبعا لما بيشوفوا ده بيقولو ويصرحوا انهم قالوا وصرحوا في ٦٧ ٦٨ و٦٩ ان مصر اذا ما قبلتش شروطهم حيهدوها حيهدوا مش هيخلوا فيها اي منشاة اقتصادية وحيضربوها ويدمروها وانهم يعتمدوا في هذا على مقدرتهم الجوية .

مذكرة لمصر من امريكا

طبعا كل هذا حتى نشعر بالخوف والرعب ونخضع لارادتهم ونقبل شروطهم ، وانا كنت اعلم ايها الاخوة انكم تقبلون التضحيات الغالية ولكن لا يوجد بيننا وبينكم جميعا من يرضى بالخضوع والاستسلام . يوم ٢ شباط الماضي بلغتنا امريكا .. ممثل امريكا الموجود هنا في القاهرة بلغنا بمذكرة رسمية .. الاتي :

قال ان اسرائيل الان تقوم بغارات عميقة في داخل مصر وان امريكا تشعر بالقلق بالنسبة لهذه الغارات العميقة وتشعر بالاسف على الضحايا اللي بيسقطوا نتيجة الغارات الاسرائيلية العميقة . وعلى هذا فهي تنصحنا بان نعلن قبولنا في الحال بوقف اطلاق النار ، فاذا لم نقبل وقف اطلاق النار فان الغارات الاسرائيلية في عمق البلاد ستستمر بصورة اكبر وستزداد ، وكانوا يعتقدون ان هذا سيخيفنا او سيجعلنا نتردد ونقبل ان نخضع او نستسلم قلنا ايها الاخوة اننا نوافق على وقف اطلاق النار اذا اعلنت اسرائيل وضمن هذا مجلس الامن وموعد الانسحاب للقوات الاسرائيلية المعتدية من الاراضي العربية المحتلة كلها . مش من سيناء بس من سيناء ومن غزة ومن الجولان ومن الضفة الغربية ومن القدس ، هذا هو السبيل الوحيد حتى نقبل ايقاف اطلاق النار ..

ايها الاخوة مرينا في اوقات عصيبة ومرت بنا اوقات شديدة جدا ، وكانت هناك تضحيات في كل مكان كان فيه قتلى كان فيه شهداء شهداء ابرياء اطفال كلكم عارفين الايام العصيبة التي مرت بنا كيف قابلها الشعب هنا . انا قابلت ناس اجانب كتير كلهم كانوا بيستغربوا كلهم كانوا جايين مستنيين الشعب يغمى عليه وينهار بعد هذه الغارات الاسرائيلية ، ولكن انا قابلت عدد كبير من كبار الصحفيين الاجانب ، الصحفيين الامريكيين كانوا بيسالوني انهم جم وهم مستنيين الانهيار المصري نتيجة الضرب الاسرائيلي بطائرات الفانتوم الامريكية على مشارف القاهرة في حلوان وفي المعادي وفي ابو زعبل وفي الخانكة ودهشور وفي التل الكبير

ولكن اللي لقوه .. لقوا الشعب اشد عنادا واشد صلابة وسالوا ايه السبب ؟ قلت انتم ما بتعرفوش هذا الشعب وراه من الحضارة ٧ الاف سنة ، ووراه تجارب ابائه واجداده يعرف كيف يصمد .

ستبقى مصر مقبرة للغزاة

ايها الاخوة انا قلت في سنة ٩٥٦ لقد كانت مصر دائما مقبرة للغزاة وستبقى مصر بعون الله دائما مقبرة للغزاة بفضل صمود هذا الشعب ، وقوة هذا الشعب . ايها الاخوة ، ثم بعد هذا بعد هذه الاوقات العصيبة وبعد الضحايا التي قابلناها وبعد العدد الكبير من الشهداء استطعنا ان نعيد ترتيب انفسنا واعدنا تقدير خططنا ، وجدنا ان العدو في هذه الايام استعاد زمام المبادرة من الجو ، العدو يتباهى كان القادة الاسرائيليين كل واحد يطلع زي الطاووس ان احنا نقدر نضرب اي هدف في مصر ، حنضرب المصريين لغاية ما يخضعوا وهم مغرورين غرور كبير جدا .. نضرب المصريين ولازم مصر تستسلم ولازم مصر تقبل ارادتنا وحينما استعاد المبادرة من الجو .

هو طبعا كان بيستعد لهذه العملية الحقيقة من عشر سنين .. من عشر سنين احنا كان عدنا غلطة او احنا لم نقدر التقدير الماضي لم نستعد كما استعد العدو ولكن احنا قلنا نحن فعلا كنا نريد السلام ولكن العدو كان يريد التوسع .

ايها الاخوة في هذه الايام في الخمسة عشر يوم الاخيرة حصل تغيير يحدث الان ما نراه من عودة قواتنا الى انتزاع زمام المبادأة .

ايها الاخوة يحدث الان ما نراه من عودة قواتنا المسلحة الى انتزاع زمام المبادرة ، انتزاع زمام المبادأة لعمليات عسكرية جريئة في الجو وفي البر .. ايها الاخوة قامت في البر والجو بعمليات جريئة فقامت قواتنا في السابق في البحر ايضا بعمليات جريئة ولكن الجديد اليوم اننا نستطيع ان نقول اننا بدانا ننتزع زمام المبادرة ونسمع الان ايها الاخوة .. نسمع الان في هذه الايام الضجة الكبرى التي يثيرها العدو الاسرائيلي ، ومن هم وراء العدو الاسرائيلي الضجة الكبرى في الدوائر الاستعمارية والتمثيلية الكبرى التي خرجت بها اسرائيل ملاحق للجرائد الاسرائيلية وقصص لاسرائيل وضجة في امريكا وفي المانيا الغربية وفي بريطانيا وفي كل الدول الاستعمارية .

مزاعم العدو ضد الاتحاد السوفياتي

نقف الان عند هذا الوضع الراهن والضجة التي يثيرها العدو .. او ابواق تحرك العدو بعملية سياسية دعائية ضد الاتحاد السوفياتي وضد الجمهورية العربية المتحدة وضد مصر تحت دعوى ان الاتحاد السوفياتي يساعد مصر ويزيد مساعداته لنا باستمرار . لقد وجهت اسرائيل اول امبارح تهمة كبرى الى الاتحاد السوفياتي وبعد ان بدات اسرائيل في ترديد التهم ، بدات الصحف الاستعمارية ترددها ايضا .. ايه التهمة الكبرى اللي وجهت الى الاتحاد السوفياتي؟ قالت اسرائيل ان روسيا تساعد مصر وشعب مصر الذي تعرض للعدوان بواسطة طائرات «الفانتوم» الامريكية وتعرضت مدنه للعدوان والذي تعرضت مدنه للعدوان ومدارسه للعدوان وقتل عماله وقتل اطفاله .

روسيا تساعد مصر على منع اسرائيل من الاغارة بطائرات الفانتوم الامريكية على المدن وعلى المصانع وعلى المدارس وعلى الاهداف الاقتصادية .. دي التهمة اللي قالتها اسرائيل اول امبارح ودي التهمه الكبيرة اللي الجرائد الامريكية وطلعت جريدة « النيويورك تايمز » في نفس الوقت تندب .. الصحف الامريكية تندب .. الصحف في المانيا الغربية بتندب .. آزاي اسرائيل ما تقدرش تروح تضرب القاهرة ، جريمة كبرى للاتحاد السوفياتي انه يساعدنا ان احنا نحمي سماءنا ونحمي اجواءنا من طائرات الفانتوم الامريكية .. قصة للدعاية وللتضليل . قصة لخداع الراي العام العالمي .

قالت اسرائيل ان روسيا تساعد مصر على العدوان على اسرائيل ديه .. بقى ؟ ايه هو العدوان على اسرائيل .. لان الطائرات المصرية بقت تغير على سيناء والعريش ، هل رفح والعريش قطع من اسرائيل طبعا .

هل ده فعلا يعتبر عدوان طبعا ده حقنا في تحرير اراضينا واجبنا في تحرير اراضينا .. اسرائيل ضربتنا ـ ضربت ابو زعبل وضربت مدرسة بحر البقر وضربت المواقع المدنية في الخانكة وفي اماكن اخرى احنا لسه ما ضربناش جوه اسرائيل حتى لسه ما ضربناش ومن هم وراء اسرائيل بيقولوا ان روسيا بيساعدونا في العدوان عليهم . لسه ما ضربناش ولامدينة اسرائيلية ما ضربناش معسكرات اسرائيلية في داخل اسرائيل .

لا تراجع عن ضرب مدن العدو

انا قلتلكو في يوم من الايام .. ويمكن تساءلتم لما يضربوا مدنيين حنضرب مدنيين ؟

انا عند كلامي في هذا القول ..لم اتراجع فيه ولكن لما نبتدي لازم نضمن الاستمرار .. النهار ده ايها الاخوة عادت المبادأة بعد هذه الفترة الى ايدينا . اسرائيل تفتعل هذه الضجة الكبرى وتتهم الاتحاد السوفياتي ، ان مساعدات الاتحاد السوفياتي لنا ليست سرا وليس فيها جديد . كل ما في مساعدات الاتحاد السوفياتي لنا يتفق مع كل المبادىء التي امنا ونؤمن بها .. انها مساعدة الصديق للصديق انها مساعدة الحق للحق انها مساعدة كل المؤمنين بالتقدم السياسي والاجتماعي لاهداف النضال من اجل التقدم السياسي والاجتماعي .

ايها الاخوة استطيع ان اقول ان هذا الشعب المصري شديد الوفاء لكل ما تلقاه من المساعدات السوفياتيه .. كانت ايها الاخوة كلها مساعدات بلا قيد ولا شرط ، مساعدات من اجل المبادىء والحرية اننا لا نستطيع ان نتصور ولا يستطيع اي مؤمن باهداف الحرية ان يتصور كيف يكون موقفنا لو لم تكن مساعدات الاتحاد السوفياتي لنا ازاء كل ما اعطته الولايات المتحدة لاسرائيل من ادوات الحرب والقتل والتدمير . الولايات المتحدة اعطت اسرائيل قبل ٥ حزيران ، يوم ٥ حزيران فوجئنا رغم تعهدات الولايات المتحده بالعدوان وسكتت الولايات المتحده واستطاعت اسرائيل ان تدمر كل قواتنا المسلحة وخرجت تقريبا بالجزء الكبير من قواتها المسلحة سليم .

بناء القوات المسلحة المصرية

وبدانا نبني القوات المسلحة وكان عندنا مدة قليلة جدا في يوم ٩ حزيران والاتحاد السوفياتي ، وانا تسلمت استطيع الان ان اقول تسلمت يوم ١٢ حزيران رسالة من بريجنيف وكوسيغين وبودغورني انهم تعهدوا بتاييد الشعب العربي وتعهدوا باعادة تسليح القوات المسلحة كما كانت بلا مقابل .

انهم بطلبوا منا ان احنا نصمد في مواجهة هذه المحنة حتى نستطيع ان نبني القوات المسلحه.. بدون ده بدون السلاح الروسي اللي جالنا بعد هزيمة ٥ حزيران كان موشي دايان يمكن قاعد هنا في القاهرة او كانت غولدا ماير تيجي تقعد في القاهرة . انا عارف ان الشعب المصري كان حيحارب ولو بالنبابيت . وانا قلت كده في تموز سنة ٦٧ .

ولكن الشعب الفلسطيني ايضا الشعب الفلسطيني في غزة بيحارب وبيقاتل وبيروح موشي دايان بالنهار ... بيموتوا بيموتوا اولادنا في غزة بيموتوا بناتنا .. بالنهار بيسيطروا الاسرائيليين .

وانا قريت من صحفي امريكاني موالي لاسرائيل بيقول انه بالليل بيسيطروا الفلسطينيين في قطاع غزه وبيهربوا الاسرائيليين . طبعا معركة لكن معركة شعب اعزل شعب مكافح مناضل يؤمن بحقه في الحرية .. ولكن هناك فرق بين ده وبين ان احنا نستطيع ان نبني قواتنا المسلحه . النهار ده بنينا قواتنا المسلحة ولم يمكن اعداءنا ولا من هم وراءهم ولا امريكا انهم يتحكموا منا .

ادعاءات عن السيطرة السوفياتية

هذه هي مساعدات الاتحاد السوفياتي وانا باقول لكم حتسمعوا دعايات كبيرة وسمعتوا دعايات كبيرة من سنة ٥٥ . لما جانا السلاح قالوا السيطرة السوفياتية .. لما ابتدوا بنوا السد العالي وجينا ٥ الاف منهم في اسوان عشان يساعدونا قالوا السيطرة السوفياتية والنهارده انما السد العالي بدي بحيره بتخزن ١٣٠ الف مليون متر مكعب من المياه وعشر مليار كيلوات

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

● الرئيس عبد الناصر يلقي خطابه التاريخي في « شبرا الخيمة » مساء امس الاول

هكذا من الأصل

نص خطاب الرئيس عبد الناصر

الاتحاد السوفياتي يساعدنا كي نحرر أراضينا ونصون استقلالنا

تتمة الصفحة — ٧ —

ساعة من الكهرباء . ومهندسو الخمس الاف روسي وماحل منهم سنين واحد من موجودين في أسوان .. ساعدونا في البناء عندنا فائض من اليد وعندنا فائض من الكهرباء كل الهيصة والكلام والقصص والهوهوس اللي عاملته الدول الاستعمارية وأسرائيل ، واللي كتبته الجرائد الاستعمارية . طلع كله كلام فاضي القصد منه ارهابنا ، والغرض منه انه يا مدمر السد العالي .

سنة ٦٧ عملوا غرضه يقولوا هذا الكلام بدون الاتحاد السوفياتي والدول الصديقة ما كانش فعلا نقدر نبني القوات المسلحة .. ما كانش نقدر نقف نتكلم وبالصوت العالي اللي بنتكلم به النهارده ، كنا ما نقدرش صوتنا كان ازاي سنة ٦٧ و ٦٨ . أيها الاخوة .. لقد كتبت خطابا الى الرئيس بريجنيف قبل أيام ، وعبرت فيه عن شكرنا جميعا ، شكر الشعب المصري .. وتلقيت من بريجنيف رسالة اخوة وصداقة ، وصداقة وتصميم .

ايها الاخوة اننا لا نقول أن شعبنا وحده هو الذي يقدر بالوفاء موقف الاتحاد السوفياتي ، ولكننا نعي ان الامة العربية كلها تقدر هذا الموقف .. بل ان كل الشعوب المكافحة من أجل الحرية تقدر هذا الموقف ، تقدر حجمه وتقدر قدرته تقدر نزاهته ونقدر امانته نقدره في مجاله الاقتصادي ونقدره الى جانب ذلك صحبته لنا ، معنا في طريق محفوف بالاخطار ، نقدره كجهد من أجل السلام .

ذلك أن الاتحاد السوفياتي لا يساعدنا لكي نعتدي او لكي نتوسع . وانما يساعدنا لكي نحرر أراضينا ولكي نصون استقلالنا

هدف حملة العدو على الاتحاد السوفياتي

ومع ذلك فان الحملة الاسرائيلية أيها الاخوة .. ضد الاتحاد السوفياتي تزداد ضراوة وعنفا .. لماذا تزداد ؟. ما هو الهدف ؟.

الهدف تبرير انتقال المبادرة الى الجيش المصري .. الهدف تبرير الخسائر الاسرائيلية امام الاسرائيليين .. الهدف فتح الطريق أمام تصعيد جديد في المساعدات الامريكية لاسرائيل وهو ما يبدو أنه يحدث الآن فعلا .. فتحه مسبقة ومقصودة وحجج زائفة لا تنطلي على احد من كل الاحرار في العالم .

نقول .. نعجب لما نقوله رئيسة وزراء اسرائيل .. تقول رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مايير انهم يريدون أسلحة أمريكية جديدة للدفاع عن النفس ، انهم لا يطلبون للدفاع عن النفس ولكن يطلبون للعدوان يطلبون لتثبيت العدوان .. لتثبيت احتلال الاراضي العربية .. للتمكن من مواصلة القتل والارهاب .. للتمكن من تغيير طبيعة الارض العربية .

ومن عجب ايضا .. أيها الاخوة .. أن يقول وزير خارجية اسرائيل ان المساعدة السوفياتية لمصر وجود استعماري .. وهو قلق على مصر .. وزير خارجية اسرائيل قلق على مصر .

هل هذا صحيح ؟. هل مساعدتنا في تحرير أرضنا هو الوجود الاستعماري أم ان الوجود الاستعماري هو قوات الاحتلال الاسرائيلية على أرضنا ؟

هل مساعدتنا في مواجهة الارهاب الموجه الى الشعوب العربية هو الوجود الاستعماري .. ام ان الارهاب والقتل وتغيير طبيعة الاراضي العربية هو الوجود الاستعماري ؟.

اننا ايها الاخوة نقول انه لولا المساعدة السوفياتية لنا بعدما حدث في حزيران سنة ١٩٦٧ ، لكان الاستعمار تحكم فينا .. لكانت كل اهدافنا تحت اقدام الغزاة . لكان القتل هو شريعة الذين يريدون التحكم في مصائر الامة العربية وفي اقدارها ..

ايها الاخوة .. ايضا من عجب ان نائب رئيسة وزراء اسرائيل يقول أن مصر في خطر ان تفقد استقلالها بسبب المساعدات السوفياتية .. فهل هذا صحيح ؟..

هل استقلال مصر في خطر ..

هل نائب رئيسة وزراء اسرائيل قلق على استقلال مصر ؟

هل استقلال مصر في خطر بسبب المساعدات السوفياتية او بسبب الاحتلال ؟. لا استقلال مصر والعرب كله في خطر بسبب الاحتلال الاسرائيلي الاستعماري لاراضينا .. الاحتلال العنصري .. وبسبب المساعدات الامريكية لاسرائيل .

أيها الاخوة . ان المساعدات السوفياتيه قوة تضاف الى طاقة النضال من أجل التحرير ومن أجل الحرية .. وأما الاستعمار وخطر الاستعمار والاستقلال والتهديد الموجه اليه ، فانه هو الخطر على الاستقلال والخطر على الحرية .. وهذا هو ما تمارسه اسرائيل ضدنا بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية .

ايها الاخوة .. هذه ببساطة هي الحقيقة التي لا يستطيع ان يجادل فيها أحد .

أيها الاخوة مرة اخرى نتذكر ويتذكر معنا كل الاطراف الذين يهمهم صراع الشرق الاوسط وما يمكن ان يتطور اليه .

نحن نقول اننا لا نستهدف العدوان ، ولكن نستهدف تحرير الارض المحتلة . نحن نقول اننا لا نريد التدمير .. وانما أملنا تطهير أرضنا من المعتدي ومن احتلاله المجرم .

نداء الى الرئيس الامريكي

أيها اخوة من هنا .. من المنطقة التي تحوي مصنع ابو زعبل الذي اغارت عليه الطائرات الامريكية فقتلت عماله وجرحت عماله وحرقت عماله ودمرت مبانيه ودمرت الاته .. نتوجه من هنا بنداء الى الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون .. اننا التقينا .. اتقابلت معاه في سنة ٦٣ واتكلمنا بصراحة .. اعتقد انه ما زال يذكر حديثنا .. وكان في هذا الوقت خارج السلطة .

اقول اننا برغم كل ما حدث لن نغلق الباب نهائيا مع الولايات المتحدة الامريكية برغم الاساءات الكثيرة التي وجهت الينا .. برغم القنابل والنابالم والفانتوم ..

قبل اسابيع قليلة قابلت سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية .. وقابلته من منطق اننا نريد ان تكون وجهة نظرنا معروفة بوضوح لدى الولايات المتحدة الامريكية .

انني اتوجه الى الرئيس نكسون واقول له ان الولايات المتحدة الامريكية على وشك أن تقوم بخطوة بالغة الخطورة ضد الامة العربية .

ان الولايات المتحدة الامريكية ستقوم بخطوة اخرى على طريق تأكيد التفوق العسكري لصالح اسرائيل ، سوف تفرض على الامة العربية موقفا لا رجعة فيه موقف يتعين علينا ان نستنتج منه ما هو ضروري وذلك سوف يؤثر على كل علاقات الولايات المتحدة الامريكية بالامة العربية لعشرات السنين وربما مئات السنين .. انني اقول له وهو يعرف انني اعني ما أقول ، ان الامة العربية لن تستسلم ولن تفرط وهي تريد سلاما حقيقيا ، ولكنها تؤمن ان السلام لا يقوم على غير العدل .

حلان امام امريكا قبل القطيعة

أريد ان اقول .. اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تريد السلام فعليها أن تأمر اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

ان ذلك في طاقة الولايات المتحدة تأمر اسرائيل بأمرها لانها تعيش على حسابها .. واي شيء غير ذلك لا يجوز علينا ولن يجوز .

هذا حل ..

والحل الثاني .. اذا لم يكن في طاقة امريكا ان تأمر اسرائيل ، فاننا على استعداد لتصديقها اذا قالت ذلك — مهما كانت اراؤنا فيها — ولكننا في هذه الحالة نطلب طلبا واحدا هو بالتأكيد في طاقة امريكا .. ذلك الطلب هو ان تكف عن اي دعم جديد لاسرائيل طالما هي تحتل اراضينا العربية .. اي دعم سياسي أو دعم عسكري او دعم اقتصادي .

اذا لم يتحقق الحل الاول واذا لم يتحقق الحل الثاني ، فان على العرب ان يخرجوا بحقيقة لا يمكن المكابرة فيها بعد الان وهي ان الولايات المتحدة تريد حتى نواصل احتلال اراضينا حتى تتمكن من فرض شروطها علينا بالاستسلام .

ان ذلك وانا لا ازال اتوجه بالحديث الى الرئيس نيكسون في محاولة اخيرة . ان ذلك لن يحدث ان كل المؤامرات التي تجري الان ضد الامة العربية وضد جبهة التحرر والتقدم فيها لن تنجح ان شعوب الامة العربية قد استيقظت وما من سبيل لاعادتها الى قيودها او اعادة القيود اليها .

ان قوى التقدم لا بد ان تنتصر ولن يرهبها شيء .

انكم مطالبون باستيعاب درس الثورة الليبية ودرس الثورة السودانية . انني اقول للرئيس نيكسون أن هناك لحظة فاصلة قادمة في العلاقات العربية — الامريكية .. أما ان تكرس القطيعة الى الابد .. وأما ان تكون بداية اخرى جادة ومحددة .



● الجماهير تهتف للرئيس عبد الناصر اثناء المهرجان في « شبرا الخيمة » مساء امس الاول ● (صورة من مكتب « الانوار »)

ان التطورات القادمة لن تمس العلاقات العربية الامريكية وحدها .. وانما سوف تكون لها تأثيرات خطيرة اوسع من ذلك وابعد ..

اننا طلبنا وسوف نطلب كل معونة من اصدقائنا .. من اصدقاء التقدم والسلام والحرية .. ذلك لان معركتنا هي معركة التقدم والسلام والحرية .

ان تصميمنا على تحرير اراضينا هي الحق الشرعي الاول لاي امة تعرف لكرامتها قيمة .

اللحظة دقيقة والعواقب خطيرة

انني اتوجه بهذا كله الى الرئيس نيكسون لان اللحظة دقيقة .. ولان العواقب بالغة الخطورة . ورغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين بلدينا فانه لا شيء يمنعنا من توجيه نداء اخر واخير من اجل السلام في الشرق الاوسط .

اننا نريد من الرئيس نيكسون ان يتوجه بسؤالين اثنين الى اسرائيل وان الاجابة عليه .. اذا تلقى اجابة عليه سوف تضع تحت تصرفه الحقيقة كلها . نريد ان يسألهم اولا هل هم مستعدون للانسحاب من جميع الاراضي العربية وفق قرار مجلس الامن ووفق مبادىء الامم المتحدة ؟

ثانيا ، هل هم يعرفون ان هنا شعبا حرا وسيدا .. هو شعب فلسطين .. وان هذا الشعب له حقوق اشار اليها قرار مجلس الامن .. وقرارات الامم المتحدة .. ومبادىء ميثاقها .. وهي مبادىء امن بها البشر . وكافحوا من اجلها ؟

ان اجابتهم واضحة منذ البداية امامنا .. انهم ليسوا على استعداد للانسحاب .. بل ليسوا على استعداد لذكر كلمة الانسحاب .. ولو حتى لمجرد الاستهلاك امام الراي العام العالمي

هذا ما قالته رئيسة وزراء اسرائيل منذ ايام عدة لانهم يقصدون الى التوسع .. انهم ضد حقوق شعب فلسطين ، بل هم ينكرون اصلا ان هنا شعبا اسمه شعب فلسطين .

ان على الرئيس نيكسون ان يطل بنظرة على ما يجري في اسرائيل نفسها لكي يرى الصورة على حقيقتها .

اصوات في اسرائيل تحذر

ان هناك اصواتا كثيرة حتى في اسرائيل نفسها بدأت تحذر ضد الطريق الوعر والخطر الذي تنزلق فيه الجماعة العسكرية الحاكمة في اسرائيل ، والتي تريد ان تجر اليه معها الشرق الاوسط كله ، وربما ما هو اكبر من الشرق الاوسط .

ايها الاخوة ، هذا هو النداء الذي اوجهه الى الرئيس الامريكي نيكسون . لقد قررنا القيام بمبادرة عربية على اوسع نطاق حتى نتشاور في الامر ونواجه هذا الموقف الذي تحاول اسرائيل ان تستغل فيه تأييد امريكا وتأخذ منها المزيد من السلاح والمعونة .

لقد قررنا القيام بمبادرة عربية على أوسع نطاق ، وسنرسل رسلا الى جميع الدول العربية لتحملها وجهة نظرنا ولتسمع منها وجهة نظرها ، ونجمع شملنا حتى نواجه جميعا — كل الامة العربية من الخليج الى المحيط — اي موقف يطرأ ، واي مساعدة امريكية جديدة لاسرائيل لان هذه المساعدة لن تكون ضد مصر وحدها ، ولكنها ستكون ضد الامة العربية جميعا ، ضد العرب في كل مكان .. ستكون مساعدة لاسرائيل لتحقق ما نادى به احد وزرائها وهو تحقيق اسرائيل التي اعلن عنها هرتزل من النيل الى الفرات لتضم اجزاء من المملكة العربية السعودية ، ومن العراق ، والكويت ، كل لبنان ، وكل سوريا ، وكل الاردن واجزاء من مصر .

اننا سنرسل الى الجزائر والى المغرب والى تونس الدكتور لبيب شقير .. سنرسل الى ليبيا السيد محمد حسنين هيكل .. الى اليمن الجنوبية واليمن الشمالية الدكتور حسن صبري الخولي .. الى المملكة العربية السعودية والى الكويت السيد حسن عباس زكي .. الى سوريا ولبنان والاردن والعراق السيد محمد فائق ، والى السودان السيد امين هويدي .

المعركة تجعل العرب اكثر صلابة

ونحن ايها الاخوة .. لا نريد لاحد ان تخدعه التحركات الظاهرة على سطح الحوادث في الامة العربيه ، ذلك انه على القاعدة وعلى مستوى الجماهير .. فان وحدة الامه العربيه كاملة ، والمعركه تجعلها اكثر صلابة .. اننا سنسير في هذه المعركه ونحن نعلم عن يقين ان الامة العربية كلها والشعب العربي كله سيدخل في هذه المعركة .

اننا سنكلف كل سفرائنا في عواصم العالم ، حتى يشرحوا موقفنا لدى وزراء الخارجيه في الدول المعتمدين لديها .

ايها الاخوة ، اننا قبل التوجه الى اي طرف ، نتوجه الى الامة العربيه نفسها مصدر كل قوة وطاقة وامل للنضال العربي .. نتوجه الى الجماهير الواعيه ، الى القوى الشعبية المكافحة . ان امامنا الان لحظة هامة في تاريخ نضالنا ، ولا بد ان نهب جميعا باليقظة والتأهب لمتابعة ما يجرى .

ما ان بدأت قواتنا المسلحة تستعيد زمام المبادأة وتهاجم العدو الذي يحتل اراضينا وتلحق به الخسائر المؤثرة ، حتى عادت اسرائيل تطلب الى الولايات المتحدة ان تلعب اللعبة التي قامت بها الى جوارها في كل مرحلة من مراحل الصراع .. لعبة ضمان التفوق لها لاسرائيل ، لعبة تدعيم القوات الاسرائيلية ضد القوات العربيه ، لعبة تحريض اسرائيل على استمرار العدوان واستمرار الاحتلال .

الجماهير هي الامل الاول والاخير

ان الامة العربية وشعوبها وجماهيرها ، هي الامل الاول والامل الاخير ، هي الاحتياط العظيم الذي يعزز جبهة ميدان القتال ويعطيها ويهيء لها احسن الظروف التي نتكافأ مع تضحيات الابطال من ابنائنا ، المدافعين بشرف عن حقها وعن حياتها وعن وجودها .

ايها الاخوة ، ان قواتنا المسلحة سوف تستمر في القتال ، سوف تستمر بالمعركة من اجل التحرير مهما كانت الظروف ، لان لنا الحق المشروع . اننا نعرف كفاح قواتنا المسلحة وصبرها وعرقها .. اننا نعرف انكم جميعا تعرفون تضحياتنا . اننا نثق في الرجال الذين يقيمون على جبهة القتال انا نثق في القدرة الخلاقة للشعب المصري وللشعوب الامه العربية .

ايها الاخوه ، سوف اعود مرة اخرى الى مصنع ابو زعبل . لقد تمكنتم ايها الاخوة في مصنع ابو زعبل وبمعونة المصانع المجاورة لكم في منطقة شبرا الخيمة ، من اعادة بناء ما تحطم في المصنع في ظرف اسبوعين اثنين وبعد شهرين تمكن المصنع من العودة الى طاقة انتاجه كاملة .

اوجه تحية باسم الشعب المصري والشعب العربي الى قواتنا المسلحة التي تناضل في الليل وفي النهار .. اوجه التحية الى الجيوش العربية .. أوجه التحية الى المقاومة الفلسطينية المناضلة ، اوجه التحية الى الجماهير الصابرة المناضلة في غزة واشيد بعظمتها وعظمة صمودها كمثل اعلى لكفاح الانسان من اجل الحرية .. اوجه التحية الى القدس الصابرة والمناضلة .. اوجه تحية الى الضفة الغربية من هذا المكان اوجه تحيه الى العريش الصامدة ورفح الصامدة ، الى المرتفعات السورية الصامدة .

ايها الاخوة .. سوف ينتصر سلامنا ، سوف ينتصر البناء والتعمير ، سوف ينتصر الانسان والحق .. سوف ينتصر الحق والعدل . ذلك كله يمثله نضالنا ضد قوى العدوان والتوسع والقتل والارهاب .

ايها الاخوة .. نحن نعيش اعظم ايام تاريخنا .. تاريخ يصنعه شعب عظيم وامة عظيمة كانا دائما من رواد الحضارة وبناء التقدم والله يوفقكم والسلام عليكم ورحمة الله .

مدرسة « سويسرا الشرق »

● نتيجة للعلاقات المعتمدة بين مدرسة « سويسرا الشرق » و « طيران الشرق الاوسط » لخير ابناء المغتربين من التلامذة الداخليين في مدرسة « سويسرا الشرق » في خلده ، قام مدير محطة مونروفيا لطيران الشرق الاوسط السيد مدر حيدر وعقيلته بزيارة خاصة لتلامذة الفرع الداخلي من ابناء المغتربين في مونروفيا — ليبيريا ، تفقد خلالها التلامذة وطرق حياتهم ودراستهم وقد اعجب جدا بالطرق التي تنتهجها ادارة المدرسة لتعليم وتوجيه التلامذة وخصوصا ابناء المغتربين في الفرع الداخلي . وقد استقبله الاستاذ وعميدا المدرسة السيدان فتح الله مكاوي . وفي الصورة يبدو السيد حيدر وعقيلته يحيط بهما السيد مكاوي وعقيلته والسيد فتح الله وجماعة من التلامذة من ابناء المغتربين في مونروفيا ●



[ق]رار نيكسون بغزو كمبوديا يقابل بحملة تنديد عالمية وأميركية واسعة النطاق

[و]زير الدفاع الاميركي يهدد باستئناف قصف فيتنام الشمالية

استمر الغزو الاميركي والفيتنامي الجنوبي الواسع النطاق لكمبوديا امس ، في وجه مقاومة متزايدة من ثوار الفيتكونغ وقوات فيتنام الشمالية ، وفي غمرة حملة اميركية وعالمية عنيفة على الرئيس الاميركي نيكسون لتوريطه بلاده في حرب كمبوديا . قال ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي امس ، انه يحبذ ضرب جميع المعاقل الشيوعية على الحدود الكمبودية مع فيتنام ، وهدد باستئناف قصف فيتنام الشمالية اذا عمدت هانوي الى القيام بحملات عسكرية واسعة ردا على الغزو الاميركي الحالي لكمبوديا . اثار قرار نيكسون توريط بلاده في حرب بكمبوديا ، اعنف موجة من التظاهرات الطلابية في اميركا ضده ، ومن التنديد بسياسته في العالم . اعترف الاميركيون امس ، باول خسائرهم من الجنود في حرب كمبوديا ، كما اعترفوا بانهم فقدوا طائرة « فانتوم » . واعلن الفيتناميون الجنوبيون انهم خسروا جنرالا .

وكان الشعور بالصدمة وخيبة الامل هو رد فعل العديد من اعضاء الكونغرس الاميركي ازاء الامر الذي اصدره نيكسون للقوات الاميركية بمهاجمة اهداف تقع داخل كمبوديا . وقال اعضاء الحزب الديمقراطي المعارض في الكونغرس ، ان قرار نيكسون خطأ رهيب ، كما ان انصار الرئيس الاميركي انفسهم اعربوا عن قلقهم العميق بشأن هذه الخطوة .

ومن جهة اخرى ، قال « راديو التحرير الوطني » التابع لثوار الفيتكونغ ان الحملات العسكرية الاميركية في كمبوديا تمثل خطوة جديدة بالغة الخطورة في التصعيد تقوم عليها حكام واشنطن وسايغون .

قصف جوي اميركي عنيف

هذا ، وقد سبق الهجوم الفعلي للقوات الاميركية والفيتنامية الجنوبية المشتركة ، قصف جوي واسع النطاق .

وفوق منطقة « المنارة » الموجودة في كمبوديا والتي تعرف بانها مقر قيادة « الفيتكونغ » في فيتنام الجنوبية ، اسقطت القاذفات الاميركية من طراز « ب ٥٢ » مئات الاطنان من القنابل لتمهد الطريق امام الوحدات التابعة لفرقة مشاة الجو الاميركية . واسقطت طائرتان اخريان من طراز « ب ٥٢ » اطنانا من القنابل فوق معسكرات القواعد الشيوعية في الجانب الفيتنامي الجنوبي من منطقة المنارة .

وذكر ان الهدف من الحملة العسكرية المشتركة هو تصفية معاقل الفيتناميين الشماليين ورجال الفيتكونغ في الجانب الكمبودي من الحدود .

حرب ثانية

ويقول المراقبون السياسيون في جنوب شرقي آسيا ، انه رغم اعلان نيكسون انه اصدر اوامره الى القوات الاميركية للقيام بعمليات عسكرية محدودة في كمبوديا فقط ، فان بالامكان القول انه عندما عبرت هذه القوات الحدود الى اراضي كمبوديا قبل ثلاث ليال ، كان ذلك بمثابة بدء حرب ثانية في الهند الصينية .

ويعتقد المراقبون انه لا تكاد القوات الاميركية تتدخل مرة ، حتى يصبح من المستحيل تفادي تصعيد الموقف مرة اخرى . وبغض النظر عن الحجة القائلة بان اهداف الحملة العسكرية مشكوك فيها للغاية ، فان هناك سؤالا قد اثير بشأن الفائدة التي ستتحقق عندما تنسحب القوات الاميركية والفيتنامية الجنوبية ، بعد ان تحقق المهام الموكولة اليها .

فمن المعروف في ضوء تجربة الحرب الفيتنامية ، ان الشيوعيين لا يحتاجون الى وقت طويل لكي يعيدوا بناء قواعد جديدة .

وهناك تخوف حقيقي لدى المراقبين المطلعين ، من ان تكون الولايات المتحدة قد تورطت بصورة نهائية في النزاع الكمبودي وشرعت بتوسيع نطاق حرب عرفت منذ وقت طويل انها لا تستطيع كسبها بالوسائل العسكرية .

وعلاوة على ذلك ، فانه من المشكوك فيه ان يؤدي التدخل الاميركي — الفيتنامي الجنوبي في بعض مناطق الحدود ، الى تحقيق شيء من راحة البال لحكام بنوم فنه ، لان كراهية الكمبوديين موجهة ضد جميع الفيتناميين ، بغض النظر عما اذا كانت الاوامر التي يتلقونها تجيء من هانوي او سايغون .

وقد كان الشعور بالصدمة والدهشة هو رد الفعل الاول في العديد من عواصم جنوب شرق اسيا ازاء قرار نيكسون .

وفي هذه الاثناء بدا طابور عسكري مؤلف من ٦٥٠٠ جندي وطابور فيتنامي جنوبي مؤلف من ٢٥٠٠ جندي ، هجوما يشبه فكي كماشة على مواقع ثوار الفيتكونغ وجنود فيتنام الشمالية في رقعة كبيرة من كمبوديا تغطيها الادغال بعد ان القت طائرات « ب ٥٢ » الاميركية اكثر من الفي طن من القنابل على المنطقة التي يعتقد ان المقر العام للقيادة الشيوعية العليا لفيتنام الجنوبية يقوم فيها .

وتساند هذه القوات اعداد كبيرة من الدبابات والمدرعات والطائرات والجنود المحمولين بطائرات الهليكوبتر ، ومهمة القوة حسب اوامر نيكسون ، هي العثور على مقر قيادة ثوار الفيتكونغ في المنطقة التي تبعد ١٦٨ كيلومترا الى الشمال الشرقي من فنومبينه عاصمة كمبوديا وتدميره ، وكذلك تدمير القواعد الشيوعية الاخرى في المنطقة .

اول القتلى الاميركيين

واعلنت الولايات المتحدة أمس ، عن وقوع اول قتلى لها في كمبوديا وقال ناطق عسكري اميركي ان اثنين من الجنود الاميركيين قتلا واصيب ستة اخرون بجروح في العمليات العسكرية داخل كمبوديا كما قتل اربعة فيتناميين جنوبيين وجرح عشرة .

واعلن الناطق ان ثوار الفيتكونغ اسقطوا طائرة اميركية من طراز « فانتوم » فوق قواعدهم . وادعى ان ٢٠٢ من رجال الفيتكونغ وجنود فيتنام الشمالية قتلوا حتى الان . وقال ان ١٦١ منهم ماتوا في الغارات الجوية .

وادعى الناطق ان مقاومة الشيوعيين كانت خفيفة في البداية ، ولكنها اخذت الان تشتد عنفا وضراوة .

وفي الوقت الذي كانت فيه القوات الاميركية والفيتنامية الجنوبية تحاول تطويق ثوار الفيتكونغ وجنود فيتنام الشمالية ، كانت وحدات اخرى من هؤلاء تحتل مدينة تشهوك التي تبعد ٨٠ كيلومترا فقط الى الجنوب الغربي من فنومبينه . كما وصلت انباء عن وقوع قتال بمقاطعة كامبوت بين القوات الكمبودية وثوار الفيتكونغ .

مقتل جنرال فيتنامي جنوبي

وذكرت مصادر عسكرية فيتنامية جنوبية في سايغون امس ، ان الميجر جنرال نغوين فيت ثانه احد كبار الضباط في فيتنام الجنوبية قتل امس عندما اصطدمت طائرة هليكوبتر كان فيها بطائرة هليكوبتر اميركية مسلحة قرب حدود كمبوديا .

وكان الجنرال ثانه وعمره ٣٩ سنة ، قائد المنطقة العسكرية الرابعة في فيتنام الجنوبية وقاد جهود بلاده العسكرية في دلتا نهر ميكونغ منذ سنتين .

وقال ناطق عسكري فيتنامي جنوبي ان الجنرال ثانه كان يدير معركة قرب حدود كمبوديا عندما وقع الحادث قرب موك هوا ، على بعد ٨٠ كيلومترا الى الغرب من سايغون .

استئناف قصف فيتنام الشمالية

هذا ، وفي الوقت الذي كان فيه ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي يعقد مؤتمرا صحفيا بواشنطن امس ، يهدد فيه باستئناف قصف فيتنام الشمالية ، اعلن في هانوي ان القصف الاميركي لفيتنام الشمالية قد بدأ فعلا ، وان ١٠٠ طائرة اميركية قصفت مقاطعتين في الشمال منذ بدء الغزو العسكري الاميركي لكمبوديا فجر امس الاول .

وقال بيان حكومي اذيع من راديو هانوي ، ان الغارات الجوية استهدفت مقاطعة كوانغ بينه ومقاطعة نغي آن .

سايغون ، واشنطن ، هانوي — ي.ب ، ر ، أ.ب ، وصف ، د.ب.أ

● اول صورة لبعض ضحايا الغزو الاميركي العسكري لكمبوديا .. ثلاثة من المزارعين اعتقلهم الجنود الاميركيون بحجة انهم من « الفيتكونغ » ، وقيدوهم بالاسلاك ● (صورة بالراديو من أ.ب.)



● سيدة كمبودية تحمل طفلها وتحاول الفرار من وجه القوات الاميركية الغازية التي دخلت قريتها يوم امس الاول ● (صورة بالراديو من أ.ب.)

انفجارات في نيويورك وجامعة "ييل" الاميركية

اصيب ١١ شخصا على الاقل بجروح في نيويورك ليلة أمس الاول ، عندما انفجرت ثلاث قنابل في قاعتين للسينما خلال بضع دقائق .

واندلع حريق صغير في احدى القاعتين بحي برونكس ، ووجدت قنبلة لم تنفجر في كل منهما . ونقل ١٠ من الجرحى ، وهم اربع نساء وستة رجال ، الى المستشفى لمعالجتهم .

ووقع انفجار ثالث صباح أمس ، في احد مباني جامعة ييل بمدينة نيوهافن ، وهي من اكبر الجامعات الاميركية واشهرها ، وذلك بعد فترة قصيرة من قيام رجال البوليس بشن حملة على المتظاهرين المؤيدين للفهود السود .

وهاجم البوليس المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع ، بعد ان اقاموا مهرجانا كبيرا امس الاول انقضى بسلام رغم تخوف البوليس من وقوع اضطرابات .

وكان هذا المهرجان الاول من ثلاثة مهرجانات تقرر اقامتها في هذه المدينة التي يبلغ تعداد سكانها ١٧٥ الف نسمة ، للاحتجاج على المحاكمة القادمة لزعيم منظمة الفهود السود بوبي سيل وسبعة اخرين من اعضاء المنظمة .

نيويورك ، نيوهافن ، ر ، ي.ب ، أ.ب

التظاهرات تجتاح الجامعات الاميركية هاتفة : اوقفوا الحرب.. نيكسون قاتل

اتسع أمس نطاق حملات الاحتجاج الاميركية على قرار نيكسون غزو كمبوديا بحجة تصفية قواعد الفيتكونغ وفيتنام الشمالية . شملت هذه الحملات معظم الجامعات ومعاهد التعليم العالي في جميع انحاء الولايات المتحدة الاميركية ، وتميزت باشتباكات مع رجال البوليس وباحراق صور الرئيس الاميركي وبالمطالبة بعزله وبالقاء القنابل على مراكز عسكرية .

● ففي جامعة ماريلاند بجوار واشنطن ، اشتبك ١٥٠٠ طالب مع ٥٠٠ من رجال الحرس الوطني ورجموهم بالحجارة ، وحطم الطلاب خلال ذلك مكاتب التجنيد .

احراق صور نيكسون

● وفي « شينيكتادي » بولاية نيويورك احرق طلاب « يونيون كوليدج » صورة لنيكسون ، قبل ان يتوجهوا في مسيرة الى مصانع « جنرال موتورز » للاحتجاج على مساهمة هذه المصانع في الانتاج الحربي .

● وفي « جنيفا » بولاية نيويورك ايضا ، القيت قنبلة على مكاتب التجنيد في « هوبارت هوليدج » .

● وفي ستانفورد بولاية كاليفورنيا قام الطلاب بتظاهرة ضد التدريب العسكري في حرم الجامعة ، ثم اطلقوا عيارات نارية على بيت قائد التدريب العسكري .

« نيكسون قاتل »

● وفي كنت بولاية اوهايو احرق طلاب جامعة الولاية نسخة من الدستور الاميركي وهم ينشدون « اغتال نيكسون الدستور » .

● وفي تالسا بولاية اوكلاهوما ، توجه الطلاب في مسيرة نحو ابنية الاعداد العسكري في الجامعة وهم يرددون « نيكسون قاتل » .

● وفي « سياتل » بولاية واشنطن اشعل الطلاب حريقين في ابنية الاعداد العسكري وهم يرددون « كمبوديا ، كمبوديا » .

● وفي « ايثاكا » بولايه نيويورك اتخذ ٦٨ مدرسا قرارا طالبوا فيه بتنحية نيكسون .

● وفي « سينسيناتي » قام الف طالب بتظاهرة سلمية كبيرة في شوارع المدينة ، واستلقوا على مفارق الطرق فتسببوا في عرقلة السير ، واعتقل البوليس ١٥٠ منهم .

● وفي « ايست لانسنغ » بولاية مشيغان ، استخدم رجال البوليس قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق ٥٠٠ من طلاب جامعة الولاية كانوا يحطمون مكاتب الاعداد العسكري .

● وفي « برنستون » بولاية نيوجيرسي دخل اضراب الطلبة احتجاجا على قرار نيكسون بتوريط اميركا في حرب كمبوديا ، يومه الثالث .

● وفي بورتلاند حاول الطلاب تمزيق العلم الاميركي المرفوع فوق مباني الجامعة .

● وفي واشنطن اعلنت « لجنة تجنيد الطلبة من اجل انهاء حرب فيتنام » انها ستنظم سلسلة من التظاهرات في جميع الولايات الاميركية . وقالت ان كل الجامعات الاميركية ستغلق ابوابها .

● كما جرت تظاهرات سلمية قام بها الطلبة في جامعة « تمبل » بولاية فيلادلفيا ، وفي جامعات ابر ، وبورنو ولامابيت بولاية انديانا ، وفي جامعتي ولاية اريزونا وكنتاكي ، وفي كلية « الاخوة المريميين » بولاية نيويورك .

نيويورك — وصف

مجلس الكنائس العالمي يهاجم قرار نيكسون

حمل مجلس الكنائس العالمي امس على قرار الرئيس الاميركي نيكسون بارسال قوات اميركية للقتال في كمبوديا ، وحث الاتحاد السوفياتي وبريطانيا على عقد مؤتمر جديد لتسوية مشكلة الهند الصينية ، بوصفهما الدولتين اللتين ترأستا مؤتمر جنيف في عام ١٩٥٤ .

اوسلو — ر

مهرجان الاتحاد — تتمة

جديد لتمحو العار . هذه الجماهير التي تؤمن بالكفاح والعنف الثوري الثوري المسلح في سبيل صنع حياتها من جديد .

وتابع قائلا : انني اقول لاول مرة ، واعلن ذلك الان ، لقد قمت هنا أول قاعدة للعمل الفدائي ، ولم نكتف بالتأييد الكلامي ، بل ترجمنا ذلك الى عمل ونضال يومي .

وقال : في عام ١٩٥٨ ذهب ستة الاف شهيد وقالوا : « لا غالب ولا مغلوب » . بينما في الحقيقة كانوا هم الغالبين والشعب هو المغلوب . وفي تشرين اراد شعبنا في طرابلس ، وفاء منه لمبادئه ولقسمه ان يجسد في تمرده عملا وفعلا ثوريا ، وليس كما يفعل البعض من تجار الكلام .

واضاف : لقد ذكر ان اتفاقية القاهرة نصت في بندها العاشر على الغاء قاعدة حطين في الشمال — اي قاعدة جبرون في منطقة الضنية — ونقولها الان ونعلنها ، انه ليست هناك اية قوة تستطيع ان تلغي هذه القاعدة ، لان الشعب اقوى من الاتفاقيات وهو يتمرد مع طبيعته الثورية وطريقته النضالية .

تحية للمقاومة

وقال السيد المقدم : نحيي كافة المنظمات الفدائية والمقاومة الفلسطينية المؤمنة في سبيل تحرير الارض والانسان ، نحيي « منظمة سيناء » و « الجبهة الشعبية » و « الصاعقة » و « فتح » .

واشار السيد المقدم الى اثنين من المعتقلين في سبيل ثورتهم وقال : اننا نعتبرهما منا .. لقد عملنا في الفترة الاخيرة على اشاعة جو من الهدوء والاستقرار ، وذلك لقطع الطريق على المؤامرات ، ونعلنها ايضا بان المتاريس تبنى في نصف ساعة وتهدم بدقيقتين ونحن نحذر من اية ملاحقة .

ومضى السيد المقدم يقول : نعلنها صرخة مدوية من هنا .. ويل لاي مرشح ولاي رئيس جمهورية يكون عبدا للسفارات ، وسوف نجعله يدفع ثمن عمالته .

ودعا السيد المقدم اخيرا الى مزيد من التدريب والتنظيم والوعي الثوري .

هكذا امن الأصل



هكذا صدر الأصل

اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

فوز الراسنغ والنجمة والانصار على السلام والشبيبة والهومنتمن .. بالتغيب!
الهومنتمن يهزم الحكمة ٢-١ والصفاء والاستقلال يرجئان لقاءهما الرسمي
برنامج مباريات اليوم ونتائج دورة نادي الانتصار

كان اتحاد كرة القدم قد دعا اندية الدرجة الاولى للتباري يوم الجمعة الماضي على مختلف ملاعب العاصمة في نطاق برنامج الاسبوع الثامن عشر من البطولة ، فلم يلب الدعوة سوى فريقين فقط هما الهومنتمن والحكمة وقد فاز الاول على الثاني بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

اما بالنسبة لبقية المباريات .. فقد انسحب السلام امام الراسنغ فاعتبر الثاني فائزا بنقطتين كما رفض فريق الشبيبة ان يقابل النجمة امام انصارها فخسر المباراة بدون لعب مما زاد رصيد النجمة نقطتين . كذلك لم يحضر الهومنتمن لمقابلة الانصار ففاز الثاني بنقطتين .

وارجئت مباراة الصفاء والاستقلال الى اشعار آخر بسبب حجز الملعب البلدي لمهرجان عمالي .

نعود الى المباراة اليتيمة التي اجريت امس الاول على ملعب بلدية برج حمود بادارة الحكم سركيس دمرجيان فنذكر ان فريق الحكمة هو الذي افتتح التسجيل بواسطة شحادة ثم عادل الهومنتمن بواسطة ارشاك وانتهى الشوط الاول بتعادلهما باصابة واحدة لكل منهما وفي الشوط الثاني سجل جوزف مشرقي الهدف الثاني للهومنتمن ثم تبعه افو فاحرز الهدف الثالث والاخير للهومنتمن . ورغم محاولات الحكمة للتسجيل فقد بقيت النتيجة لصالح الهومنتمن ٣ — ١ .

برنامج مباريات اليوم في نطاق البطولة

وفق قرار اتحاد كرة القدم تجري اليوم الاحد في بيروت وطرابلس مباريات رسمية في نطاق بطولة الدرجة الاولى ، معظمها قابل للتعطيل وبعضها للانسحاب . وفيما يلي برنامج هذه اللقاءات :

● ملعب بلدية طرابلس : الهومنتمن ضد النجمة الساعة ٢ ثم الرياضة والادب ضد السلام .

● ملعب برج حمود : الحكمة ضد التضامن الساعة ٢ ثم الانصار ضد الصفاء .

● ملعب بلدية بيروت : الشبيبة ضد الهومنمن الساعة ٤ .

● ملعب الصفاء : الراسنغ ضد الاستقلال الساعة ١١ قبل الظهر .

ويتوقع ان ينسحب الاستقلال للراسنغ وان يعتذر الهومنمن عن مقابلة النجمة .

نتائج دورة الانتصار بكرة القدم

نظم نادي الانتصار — الشياح بعد ظهر اول من امس على ملعب الشبيبة دورة بكرة القدم برعاية سكرتير الاتحاد الشيخ امين حيدر .

وقد اسفرت المباريات عن فوز الارشاد على راسنغ الحازمية ٢ — ١ والهومنمن الثاني على الشبيبة الثاني بالقرعة بعد تعادلهما بضربات الجزاء . ثم لعب فريق النهضة مع الانتصار وفاز عليه بست اصابات مقابل لا شيء .

كأس العالم .. للسيارات

● سيارة « تريمف » يقودها بوخانان مكيلسون هي اول سيارة تترك لندن لتشترك في مباراة كاس العالم في سباق الـ ١٦ الف ميل العالمي الذي سيقام في المكسيك . حشد من الناس يقدر بـ ٢٥ الف شخص اجتمعوا ليراقبوا الثلاثين سيارة الجديدة من مختلف الماركات ومن ٢٢ بلدا بعد تركها لومر الى المكسيك ●

يتميز داخل سيارة « دي توماسو بانتيرا » الفريد من نوعه بمقاعد افرادية هياكلها من الالمنيوم مطوي الى الامام ذات حشوة من البلاستيك الوثيرة .

وزودت السيارة بعداد للسرعة امام السائق ووضعت الاجهزة الاخرى عموديا على لوحة أمام زند مبدل السرعة . ويعطي المقود المبطن ذو الشعاعات الثلاثة فكرة واضحة عن داخل السيارة الانيق . وقد زودت سيارة « بانتيرا » بمحرك فورد من طراز « ٧ ٤ 351 »

نتائج بطولة لبنان بكرة اليد

في نطاق بطولة لبنان بكرة اليد امس الاول على ملعب بئر حسن : النجمة على الفداء ١٠ — ٦ والـ... على الامير بالتغيب والضاحية على الانصار ٢٠ — ٧ .

بعد هزيمتهم في البطولة اللاعبون يعملون كحكام

وافق ١٢ من لاعبي التنس الذين خرجوا من الادوار التمهيدية لبطولة انجلترا الدولية للملاعب الرملية بورماوث على العمل كمراقبي خطوط ومساعدين للحكام في مباريات البطولة .. وذلك مقابل ثلاثة جنيهات استرلينية في اليوم ، بالاضافة الى وجبة غداء وشاي مجانا .. اذا نجحت هذه الفكرة في بطولة انجلترا ، فمن المرجح تعميمها باقي الدول ، بهدف القضاء على شكوى اللاعبين من مراقبي الخطوط .. وضعف بصرهم وسرحانهم ..

الفريق السوفياتي لا يناسبه شهر ايار

صرح « كاتشالين » مدير الفريق السوفياتي لكرة القدم في مؤتمر صحفي بان شهر ايار لا يناسب اللاعبين السوفيات ، حيث اعتاد اتحاد الاتحاد السوفياتي الا يصل لاعبوه فيه الى احسن حالاتهم وخاصة للدخول في معارك طاحنة كمباريات كاس العالم .

مسابقات اعدادية لاختيار منتخب الرماية لتمثيل لبنان في بطولتي اوروبا والعالم

في نطاق استعداده للاشتراك ببطولة اوروبا في رومانيا وبطولة العالم في اميركا قرر اتحاد الرماية وضع برنامج اعدادي خاص بدأ بتنفيذه امس تمهيدا لاختيار منتخبه في ضوء نتائج المسابقات .

وقد اقام الاتحاد امس في حقل النهر مسابقة على الحمام من الملعب اشترك فيها ٤٤ راميا وفاز بالمركز الاول جورج حداد وتلاه مارون دحداح ثم محمد اليرملي وقد اصاب كل منهم ١٥ حمامة من اصل ١٥ الامر الذي دعا الاتحاد الى اقامة دورة اضافية لتحديد مراكز الفائزين . وقد نال الفائز الاول كاسا فضية مقدمة من الدكتور سيزار نصر وميدالية ذهبية من رئيس الاتحاد الشيخ جان طعمة .

وفي اعقاب هذه المسابقة تبارى فريق نادي النهر مع فريق سيرو قرن الشباك في الرماية على الاطباق والحمام من الحفرة ففاز الفريق الاول بالمسابقتين وبفارق كبير بعدد النقاط واحرز الكاس الفضية المقدمة من نائب رئيس الاتحاد السيد طوني سعد .

الرياضة في المدارس

تقيم رابطة خريجي مدرسة مار الياس قبل ظهر اليوم الاحد سباقها السنوي لاجتياز الضاحية .

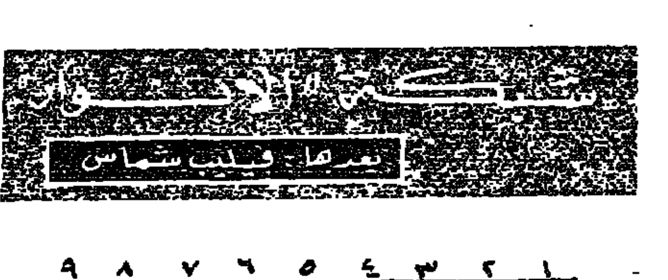
فوز نستاسي الروماني ببطولة ايطاليا الدولية

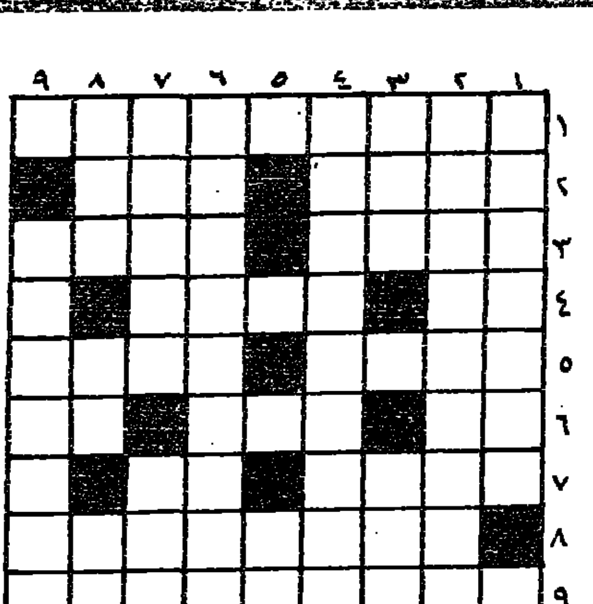
اكد بطل التنس الروماني ايلي نستاسي الحالة الطيبة التي ظهر بها في العام الحالي ، ففاز ببطولة ايطاليا الدولية المفتوحة ، بعد ان تغلب في المباراة النهائية على جان كودز التشيكي ٦ — ٣ و ١ — ٦ و ٦ — ٣ و ٨ — ٦ .. هذه اول مرة يفوز فيها لاعب من دول اوروبا الشرقية باحدى بطولات التنس الكبرى .

فاز نستاسي ايضا ببطولة زوجي الرجال مع زميله تيرياك .

فوز النادي السوري على التضامن طرابلس

زار طرابلس امس الاول فريق النادي السوري في طرطوس وقابل على ملعب الاجتماعي فريق التضامن الطرابلسي بكرة القدم وفاز عليه بثلاث اصابات مقابل اصابتين .





افقيا :

١ — موسيقي نروجي شهير — شهير لبعد مونتان ، ركيزة —
٢ — اسد ، حاكم —
٣ — احد الفراعنة ، دولة اسكندينافية —
٤ — انت بالاجنبية ، الاسم الثاني لرئيس وزراء اردني سابق —
٥ — تخرب ، بضعف —
٦ — نصف اعزل ، جود ، آلة طرب —
٧ — ضد رفض ، نفسية —
٨ — بمعنى أسد المنزل —
٩ — روائي وشاعر نروجي شهير .

عموديا :

١ — فيلسوف افريقي اخترع البرغي —
٢ — محام واديب لبناني راحل —
٣ — نعت ، كتب —
٤ — سيناتور اميركي تعرض لفضيحة —
٥ — أول اكتوبر —
٦ — دولة اميركية —
٧ — كاتبة ، بحو —
٨ — [illegible]
٩ — اصغر بالاجنبية ، فيلم — ٩ — اديب فرنسي اول من تكهن بالصعود الى القمر .

الحل السابق

افقيا :

١ — صن —
٢ — يما —
٣ — رب —
٤ — ...
٥ — ارزة لبنان —
٦ — حرا ، ليكن —
٧ — فسه —
٨ — ...
٩ — استجب .

عموديا :

١ — الهنا —
٢ — رحوما —
٣ — ويؤازر —
٤ — تاس —
٥ — ...
٦ — التابت ، لوص —
٧ — في —
٨ — منيد ، اكفا —
٩ — بلا ، تشه —

لبنان يتجاوب مع خطاب عبد الناصر — تتمة

كافة اقطارهم . فقيام اسرائيل على الارض الفلسطينية ، كما اشار الرئيس عبد الناصر ، وتوسعها باحتلال اجزاء من اراضي الدول العربية المجاورة لفلسطين ، واستمرار الوجود الاسرائيلي اللاشرعي القائم على العدوان ما كان ليستمر لولا الدعم الاميركي العسكري والاقتصادي المخالف لابسط مبادىء الحق والعدل الدوليين .

واضاف الوزير الدنا : وما النداء الذي وجهه الرئيس العربي الى الرئيس الاميركي نيكسون الا نتيجة حتمية وطبيعية لسياسة الرئيس عبد الناصر القائلة بالسلام القائم على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية وحفظ حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه ، الامر الذي رفضته اسرائيل وما زالت ترفضه ، وهذا ما يحتم على الشعب العربي وقادته ان يحددوا موقفهم النهائي ممن يدعمون اسرائيل عسكريا واقتصاديا .

وانهى وزير الانباء تصريحه بقوله : لقد آن لنا نحن العرب جميعا شعبا ومسؤولين ان نحدد موقفنا بصراحة وجراة من اسرائيل ومن الدول التي تدعمها مهما تكن التضحيات والصعاب والنتائج فماضي العرب وعزتهم وكرامتهم ومستقبلهم رهن بالموقف الذي سيقفونه ولن يكون هذا الموقف الا استمرارا لهذا الماضي الحافل بالبطولات . وجولة مبعوثي الرئيس عبد الناصر على الدول العربية ستكشف للرأي العام العربي الحقائق والمواقف التي نرجو ان تكون معبرة عن اماني وشعور العرب فالتاريخ والاجيال القادمة لن ترحم .

تعليق وزير الخارجية

واستقبل ظهر امس وزير الخارجية سفير الجمهورية العربية المتحدة السيد ابراهيم صبري الذي سلمه مذكرة تتضمن التصريح الذي ادلى به السيد احمد عصمت عبد المجيد المتحدث الرسمي بلسان الجمهورية العربية المتحدة جوابا عن البيان الاسرائيلي المتعلق بحملة الدعاية العالمية التي قامت بها اسرائيل ضد الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ثم عرض الوزير والسفير معا الخطاب الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد علق وزير الخارجية على الخطاب فقال : ان الذين استمعوا الى خطاب سيادة الرئيس جمال عبد الناصر وما تضمنه من حقائق وحجج دامغة ووقائع عن مشكلة اسرائيل منذ ١٩٤٧ حتى الان ، ومواقف هذه الاخيرة من مقررات الامم المتحدة والوسائل الخبيثة التي كانت تستعملها لكسب الراي العام العالمي والتي بعد مرور عشرين سنة ظهرت على حقيقتها بمظهر الدولة المعتدية التي ارادت وتريد تحقيق حلم الصهيونية وبناء امبراطورية من النيل الى الفرات، قد اتضحت لهم الان الادعاءات الاسرائيلية الكاذبة باجلى مظاهرها.

واضاف : لن تجد اسرائيل بعد ان كشفت عن نواياها باعمال وتصاريح المسؤولين فيها الا ان تدعي اشراك القوات السوفياتية في القتال الى جانب القوات المصرية ، لانها تعلم علم اليقين ان زج الاتحاد السوفياتي في المعركة بينها وبين الدول العربية له تاثير كبير في الاوساط الاميركية . فخلقت هذه الرواية وقامت بحملة دعائية ضخمة ، وهي المعروفة بدهائها في هذا المجال ، لتظهر نفسها امام العالم بانها الدولة المهددة والمحاطة بالاخطار من قبل الدول العربية .

فجميع هذه المزاعم ، ان انطلت على بعض الناس فان الكثير من دول العالم لا يمكنها الاخذ بها بعدما اظهرت اسرائيل من الغرور ورفضت تنفيذ مقررات الامم المتحدة ومجلس الامن والقبول باي حل سلمي تقرره الدول الاربع الكبرى حتى ولا المقترحات الاميركية التي هي لمصلحة اسرائيل وليست لمصلحة العرب .

دحض المزاعم

وقال وزير الخارجية لذلك فقد جاء خطاب الرئيس جمال عبد الناصر داحضا كل المزاعم الاسرائيلية مثبتا بالشواهد التاريخية والتصاريح الرسمية الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين منها الولايات المتحدة الاميركية ولاخر مرة انها اذا كانت بالفعل تسعى في سبيل الحق والعدل فهي ولا شك تعرف معرفة اكيدة ان ادعاءات اسرائيل هي غير صحيحة ، وعليها الا تنقاد او تتذرع بهذه الادعاءات لتقوم بمساعدتها لانه اصبح راسخا في اذهان الشعوب العربية ان الولايات المتحدة تتبع القول المأثور : انصر اخاك ظالما ام مظلوما .

واضاف : ولبنان كاشقائه العرب ينتظر الخطوة التي ستتخذها الولايات المتحدة بعدما كشف الرئيس عبد الناصر حقيقة الامر لكي يحدد علاقاته وصداقاته مع هذه الدولة .

ولي ملء الامل بان الحق والعدل والحقيقة تتغلب في ضمير الرئيس نيكسون على المصلحة السياسية لحزبه واعضاء الكونغرس الذين يواجهون انتخابات قريبة ، فيتخذ قرارا بمنع ارسال معونات الى اسرائيل ، وبذلك يجبرها من جهة على قبول تنفيذ مقررات مجلس الامن الدولي ويكون منسجما مع نفسه لانه صوت مع هذه المقررات، ومن جهة اخرى يحول دون انفجار تكون الولايات المتحدة اول من يتاثر منه في جميع مصالحها .

الوزان : تصميم على الصمود

وقال النائب شفيق الوزان ان هذا الخطاب جاء وكانه لقاء مع الشعب العربي الذي كان يعيش بترقب للاحداث بعد تصاعد المعارك ، ومع اقتراب ذكرى الخامس عشر من ايار ، ومن بعد ذكرى نكسة حزيران ١٩٦٧ ، جاء الخطاب اعلانا واضحا عن تصميم الشعب العربي على الصمود ، والعمل من اجل استعادة الحق السليب .

واضاف : ولقد كان الرئيس عبد الناصر موفقا جدا في فضح الانحياز الاميركي لاسرائيل ، وفي بيان ما تدين به اسرائيل للولايات المتحدة ، وبالتالي في مسؤولية هذه الدولة الكبرة ، عن العدوان الاسرائيلي ، وعن الاضرار المتواصلة التي تصيب العرب من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

ولقد تميز الخطاب بالوضوح والصراحة ، هذه الصراحة التي كانت وما تزال الصلة الحقيقية بين الرئيس عبد الناصر والجماهير العربية ، والتي مكنت دوما لهذه الجماهير من ان تشارك القائد خطواته وتقديره للاحداث والظروف كما تميز الخطاب بجراة متناهية من خلال التوجه مباشرة الى رئيس الولايات المتحدة بدعوته لامر اسرائيل بالانسحاب ، من الاراضي المحتلة ، او بقطع المساعدات العسكرية والاقتصادية ، وفي هذا التميز وضعت الولايات المتحدة في الزاوية ، وانظار الجماهير العربية وانظار العالم مسلطة عليها .

امام المسؤوليات

وقال الوزان : ويبدو ان الرئيس عبد الناصر يعلم سلفا نتيجة النداء الذي وجهه الى الرئيس نيكسون اذ رأينا انه استبق الجواب بايفاد مبعوثين ووزراء الى مختلف البلدان العربية لوضع حكوماتها امام مسؤولياتهم التاريخية لتحديد الخطوات المقبلة .

واضاف : وانا على ثقة انه مهما كانت مواقف هذه الحكومات فان الشعب العربي في كل مكان سيلبي نداء عبد الناصر في اية خطوة يقررها بعد أن طفح الكيل ، وبعد ان نام الضمير العالمي في ظلام المؤامرات والمصالح الدولية. فلا بد من هزة عنيفة جدا ، ولا بد من التصدي لهذه المؤامرات ، وهذه المصالح عسى ينبدد الظلام ، ويفيق هذا الضمير العالمي . وفي كل الاحوال يبقى ان الايمان بالحق هو ذروة في القوة والعرب المتسلحون بهذا الايمان سيحققون انتصارهم بفضله ، وبفضل التضحيات مهما غلت ومهما طال الزمن .

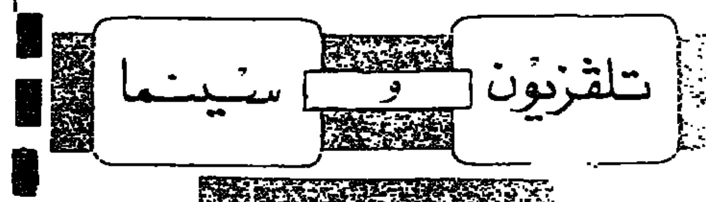
الحافظ : انتهى التفاؤل

وادلى الدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية بالتعليق التالي :

اتى الخطاب في وقت تجمعت عنده كل المعطيات الضرورية لاصدار حكم عن مصير النضال العربي ضد الصهيونية والاستعمار . فلقد استنفد المتفائلون كل طاقاتهم لحمل الولايات المتحدة على تعديل سياستها واستقبلوا رسلها وبلغت مسامع المسؤولين في الولايات المتحدة كل عناصر وجهة نظر العرب في حقوقهم المغتصبة واراضيهم المحتلة . فاذا استمرت حكومة واشنطن في موقفها فان معنى هذا انها لم تعد مفتقرة الى معلومات او ايضاحات بل لانها مصممة نهائيا على الوقوف الى جانب الصهيونية العنصرية التوسعية .

وقال : من هنا انطلق الرئيس عبد الناصر في خطابه ليعبر عن الراي الوحيد الذي يجول في نفوس كل العرب وهو ان لا بد من بدئهم في مرحلة جديدة من النضال على ضوء ما تأكد لهم من مواقف يئسوا من تبديلها . فالولايات المتحدة اذا ارادت السلام حقا كما تزعم فهي على كل حال لا يهمها منه الا مظهره ولو كان فيه ضغط على الشعوب ونحن نعلم انه لا يمكن ان يتحقق السلام الا مع العدل . ويبدو ان العدل هو اخر ما يفكرون به .

واخيرا قال : ان ملايين العرب يقفون اليوم وراء الرئيس جمال عبد الناصر في موقفه الصريح القوي الذي عبر عنه بقوله : ان العرب لن يقبلوا احتلال شبر واحد من اراضيهم وان وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه في السيادة لا بد وان يعترف بها . وهو الزعيم القادر على تعبئة القوى العربية لخوض معركة تحقق اماني العرب حتى ولو اقتضت المعركة اجيالا .



★ انوال
المحامي
باري نيومان
★ كومودور — ت : ٢٥٠٠٣٦
شوربة البط
الاخوة ماركس
★ الحمراء — ت : ٢٤٢٠٤٣
المحتالان الظريفان
روك هدسون ، كلوديا كردينالي
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
سر سانتا فيتوريا
انطوني كوين ، انا مانياني
★ امبر — ت : ٢٢٢٣٧٢
★ ادسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
النمر
لورنس هارفي مارغريت لي
★ سيني بالاس — ت : ٢٥٢٢٨٥
★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
نحن لا نزرع الشوك
شادية
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
★ باميون — ت : ٢٩٠٥٢٠
دليل الرجل المتزوج
والتر ماتو ، انجر ستيفنس
★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
ورد وشوك

ناهد شريف ، محمد رشدي
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٢
وداعا مستر شيبس
بيتر اوتول ، بتولا كلارك
★ سارولا — ت : ٢٤٣٨٢٤
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
الفرد الكبير
دافيد هيمنغز ، مايكل يورك
★ راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦
ديك سمارت
مرغريت لي ، ريتشارد ويلر
★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
المحتالان الظريفان
روك هدسون ، كلوديا كردينالي
★ ريفولي — ت : ٢٢٢٧٩٥
غاريفو
كاوبوي
★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠
زد
★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
الحصان الذي يلبس طقما رماديا
لين جونز ، ديان بيكر
★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
ليلتي عند مود
جان لوي ترانتينيان
فرانسواز فابيان

القنال ٧

٥٠٠٠ موسيقى
٥٠٣٠ مجلة العالم
٦٠٠٠ صور متحركة
٦٠٣٠ السينما في اسبوع
٧٠٠٠ مشاكل عائلية بالالوان
٧٠٣٠ ابو سليم
٨٠٣٠ الاخبار
٩٠٠٠ الكولونيل هوغان
٩٠٣٠ لعبة المصير بالالوان
١١٠٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٥٠٠٠ موسيقى
٥٠٣٠ حديقة الحيوانات
٦٠٠٠ صور متحركة
٦٠٣٠ جوليا بالالوان
٧٠٠٠ مشاكل عائلية بالالوان
٧٠٣٠ مسلسل فرنسي
٨٠٠٠ استعراض توم جونس
٩٠٠٠ الاخبار
٩٠٣٠ لعبة المصير بالالوان
١١٠٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٥٠٣٠ صور وموسيقى
٦٠٠٠ الرسوم المتحركة
٦٠٣٠ السينما في اسبوع
٧٠٠٠ جيت سمارت وعملية ٩٩
٧٠٣٠ الاخبار
٨٠٠٠ توم جونس
٩٠٠٠ الكولونيل هوغان
٩٠٣٠ فيلم عربي طويل

"ملكة" كلية بيروت للبنات.. حسناء من الارجنتين

اقلت تاج الجمال هذه السنة من ايدي الطالبات اللبنانيات في كلية بيروت للبنات ، بعدما استطاعت الطالبة الارجنتينية الحسناء آن دي غراند بري الفوز به . وكانت الانتخابات لاختيار ملكة الربيع في الكلية قد جرت يومي الاربعاء والخميس ، وجاءت النتائج النهائية التي اعلنتها ادارة الكلية لتكرس الحسناء الارجنتينيه ملكة للربيع . وفازت الانسة عفت كنعان بلقب وصيفة اولى للملكة ، اما لقب الوصيفة الثانية فكان من نصيب الانسة هدى حداد . وحلت في المرتبة الثالثة الانسة هدى شوربجي ، اما الانسة سامية اعرج فقد نالت لقب وصيفة رابعة . وعلى الرغم من ان الادارة لم تعلن النتائج بالارقام ، فقد كانت مفاجأة الانتخابات في الاقبال الضئيل على صناديق الاقتراع ، اذ لم يبلغ عدد الناخبات اكثر من ١٠٠ طالبة من اصل ٧٠٠ . هذا ومن المقرر ان تتوج الملكة الجديدة في حفلة كبرى تقام خلال الشهر الحالي خصيصا لهذه المناسبة .

● عفت كنعان الوصيفة الاولى ●

عرض للازياء الشرقية



اقام المجلس الوطني للجمعية المسيحية للشابات حفلة عشاء راقصة في فندق « كارلتون » تخللها عرض للازياء الشرقية افتتح بعرض زي لبناني محاك باليد ومحلى بخيوط الفضة . ثم تبع ذلك عرض لازياء عربية وشرقية مختلفة . وقد اقيم العرض برعاية وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين . وفي الصورة الوزير شاهين والنائب منير ابو فاضل، ورئيس جامعة اللبنانيين في العالم السيد جميل دنيا تحيط بهم العارضات.

(تصوير جاك رزق)

● آن دي غراند بري ملكة جمال كلية بيروت للبنات ●

٣٨٠ طالبة وطالبا يرقصون بالجامعة الاميركية



● رقصة هندية قدمتها طالبات من كلية بيروت للبنات ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

لم يكن مهرجان الرقص الشعبي السنوي الذي اقيم بعد ظهر اول ايار على ملعب الجامعة الاميركية ببيروت ، مجرد عرض لمختلف الرقصات الشعبية فحسب ، بل كان ايضا تظاهرة فنية كبرى ، بما تضمنه من الرقصات الشعبية الرائعة .

ويعود تاريخ مهرجانات الربيع هذه في الجامعة الى عام ١٩٥٠ ، غير ان مهرجان هذه السنة كان الذروة بالنسبة للمهرجانات السابقة . وقد اشترك في احيائه ٣٨٠ راقصا وراقصة يمثلون ٢١ جامعة ومدرسه قدموا مجموعات من الرقصات الجماعية والفردية .



● رقصة بهساويه قدمها طلاب من الجامعه الاميركيه ●

● رقصة مغاربه قدمها طلاب كلية هايكازيان ●



(بعد خطاب الرئيس عبد الناصر)

صورة خاصة من القدس عن حركة اعتصام نسائية عربية

عمان تؤكد تضامنها مع المعتقلين العرب في اسرائيل

توقفت الحركة في عمان ، بما في ذلك حركة السير ، لمدة نصف ساعة امس ، اعرابا عن التضامن مع المعتقلين العرب في سجون العدو الاسرائيلي الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة الاسرائيلية الوحشية .

سلطات العدو تعتقل قاضيا عربيا في غزة

ذكرت مصادر عربية موثوقة في غزة امس ، ان احد القضاة العرب في غزه اعتقل من قبل قوات الامن الاسرائيلية اخيرا .

وقالت المصادر ان القاضي وهو السيد محمد سعيد لطفي اعتقل بزعم ان له علاقة باحدى المنظمات الفدائية العربية النشطة في قطاع غـزة .

غـزة ــ ر

تقرير المبعوث الدولي : البحرين اكدت عروبتها وتمسكها بالاستقلال

اعلن المبعوث الدولي الى البحرين فيتوريو وينسبير غويشاردي في تقريره الى يوثانت الامين العام للامم المتحدة ، ان جميع الذين قابلهم اثناء زيارته للامارة ، اجمعوا على الدعوة الى اقامة دولة مستقلة ذات سيادة ، وان الاغلبية الساحقة تطالب باقامة دولة عربية في البحرين .

وقد احال ثانت التقرير الى مجلس الامن الدولي مشيرا في مذكرة الحقت به ، الى ان بريطانيا وايران وافقتا عندما طلبتا منه ارسال المبعوث ، على قبول نتائج الاستفتاء شرط ان يقرها مجلس الامن .

وقال الامين العام للمنظمة الدولية : لقد فهم من الاطراف المعنية انه من المتوقع ان يبدأ مجلس الامن بدراسة التقرير رسميا في وقت قريب .

وذكر غويشاردي في تقريره : ان استشاراتي قد اقنعتني بان اكثرية شعب البحرين ترغب في الاعتراف بهويتها كدولة مستقلة تماما وذات سيادة وحرة في تقرير علاقاتها مع الدول الاخرى .

وقال انه امضى في البحرين ١٨ يوما ابتداء من ٣٠ اذار الماضي برفقة خمسة من اعضاء امانة الامم المتحدة ، وقد استطلع اراء عدة مؤسسات وزعماء وافراد .

قاسمان مشتركان بين جميع السكان

ومضى يقول ان ثمة قاسمين مشتركين بين جميع الاراء التي استطلعها وتتلخص كما يلي :

● اولا ، شكر لجميع الحكومات المعنية لطلبها من الامين العام استخدام مساعيه الحميدة ، واعربوا عن الامل بزوال غمامة المطالبة الايرانية بالسيادة على البحرين زوالا نهائيا .

● ثانيا ، اجمع البحرينيون الذين قابلتهم على المطالبة بدولة مستقلة ذات سيادة ، وقد اعربت الاكثرية الساحقة عن رغبتها في ان تكون البحرين دولة عربية .

الامم المتحدة ــ ر ، اب ، يب



● تحدت المراة العربية في القدس المحتلة العدو الاسرائيلي . اقدم عدد كبير من السيدات والانسات العربيات على الاعتصام في المسجد الاقصى وغيره من المساجد ، تاييدا للمعتقلين العرب في سجون العدو الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة الاسرائيلية الوحشية . وفي الصورة يبدو عدد من المعتصمات في المسجد الاقصى بالقدس ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من اب)

"فتح" تنسف انابيب النفط بحيفا وملهى في القدس و"الصاعقة" تقتحم القنيطرة في مرتفعات الجولان

شن الفدائيون سلسلة من العمليات الواسعة التي شملت مواقع العدو الاسرائيلي في مرتفعات الجولان السورية المحتلة في اقصى الشمال ، الى رفح في اقصى جنوب فلسطين . قام الفدائيون ايضا بسلسلة من العمليات داخل اسرائيل نفسها ، وبينها نسف انابيب النفط في حيفا ، ونسف ملهى القدس المحتلة . وقد اعترف العدو بمعظم هذه العمليات .

صرح الناطق باسم قيادة الكفاح المسلح بان المجموعات الخاصة التابعة « لفتح » نسفت صباح امس الاول ملهى ومطعم « سابيرمارش » الاسرائيلي في حي باب الساهرة بالقدس المحتلة .

وقال ان هذا الملهى يرتاده عادة ضباط العدو وجنوده . وقد اصيب الملهى باضرار كبيرة ، ويعتقد بوقوع اصابات بين افراد العدو ؛

وقد اعترف ناطق عسكري في تل ابيب بنسف هذا الملهى والمطعم ، ولكنه رفض ان يذكر عدد الاصابات التي وقعت نتيجة لذلك .

ومن جهة اخرى ، اعلن الناطق بلسان الكفاح المسلح الفلسطيني بان فدائيي « فتح » وضعوا قنابل ناسفة وحارقة في اسفل مجمع انابيب النفط في حيفا . وقد انفجرت هذه القنابل في الساعة الثالثة الا ربعا من فجر امس الاول ، مما ادى الى نشوب حريق هائل امتد الى مخازن شركة « شيمن » الاسرائيلية .

اقتحام القنيطرة

وفي دمشق ، اعلن متحدث باسم « الصاعقة » ان فدائييها اقتحموا ليلة الخميس الماضي مدينة القنيطرة السورية المحتلة ، في اجرا عملية قاموا بها منذ حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ في المرتفعات السورية .

وقال : ان مجموعتين من رجال « الصاعقة » تمكنتا من الوصول الى المعسكر الاسرائيلي رقم ٤ في القنيطرة ، خلال حفل صاخب كان يقيمه العدو في المعسكر . وقد تمكن الفدائيون من تدمير مهجعي الجنود ورشاش ثقيل ومنشآت وتحصينات . وقد تكبد العدو في هذه العملية التي كانت مفاجئة له تماما ، ٢٥ اصابة بين قتيل وجريح .

وفي تل ابيب ، قال ناطق عسكري ان الفدائيين قصفوا مستعمرة « كفار يوفال » في الجليل الاعلى وادعى ان القصف انطلق من الاراضي اللبنانية .

وقال الناطق انه في الوقت نفسه هوجمت مستعمرة اشدوت يعقوب في وادي الاردن الشمالي بقنابل البازوكا والمورتر .

وذكر الناطق ان قنبلة يدوية مخبأة في رزمة انفجرت في سوق مكتظة بمدينة رفح في قطاع غزة امس . وزعم ان الانفجار ادى الى مقتل امراتين عربيتين وجرح ثلاثة عرب اخرين .

جو لويس يصاب بالجنون




● نقل بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل ، الزنجي جو لويس (٥٦ سنة) تحت حراسة البوليس من منزله في مدينة دينفر الاميركية امس ، الى مستشفى للامراض العقلية في نفس المدينة لمعالجته . وكان جو لويس يبكي اثناء نقله للمستشفى ، وقد اتهم زوجته مارثا وابنه جوزف بالرغبة في التخلص منه . ولكن زوجته اكدت انه مريض وان المستشفى هو المكان الوحيد الصالح له . وفي الصورة يبدو البطل السابق لدى وصوله الى المستشفى والى جانبه احد رجال البوليس ●

(صورة بالراديو من ا.ب)